



بؤس التاريخ.. رؤية نقدية في ماضي المغرب

ص 14 >>



الأيام الأخيرة في حياة السياب

ص 15 >>



جو كوكس

نائبة بريطانية
ضحية عنصرية
معسكر الانفصال

ص 5 >>

العرب

alarab.co.uk

أربيل: تقسيم العراق إلى ثلاثة كيانات بات ضروريا

الأحداث المأساوية التي تعيشها الطوائف تحت مظلة نظام المحاصصة الذي يشارف على نهايته بسبب فشل الزعامة الشيعية في إقامة دولة تضم الجميع". وأكد لـ"العرب" أن العنصر الأساسي في المضي نحو الانفصال يبقى مرتبطا بطريقة إدارة معركة الموصل.

وقال "موضوع الموصل أكثر تعقيدا من موضوع الفلوجة"، مشيرا إلى أن الأكراد "وإن كانوا لا يطمحون بضخ الموصل إلى إقليمهم فإنهم ما فقتوا يحرضون على أن تبحث الموصل عن مصير لا يجمعها بالعراق أو بالإقليم السني، بما يعني التهديد لانتزاعها من العراق المقسم وانضمامها لاحقا إلى تركيا".

وقبل معركة الموصل، قال البارزاني إنه يجب أن تتفق المجموعات المختلفة التي تعيش في المدينة مقدما على طريقة التعامل في ما بعد.

وكان يعيش في الموصل، قبل أن يسيطر عليها داعش، نحو مليون نسمة معظمهم من السنة، لكنها كانت تضم أقليات عرقية ودينية بينها المسيحيون والشيعية والإيزيديون والأكراد والتركمان.

ونكر البارزاني "اعتقد أن الجزء الأهم هو كيف ستدار الموصل بعد هزيمة تنظيم داعش (الدولة الإسلامية)". وتابع "لا نريد أن نرى التحرير ثم فراغا سيتحول على الأرجح إلى فوضى".

وحذرت أوساط عراقية من أن إدارة معركة الفلوجة تحت شعارات طائفية ستقوي النزعات إلى المطالبة بالانفصال لدى سنة العراق الذين باتوا يتسعون أن الحكومة لا تمثلهم، وأنهم واقعون تحت حكم طائفي ربما ينتهي إلى تهجيرهم وتشريدهم.

وأعتبر المراقب العراقي أنه "لو أدبرت معركة الموصل بالطريقة التي تدار بها معركة الفلوجة فإن شبح التقسيم سيكون مجسدا في أسوأ صورهِ. وهو أمر سيعطي الأكراد فرصة تاريخية لإعلان انفصالهم النهائي عن العراق".

وقد لا يكفي زعماء الإقليم، الذين يشعرون أنهم المستفيد الوحيد من الوضع القائم، بالأراضي الواقعة تحت سيطرتهم حاليا، وهم يضعون نصب أعينهم منطقة كركوك الغنية بالنفط في شمال العراق.

ولا يستبعد المراقبون أن يجد المسعى الكردي نحو الانفصال الدعم من جهات إقليمية، حتى وإن كانت تعارض إقامة إقليم كردي على غرار تركيا وإيران مادام هذا المسعى سيؤدي إلى إضعاف العراق، فضلا عن الدعم الأميركي.

أربيل (العراق) - يعمل أكراد العراق على استثمار الأزمات الأمنية والسياسية التي تعيشها الحكومة المركزية في بغداد من أجل فرض الأمر الواقع والحصول على إقرار محلي وإقليمي بانفصال الإقليم عن المركز وتقسيم العراق على أساس عرقي وطائفي. وأعلن مسؤول كردي كبير الخميس إنه بمجرد إلحاق الهزيمة بداعش يجب تقسيم العراق إلى ثلاثة كيانات منفصلة للشيعية والسنة والأكراد، في خطوة قال مراقبون إنها قد تؤدي إلى تصعيد جديد مع حكومة حيدر العبادي الفارقة في الأزمات.

وقال مسرور البارزاني، رئيس المجلس الأمني لحكومة إقليم كردستان العراق وابن مسعود البارزاني رئيس الإقليم، إن عدم الثقة وصل إلى مستوى لا يسمح بالبقاء مع الحكومة "تحت سقف واحد".

وأضاف المسؤول الكردي في مقابلة مع وكالة أنباء رويترز أن "الفيدرالية لم تنجح وبالتالي إما أن تصبح كونفيدرالية وإما انفصالا كاملا... إذا كانت لدينا ثلاث دول كونفيدرالية فستكون لدينا ثلاث عواصم متساوية لا تعلق واحدة على أخرى".

ويرى مراقبون أن الأكراد دأبوا على الضغط على الحكومة المركزية حين تكون في وضع صعب سياسيا وأمنيا، لكن تصريحات نجل رئيس الإقليم توحى بأن المسؤولين في الإقليم الكردي لم يعد يرغبهم الحكم الذاتي الموسع الذي تنفق الحكومة المركزية عليه بشكل كبير.

وأشاروا إلى أن ورقة الأكراد الحالية هي قدرتهم على لعب دور متقدم في مواجهة داعش تحت المظلة الأميركية، وهم يعتقدون أن الوضع الإقليمي موات للحصول على امتيازات جديدة من الحكومة، فضلا عن المجاهرة بالدعوة إلى الانفصال.

لكن الجديد في تصريحات البارزاني الابن هو مغازلة السنة ومحاولة استدراجهم لتبني خيار التقسيم، مستفيدا من مخلفات معركة الفلوجة وهزيمة الخطاب الطائفي. وقال البارزاني إنه يجب أن يمنح السنة نفس الخيار في المحافظات التي يمثلون فيها الأغلبية في شمال العراق وغربه.

وأضاف "ما نعرضه هو حل... لا يعني هذا أن يعيشوا تحت سقف واحد لكن من الممكن أن يجمعهم حسن الجوار. بمجرد أن يشعروا بالراحة لأن لديهم مستقبلا مشرقا وأمنا يمكنهم أن يبدؤوا التعاون مع بعضهم البعض".

وقال مراقب سياسي عراقي فضل عدم ذكر اسمه إن "مشروع التقسيم موضوع على المنضدة منذ سنوات في انتظار ما تسفر عنه

الإمارات تعلن وقف عملياتها العسكرية والتفرغ لدعم اليمنيين ميدانيا



الشرعية في عدن وليست في الفنادق

وأضاف أن "التركيز على التنمية والسلام في المناطق المحررة هو الهم الأول في المرحلة القادمة"، لافتا إلى أن الإمارات لعبت دورا مهما وقويا في الميدان في المرحلة الماضية، وسيكون لها ولا شك دور مهم في المرحلة القادمة على مستوى تثبيت المؤسسات ودعم السكان لمواجهة الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

ولعبت الإمارات دورا مهما في عدن بعد تحريرها من الحوثيين، وبادرت بإطلاق عملية لإعادة البناء وإدارة مؤسسات المدينة التي هجرها الموظفون الحكوميون وبات سكانها المحليون لا يتقنون في أحد غير الجنود الإماراتيين لحمايتهم، فضلا عن توفير الخدمات الضرورية.

الله الحوثية، وأنها ترى في الحوثيين طرفا في أي حوار.

ويتخوف اليمنيون والدول الخليجية التي تنوي دعم عودة الاستقرار في الجار الجنوبي، من أن استمرار الحرب سيعيد إنتاج وضع سوري جديد تنقوى فيه الميليشيات المسلحة (وخاصة ميليشيات حزب الإصلاح الإخواني) لتتحكم في ما بعد في رقاب الناس، ويجد فيه تنظيما القاعدة وداعش مجالا خصبا للتحرك.

وقال المحلل السياسي اليمني، ورئيس مركز الجزيرة العربية للدراسات نجيب غلاب، إن توقف الأعمال القتالية في المناطق المحررة، دليل على النجاحات التي تحققت وضرورة الانتقال إلى مرحلة جديدة من إدارة المعركة، وهي إعادة الإعمار وتوفير الخدمات.

تسلط حزب الله يفجر اشتباكات بالأسلحة الثقيلة مع الجيش السوري

● الجيش يستهدف عناصر الحزب بالطيران في حلب ● سياسيون وإعلاميون قريبون من دمشق يوجهون رسائل تحذير للحزب

السوري"، مضيفة أن على "القوات الرديفة للجيش العربي السوري أن تعلن أن جيش الوطن هو فخر الأمة، وهو من ساند حزب الله بحربه مع إسرائيل"، منهيّة تعليقها بالقول "لا تلعبوا معنا".

وتتشعر عناصر حزب الله بالغبن إزاء قوات الجيش السوري. وشهدت معارك دارت مؤخرا في حلب، استياء قيادة الجيش لمعاملة الحزبية، حتى وإن كانت تعارض إقامة إقليم كردي على غرار تركيا وإيران مادام هذا المسعى سيؤدي إلى إضعاف العراق، فضلا عن الدعم الأميركي.

وقال مصدر عسكري لـ"العرب" إن سبب معارك المنطقة الفاصلة بين تلة الميسات والبريج في ريف حلب الجنوبي هو انسحاب مجموعات من الحزب وكذلك الميليشيات العراقية بعدما شاهدوا عناصر من الجيش يهربون من معركة (خلصّة) على وجه الخصوص.

لحزب الله في بيروت رصدت رسالة على فيسبوك نشرها عضو مجلس الشعب السوري شريف شحادة تزامنت مع أخبار الاشتباكات. وقال شحادة في رسالته "الجيش السوري هو قائد الوطن ولا سيادة فوق سيادة البوط (الحذاء العسكري) السوري.. القوات الرديفة التي تساعد الجيش السوري على بسط السيطرة، عليها أن تعلم أنها جاءت لحماية سوريا وليس لسيطرتها". وعززت هذه الرسالة من صداقية الأنباء عن الاشتباكات. ورصد النشاط رسالة أخرى على فيسبوك، قبل أن تتم إلزالتها لاحقا، نسبت لكتانة علوش مراسلة قناتي "الدنيا" و"سما" التابعتين لحكومة دمشق.

وتقول رسالة علوش إن "الخلاف في النبل والزُهراء جرى بعد الخلاف بين عناصر من حزب الله مع عناصر المقاومة التابعة لمدينة النبل، واعتداء الحزب على عناصر الجيش

وانتهمت عناصر من الحزب الله وحدات الجيش بالتقاعس في معارك "الملاح" و"البريج" التي أدت لسقوط قتلى وجرحى، كما اتهموا القوات السورية أيضا بخذلانهم في ريف حلب الجنوبي وتركهم "فريسة سهلة" لجيش الفتح دون دعم حقيقي لهم. وتقول المصادر إن الاشتباكات اللفظية تطورت إلى استخدام السلاح الخفيف، ثم لجأ الطرفان إلى الأسلحة الثقيلة، قبل أن يتطور الصدام إلى استخدام الطيران الحربي.

وذكرت أنباء أخرى أن عناصر الحزب قتلوا في اللحظات الأولى للاشتباك الضابط المسؤول عن الكتيبة السورية وهو برتنية مقدم، إضافة إلى ستة من الجنود انتقاما لما حدث لرفاقهم، قبل أن تتوسع الاشتباكات. وحاولت مواقع إلكترونية قريبة من دمشق تفنيد المعلومات التي تناقلها الناشطون على نطاق واسع، غير أن مواقع لبنانية مناهضة

والثقيلة في منطقتي حيلان والبريج ومناطق أخرى في ريف حلب الشمالي، فيما تحدثت أنباء أخرى عن أن الاشتباكات اقتربت من محيط سجن حلب المركزي، وعن قطع طريق حلب-ماير-نبل-الزُهراء-عفرين.

ونقل نشطاء سوريون أن اشتباكات أخرى اندلعت بين حركة النجباء العراقية وحزب الله من جهة والقوات السورية التابعة لنظام الرئيس بشار الأسد من جهة أخرى في بلدة الحاضر بريف حلب الجنوبي.

وقالت مصادر لبنانية إن سبب الاشتباكات يعود إلى عملية نوعية قامت بها "الفرقة 13" من الجيش الحر عندما تسللت من جبهة خان طومان عبر خطوط الجيش، واستهدفت مجموعة من حزب الله متمركرة في موقع خلفي بصاروخ من طراز "تي إيه دبليو" (تاو) موجه، ما أدى إلى مصرع 8 من عناصر الحزب وجرح 6 معظمهم في حالة خطيرة.

بيروت - عكست اشتباكات عنيفة وقعت في ريف حلب ليل الخميس بين قوات من الجيش السوري من جهة وقوات تابعة لحزب الله اللبناني الشيعي التباسا كبيرا في العلاقة بين الحليفين. وسرعان ما نفى "مصدر مسؤول" الأنباء عن الاشتباكات.

وقالت مصادر إن سرعة نفى دمشق للاشتباكات يدل على قلق من الطرفين من وقع تسرب هذه المعلومات التي نقلها ناشطون سوريون.

وتدخل سلاح الطيران السوري لدعم وحدات من الجيش كانت تتعرض لنيران عناصر حزب الله، فيما أفادت مصادر أن مجموعات من ميليشيا شيعية عراقية شاركت الحزب اللبناني في الاشتباك مع الوحدات العسكرية السورية.

وقالت المصادر إن الجانبين استخدموا المدفعية وقذائف الهاون والرشاشات المتوسطة



«لن يتم السماح بأي تجاوزات على الإطلاق من قبل المؤسسات الإعلامية خلال تغطيتها للانتخابات المقرر إجراؤها في العشرين من شهر سبتمبر المقبل».

أمجد القاضي
مدير عام هيئة الإعلام الأردنية

«يجب عدم تكرار خطأ العراق، صدام كان دكتاتورا ولم يكن من الممكن أن يكون مستقبل هذا البلد، لكن كان يجب التواصل مع أعضاء حزب البعث، والأمر نفسه ينطبق على سوريا».

نيكولا ساركوزي
رئيس حزب الجمهوريين الفرنسي



الانشقاقات تطلال فرع الإخوان المسلمين في السودان

● أعضاء التنظيم يطيحون بعلي جاويش ● محللون: تسونامي الانشقاقات صلب الجماعة السودانية لن يوقفه أحد



الأزمة بدأت من هنا

وحدد مظهر الهروب في القرارات التي اتخذها إخوان الأردن بالانفصال عن التنظيم وإعلان إخوان تونس فصل الدعوي عن السياسي، وعزل مراقب الإخوان في السودان، فضلا عن تصدير مشهد الخلافات الدائمة بين إخوان مصر. وأكد رئيس تحرير موقع إخوان أون لاين سابقا، أن التنظيم الدولي للإخوان يعود أقوى مما كان عليه قبل 30 يونيو بصورة تحجب حقيقة عن العالم.

وقال "الإخوان يتأهبون لجولة جديدة والتنظيم الدولي تطور بشكل كبير عكس ما يعتقد البعض". وحذر من خطورة خداع الخبراء بما يشاع عن خلافات داخل الجماعة في الأقطار المختلفة، معتبرا أن ذلك جزء من خطة التطوير التي اعتمدها الجماعة من أجل إخفاء حقيقتها وتلافي حدوث ثورات سياسية جديدة ضدها.

مصر، في ظل وجود عدد من قيادات الجماعة المصريين في الخرطوم. وأضاف أن انقراط عقد التنظيم الدولي وذوبان الفكرة الإخوانية أصبح ضرورة واقعية، بعد أن لجأ التنظيم إلى سياسات إقصائية وعدائية تتناقض مع القيم الإسلامية والمبادئ الإنسانية.

في المقابل، يرى عبدالجليل الشرنوبلي القيادي السابق في جماعة الإخوان المسلمين أن التنظيم الدولي ماض في طريقه نحو مرحلة التمكين عكس ما يبدو للكثيرين .

وأوضح القيادي الإخواني السابق لـ"العرب" أن الإخوان بعد ثورة المصريين ضددهم في 30 يونيو 2013 سعوا إلى تصدير صورة مختلفة عن حقيقة التنظيم الدولي وإظهاره بالمفكك وغير المتجانس للهروب من مشهد نهاية الجماعة.

وأشار إلى أن الوضع في السودان لن يتوقف عند حدود الانشقاق والخلافات بل من المتوقع أن يتطور لينشبه الحالة الإماراتية، ليصبح السودان دون إخوان حقيقيين. وقال أديب ما حدث ليس جديدا، فقد شهد السودان انشقاقا قويا بعدما حاول الراحل حسن الترابي الانفصال بالجماعة عن التنظيم الدولي وقيادته في القاهرة، وتمرد على بعض اللوائح التنظيمية وحاول تعديلها وهو ما أدى إلى حدوث انشقاقات كبيرة وقتها.

ولفت إلى أن جماعة الإخوان شاخت وأصابها الهزال ولم يعد بمقدورها إحداث تغيير فكري يناسب متغيرات العصر، والتنظيم الذي قارب عمره التسعين عاما أوشك على النهاية.

وأكد أن ما جرى في السودان يعمق أزمتا التنظيم وسوف يؤثر بقوة على إخوان

الماضي، وبعدها تحولت حركة النهضة التونسية إلى حزب سياسي مدني ودعا زعيمها راشد الغنوشي الشهر الماضي إلى الفصل بين الدعوي والسياسي. ويقول عبدالشكور عامر القيادي السابق بالجماعة الإسلامية لـ"العرب" إن "تسونامي الانشقاقات انطلق صلب الجماعة ولن يوقفه أحد".

وأوضح أن جماعة الإخوان تمر في الوقت الراهن بحالة سيولة فكرية وتنظيمية من المتوقع أن تؤثر على تماسكها كتنظيم قوي. وتوقع حدوث حالة انشطار كبير صلب الإخوان يعيد إلى الأذهان ما حدث للجماعة الإسلامية إبان مبادرات وقف العنف في تسعينات القرن الماضي في مصر، أدت إلى حالة من التفكك الفكري والتنظيمي داخلها. واعتبر أن ما حدث في السودان هو "انفجار تسلسلي سينتقل إلى دول أخرى قريبا"، لافتا إلى أن "ما حدث للجماعة في السودان والأردن نتيجة حتمية لفشل الجماعة في مصر، واختلال القيادة، نتيجة للصراعات الداخلية وتصاعد الانهيار التنظيمي الدولي". وبدأت الموجة الأولى لتشرذم التنظيم الدولي في القاهرة، بحسب كثيرين يعتقدون أن ما أصاب رأس التنظيم أثر بشكل كبير على بقية جسده.

ومن المرجح أن ينتقل الانقسام الذي يعيشه التنظيم في مصر وتونس والأردن والسودان، إلى دول أخرى، وقد يتسبب في هدم المزيد من أركان الجماعة، والتمهيد لذوبان التنظيم في كيانات أخرى.

وقال عامر إن "الجماعة تمر بمرحلة مخاض محلي ودولي، والانشقاقات الحالية ستعيد بلورة وشكل وربما مسميات جديدة للجماعة، وقد تنتج عنها تحالفات جديدة مع قوى وأنظمة كانت حتى وقت قريب معادية للجماعة الأم".

وقال منير أديب، الباحث في شؤون الحركات الإسلامية لـ"العرب" "إن معاناة التنظيم الإخواني في مصر هي السبب الرئيسي وراء ما تشهده الفروع من تباينات وتطورات".

القاهرة - أعلنت لجنة التحقيق المصرية في حادث الطائرة المنكوبة التي سقطت في مايو الماضي في البحر الأبيض المتوسط، الخميس، العثور على مسجل محادثات كابينة قيادة الطائرة (أحد الصندوقين الأسودين) وانتشاله.

وقالت لجنة التحقيق إن "السفينة المؤجرة من الحكومة المصرية (فرنسية) للمشاركة في أعمال البحث عن حطام الطائرة التي سقطت في مياه البحر المتوسط الشهر الماضي تمكنت من العثور على مسجل محادثات كابينة قيادة الطائرة".

وأضافت "تم انتشال الجهازان على عدة مراحل حيث أنه وجد في حالة تحطم إلا أن

العثور على صندوق أسود للطائرة المصرية غداة رحلة بحث شاقة

والإثنين الماضي، قالت اللجنة إن الصندوقين الأسودين للطائرة المنكوبة، سيبعثان إشارات حتى 24 يونيو الجاري. الأمر الذي أثار مخاوف من ضياع إمكانية العثور على الصندوقين، وبالتالي بقاء أسباب سقوط الطائرة مجهولة.

وأعلنت السلطات المصرية، في 20 مايو الماضي، تحطم طائرة شركة "مصر للطيران" المملوكة للدولة، عقب يوم من اختفائها في المجال الجوي المصري فوق البحر المتوسط خلال رحلتها من باريس إلى القاهرة.

وكان على متن الطائرة 66 شخصا، بينهم 56 راكبا، نصفهم تقريبا من الأجانب، وطاقم من 7 أشخاص، إضافة إلى 3 أفراد أمن.

من جانبه أكد الخبير في شؤون السلامة الجوية بقطاع الطيران المدني، محمود فيصل، أن "وحدة الذاكرة تحتوي على تسجيلات لمحادثات آخر 120 دقيقة بالطائرة قبل ما حدث لها، وسيتم وضعه على جهاز تحليل بيانات مختص لكشف التفاصيل التي وقعت وذلك في فترة تستغرق من أسبوع إلى 3 أسابيع"، لافتا إلى أن "توقيت العثور على المسجل جيد، لاسيما مع اقتراب موعد انتهاء الإشارات الصادرة من الصندوقين الأسودين".

وكانت لجنة التحقيق المصرية في حادث الطائرة قد أعلنت في وقت سابق أنها حددت مواقع رئيسية لحطام الطائرة.

أجهزة السفينة تمكنت من انتشال الجزء الذي يحتوي على وحدة الذاكرة والتي تعتبر أهم جزء في جهاز المسجل".

وأكد خبيران في مجال الطيران المدني، الخميس، أن العثور على وحدة الذاكرة لمسجل كابينة قيادة الطائرة هو اقتراب من التفاصيل الأخيرة لأسباب السقوط.

وأوضح اللواء المتقاعد جاد الكريم، رئيس شركة المطارات السابق (حكومية)، أن "ما تم خطوة هامة حيث أن هذا المسجل يحتوي على المحادثات التي جرت في كابينة القيادة سواء داخلية أو خارجية، وبالتالي ستكشف تفاصيل أخيرة مهمة في التحقيقات حول دوافع السقوط".



موائد الإفطار تنتشر في العاصمة الأردنية عمان

باختصار

التقى وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، الخميس، في سانت بطرسبرغ، بالمبعوث الأممي لسوريا ستيفان دي ميستورا، حيث بحث معه سبل العودة للعملية السياسية.

قتل اثنان من رجال الشرطة المصرية في هجوم مسلح على منزلهما في مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء.

الغى وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبيرمان تصريح دخول إلى إسرائيل لرئيس لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي محمد المدني، متبها إياه بمحاولة زعزعة استقرار الحياة السياسية.

قالت وسائل إعلام في سوريا إن المعارضين استخدموا "مواد سامة" ضد القوات السورية المتمركزة إلى الشرق من دمشق، وهو ما نفته فصائل المعارضة.

قال سفير بريطانيا لدى لبنان هيوغو شورتر إن بلاده ترى أنه يتعين على القيادات اللبنانية الانخراط في حوار فعال من أجل انتخاب رئيس للجمهورية.

تخطط إسرائيل لإقامة جدار إسمنتي، فوق وتحت الأرض على امتداد الحدود الفاصلة مع قطاع غزة لمواجهة خطر الانفاق.

أعلنت الأمم المتحدة أن السودان يستقبل 232 ألف لاجئ من جنوب السودان منذ بداية الحرب الأهلية في الدولة المجاورة في ديسمبر 2013.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

هدنة حلب تنتهك بعد سويعات من انطلاقتها

دمشق - تعرضت مناطق خاضعة للمعارضة السورية في حلب إلى ضربات جوية يعتقد أنها لسلح الجو الروسي، وذلك بعد ساعات من سريان هدنة مدتها 48 ساعة. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره في بريطانيا إن الضربات الجوية أصابت عددا من الأحياء في القطاع الخاضع لسيطرة المعارضة وهناك تقارير عن وقوع إصابات. وبدأ الخميس سريان هدنة جديدة في مدينة حلب، بعد سقوط هدنة سابقة في المدينة التي كانت من أبرز المناطق المشمولة باتفاق لوقف الأعمال القتالية بدأ تطبيقه بموجب تفاهم روسي أميركي منذ 27 فبراير.

وجاءت الهدنة الجديدة بمبادرة من روسيا، وذلك غداة تحذير وزير الخارجية الأميركي جون كيري النظام السوري وموسكو من مغبة عدم احترام وقف الأعمال القتالية وتأكيد أنه "على روسيا أن تفهم أن صبرنا ليس بلا حدود".

وينشك الكثير في إمكانية نجاح هذه الهدنة، خاصة وأنه لم يسجل أي تغيير في المواقف من قبل أطراف الصراع وبخاصة النظام السوري ما قد يدفعه إلى الحرص على نجاحها.



«التطورات الإقليمية تفرض الحزم والشدة في التعامل مع من يريد إشعال نار الفتنة والسعي فسادا في الأرض وتغذية العناصر الإرهابية».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء البحريني

«يجب التطبيق الصارم والحازم للقانون على الجميع بلا تباطؤ أو تسامح، وتكريس التعاضد والوحدة وحماية المرافق الحيوية للدولة، فظروف المنطقة مضطربة وحرجة للغاية».

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
أمير الكويت



أخبار

ولي ولي العهد السعودي يضع صناع القرار الأميركي في صورة برنامج الإصلاح

● شرح مواقف الرياض والعمل على تعديل مواقف واشنطن ● تصور واضح لسعودية جديدة ومختلفة ومتلائمة مع متغيرات العصر



إيصال وجهة النظر السعودية إلى طيف واسع من صناع القرار الأميركي

السعودية. وكان الأمير محمد بن سلمان استهل زيارته إلى الولايات المتحدة الثلاثاء بلقاء مع وزير الخارجية جون كيري تركّز النقاش فيه على الملفات الإقليمية الساخنة حيث ما تزال الولايات المتحدة تعول على الدور السعودي في حلحلة أزمات المنطقة استنادا إلى دورها التاريخي وخبرتها الطويلة في المجال، فضلا عن مكانتها كدولة قائدة في محيطها.

كما كان لولي ولي العهد السعودي لقاء مع مدير وكالة الاستخبارات المركزية سبي. إي. إيه جون بريان، ومدير الاستخبارات الوطنية جيمس كلابر، في فرجينيا، حيث بحث معهما ملف الإرهاب والتعاون الأمني والاستخباراتي.

ومجلس النواب في مختلف اللجان، حيث التقى برؤساء وأعضاء لجنة العلاقات الخارجية، ولجنة الخدمات العسكرية في مجلس الشيوخ، ولجنة الشؤون الخارجية ولجنة القضاء في مجلس النواب. وقالت وكالة الأنباء الرسمية السعودية إنه جرى خلال اللقاءات تبادل الآراء حول تطوير التعاون بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية في عدد من الجوانب السياسية والأمنية.

كذلك كان للأمير محمد بن سلمان لقاء في مقر إقامته بواشنطن مع وزيرة التجارة الأميركية بيني بريتنكر "جرى خلاله بحث المجالات التجارية، وسبل تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين"، بحسب الوكالة

مدروسا من ولي ولي العهد السعودي مبنيا على المواقف الأخيرة لرئيس مجلس النواب الأميركي الذي برز كأحد أهم الشخصيات في الحزب الجمهوري الأميركي المعارضة لتصريحات المرشح الجمهوري للرئاسة دونالد ترامب، حيث رفض راين طرحه لفرض حظر على دخول المسلمين إلى البلاد معتبرا أن هؤلاء شركاء مهمون للولايات المتحدة. وبشأن الاجتماع مع راين، قالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إن البحث شمل "التعاون القائم بين البلدين، في عدد من المجالات المشتركة، والسبل الفعيلة بتطويره، إلى جانب جملة من المسائل ذات الاهتمام المتبادل". واجتمع ولي ولي العهد السعودي أيضا مع رؤساء وأعضاء مجلس الشيوخ

لقاء ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال زيارته الحالية إلى الولايات المتحدة بعدد كبير من المسؤولين الأميركيين في مختلف المجالات، أتاح له أن يفتح باب النقاش في ملفات وقضايا متنوعة، وأن يوضح مواقف بلاده منها، وأن يستقيض أيضا في شرح برنامج التغيير الشامل الذي يقوده في المملكة.

الثقافي والديني والاجتماعي، فضلا عن الاقتصادي. وجاءت زيارة الأمير محمد بن سلمان، في أوج بروز الأمير الشاب الذي يتولى منصب وزير الدفاع ويرأس شركة أرامكو، عملاق النفط الحكومي وأكبر شركة طاقة في العالم، كرجل للتحديث في بلاده والذي شرع فيه عمليا بطرحه برنامجا متكامل للتطوير يحمل عنوان "رؤية السعودية 2030". ولم تخل الزيارة من أهداف أنية تتصل بالقضايا الراهنة، وخصوصا ما استجد في علاقة المملكة العربية السعودية بالولايات المتحدة، نتيجة سياسات لإدارة الرئيس الحالي باراك أوباما انطوت على إدخال بمقتضيات التحالف العضوي الذي جمع الطرفين طيلة أكثر من سبعة عقود، كما مثلت تراجعا عن التزامات أميركية تجاه السعودية والمنطقة العربية عموما من خلال التساهل مع السياسات الإيرانية وتدخلاتها في المنطقة. وكان أوباما فاجأ بلسان الخليج بحرص استثنائي على إتمام صفقة الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني فاتحا الطريق لرفع العقوبات عن طهران، ما يمثل جائزة غير مستحقة لإيران التي لم تبد أي تغير في سياساتها الخطرة على استقرار المنطقة.

كما لم تخل الساحة الأميركية مؤخرا من أصوات بدت معادية للسعودية من خلال محاولتها التشكيك في التزام المملكة بحماية الإرهاب، بل وصلت الحملة المنسقة ضد الرياض حد اتهامها بالظلوع فيه، من خلال إعادة فتح ملف تفجيرات 11 سبتمبر.

وكانت للأمير محمد بن سلمان فرصة لشرح موقف بلاده من هذه القضية وغيرها خلال لقاء جمعه في واشنطن مع رئيس مجلس النواب الأميركي بول راين.

وسيكون إقناع المسؤولين الأميركيين بضرورة تعديل سياسات بلادهم تجاه المملكة العربية السعودية حفاظا على المصالح المشتركة، اختراقا كبيرا يحسب للأمير محمد بن سلمان.

ولا يبدو اختيار التوجه بالحوار إلى بول راين، من قبيل الصدفة، بل يبدو اختيارا

واشنطن - توصف زيارة ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز الحالية إلى الولايات المتحدة بالشاملة بالنظر إلى تنوع الملفات التي طرحها خلال لقاءاته مع عدد من كبار المسؤولين في مجالات مختلفة. وستتوّج الزيارة، الجمعة، بلقاء مع الرئيس باراك أوباما في البيت الأبيض، وفق ما أعلنه الخميس المتحدث رسمي أميركي. واعتُبرت الزيارة من هذه الزاوية فرصة للأمير الشاب لعرض رؤاه وشرح تفاصيل برنامجيه المستقبلي لتحديث المملكة، على كبار صناع القرار في بلد ما يزال يعتبر أكبر حليف للسعودية رغم ما اعترى علاقة الطرفين خلال الفترة الماضية من خلافات.

ويرى مراقبون أن ما بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة من تشابك في المصالح انبنى على مدى عقود، يدفع إلى القول إن ما اعترى علاقة الطرفين خلال السنوات الأخيرة من فقور، أمر عابر ويرجّح زواله بانقضاء فترة حكم الرئيس الحالي باراك أوباما.

ويدرك الأمير محمد بن سلمان أنّ الولايات المتحدة ما تزال شريكا مهما لبلاده، يحسن الحوار معه ومحاولة تعديل مواقفه بدلا من تكريس الخلافات معه.

وينظر إلى الأمير الشاب في السعودية باعتباره رمزا للتحوّل من سياسات جيل مؤسسي السعودية وواضعيها على سكة التحديث، إلى جيل شاب يحمل تصورا واضحا لسعودية جديدة ومختلفة ومتلائمة مع متغيرات العصر.

كما تعتبر الزيارة من جهة مقابلة فرصة لقادة الولايات المتحدة للإطلاع على برنامج التغيير في السعودية بيدو الأكثر جراءة وشمولا إلى حدّ الآن بحيث يشمل التجديد

◀ ما تزال الولايات المتحدة تعول على الدور السعودي في حلحلة أزمات المنطقة استنادا إلى مكانة المملكة كدولة قائدة في محيطها

البحرين تدشن حملة الحسم النهائي ضد مهدي استقراها

● السجن وإسقاط الجنسية لمؤسسي وممولي حزب الله البحريني



اللعبة شارفت على النهاية

وأشار إلى أن النيابة استدعت بقية المتهمين القائمين على إدارة تلك الجمعيات المقار، وباشرت التحقيق مع بعضهم، حيث وجهت إليهم تهمة جمع أموال بغير ترخيص وعلى خلاف أحكام القانون، وغسل تلك الأموال بالتصرف فيها وإجراء عمليات مصرفية بغرض إخفاء مصدرها وإضفاء الشروعية عليها، وأمرت بإخلاء سبيلهم إلى حين انتهاء التحقيقات التي ما تزال مستمرة حتى حينه.

العامّة في وقائع تلقي وجمع أموال بطرق غير مشروعة على خلاف أحكام القانون، وغسل الأموال المنسوبة إلى مسؤولي جمعيتي الرسالة الإسلامية والتوعية الإسلامية الأهليتين، فضلا عن مكتبة دار اليقين، فقد استكملت النيابة تحقيقاتها في تلك الوقائع وقد ثبت منها أن أحد المحكوم عليهم في قضايا إرهابية والموجود حاليا في إيران هو القائم على شؤون جمعية الرسالة الإسلامية ويتولى إدارتها من الخارج.

الترفيه في عقوبة السجن لعلي سلمان وتعليق نشاط جمعية الوفاق والحكم على أفراد جماعة حزب الله والتحفظ على أموال رجل دين ممول لجمعيات بصفة غير قانونية.. إجراءات اتخذتها السلطات البحرينية بشكل متزامن في ما يشبه الحملة الهادفة لحسم سريع ونهائي مع من تعتبرهم النمامة مهدين لاستقرار المملكة.

المنامة - أوجت سلسلة من الإجراءات القانونية والقضائية اتخذتها السلطات البحرينية مؤخرا، وبشكل متتابع، ضد جهات متهمّة بنهديد استقار المملكة وبموالاة إيران والعمل لمصلحتها، بوجود قرار نهائي بالحسم ضدّ تلك الجهات، بعد سنوات شهدت البحرين خلالها ولفترات متقطعة اضطرابات بالشوارع تخللتها استهدافات محدودة لرجال الشرطة ومحاولات لتهريب أسلحة وتشكيل جماعات إرهابية.

كما شهدت المملكة بالتوازي مع ذلك انقطاعا للحوار السياسي مع المعارضة الشيعية ممثلة خصوصا بجمعية الوفاق، التي تشدّت في مطالبها وقاطعت الانتخابات وراحت على الشوارع وتحوّلت إلى الدعوة إلى قلب النظام، الأمر الذي كلف زعيمها علي سلمان عقوبة السجن.

وأسبوعين بعد ترفع محكمة الاستئناف العقوبة بحق سلمان من أربع إلى تسع سنوات، بادر القضاء البحريني استنادا إلى شكوى من وزير العدل إلى تعليق نشاط جمعية الوفاق التي يتزعمها وغلّق مقراتها والحجز على أموالها بانتظار قرار نهائي بحلّها.

وواصل القضاء البحريني محاصرة من يوصفون بانهم "أذرع إيران" من أفراد وجماعات.

وقضت محكمة بحرينية الخميس بالسجن 15 عاما وإسقاط الجنسية عن ثمانية مواطنين شيعية لاتهامهم بتأسيس وجمع أموال لفائدة جماعة إرهابية، بحسب ما أفاد مصدر قضائي.

وقال المصدر إن "المحكمة الكبرى الجنائية البحرينية أدانت ثمانية مواطنين شيعية بالسجن 15 عاما، كما قضت بإسقاط

باختصار

◀ أعربت منظمة الصحة العالمية عن قلقها من تفشي الأمراض بمدينة الفلوجة العراقية، حيث "يواجه عشرات الآلاف من الرجال والنساء والأطفال والمسنين المحاصرين والنازحين، مخاطر جسيمة على الصحة بعد أن تقطعت بهم سبل الوصول للخدمات الصحية"، وفق بيان للمنظمة نشرته الخميس.

◀ حذرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة "الفاو" من أن أسراب الجراد تهدد بتدمير المحاصيل الزراعية في اليمن ما يرفع احتمال دخول البلد في مجاعة كانت المنظمة الأممية قد حذرت منها سابقا.

◀ أوقفت سفن بحرية سعودية الخميس زورقا إيرانيا مع طاقمه المكون من ثلاثة أفراد وذلك بعد اختراقه الحدود البحرية للمملكة قرب منصة مرجان.

◀ بحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الخميس، علاقات بلاده مع السودان وذلك لدى استقباله الرئيس عمر حسن البشير الذي قام بزيارة رسمية إلى قطر.

◀ رفضت الأمم المتحدة مّ التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بمصادر المعلومات التي قادت إلى إدراج التحالف على قائمة منتهكي حقوق الأطفال قبل أن تراجع عن ذلك. وجاء الرفض الأممي في وقت تحوم فيه شكوك كبيرة حول مدى موثوقية تلك المصادر.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«المغرب يمكن أن يلعب دور همزة الوصل بين القارة الأوروبية والدول الأفريقية بوصفها المنيع الرئيسي للهجرة غير الشرعية».

الشرقي الضريس
وزير منتدب لدى وزير الداخلية المغربي

«الحكومة التونسية تتشيث بمواصلة أعمالها والاضطلاع بمسؤولياتها الدستورية، حفاظا على مصالح البلاد والتزاما بالأمانة الوطنية».

خالد شوكات
الناطق باسم الحكومة التونسية



أخبار

العراق يدخل على خط الاستقطاب الشيعي في الجزائر

● السفارة العراقية تفتح أبوابها أمام المتشيعين الجدد ● الجزائر تحاول التصدي لمحاولات الاختراق الإيرانية



شيعية الجزائر يخرجون للعلن

سبعينات وثمانينات القرن الماضي بالجزائر.

ويذكر أن مجهولين أقدموا، في العام الماضي، على كتابة شعارات تشيد بالتشيع وتدعو إليه على العديد من الجدران في ضاحية براقى شرق الجزائر العاصمة، وقد فتحت السلطات الرسمية تحقيقا في هذا الغرض. ورجح مراقبون حينها أن يكون أصحاب الشعارات أرادوا تمرير رسالة مضمونها أن ظاهرة التشيع حقيقة لا مفر منها، خاصة أن إطلاق صيحات الفرع من خطورة هذا التشيع على الجزائر، قد بدأ منذ سنوات عديدة.

الوافدة من الخارج دون بحث وتمحيص. وسبق أن أكد الباحث في الأنثروبولوجيا الدينية حمو فرعون أن "التشيع في منطلقاته وفي أصوله وفصوله هو مذهب سياسي وليس مذهبا عقائديا"، موضحا "أن عقائد الشيعة التي ظهرت متأخرة في التاريخ قد أخذوها أصلا من المعتزلة".

وأفاد حمو فرعون، في تصريحات لـ"سي أن أن" العربية، بأن عوامل انتشار المذهب الشيعي في الجزائر كانت نتيجة "العولمة والثورة الخمينية وشعارات حزب الله وصراعه مع الصهاينة، إضافة إلى تواجد جماعة حزب الدعوة العراقي خلال

وسبق للباحث الجزائري عبدالحفيظ غرس الله أن حذر من أن انتشار المد الشيعي في الجزائر وتحوله إلى ظاهرة شديدة الخطورة، إذ انتقل، بحسب تعبيره، من مرحلة "إقامة نخبة شيعية" إلى بناء "قاعدة شعبية شيعية" يضمها تشيع عائلات بأكملها في العديد من المناطق، ما سيساعد على ضمان أعداد كبيرة من المتشيعين بالولادة سنويا.

ويعتبر مراقبون أن غياب التاطير الديني وهشاشة المنظومة الدينية في بعدها الهوياتي جعلا العديد من الجزائريين يستهلكون كل النماذج العقائدية

تستغل كل من إيران والعراق تصاعد الخطاب الديني المتشدد في دول شمال أفريقيا والذي ساهم بشكل مباشر في نفور الشباب من الدين السني، وذلك بهدف اختراقها وتشيعها وضرب وحدتها المذهبية.

تشرف عليها كل من سفارتي العراق وإيران تحت غطاء ملحقيهما الثقافييين. وتتحرك السفارة الإيرانية، التي ما فتئت تطالب السلطات الجزائرية بتسهيل فتح مراكز ثقافية في المدن الكبرى على أكثر من واجهة من خلال لقاءات مع فنانين ومتقفين، كما أنها ترعى في سرية نشاط المجموعات الشيعية، في إطار استراتيجية "تصدير الثورة" التي لم يتخل عنها الإيرانيون منذ ثورة الخميني في 1979.

ويشار إلى أن زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر توجه برسالة إلى شيعية الجزائر في شهر نوفمبر من العام الماضي دعاهم فيها إلى عدم التقوقع والخوف من "الثلة الضالة" في إشارة إلى السلفيين.

وأعادت تصريحات الزعيم الشيعي طرخ الجدل حول مسألة التشيع في الجزائر ومدى تأثيرها على المنظومة العقائدية السائدة في هذا البلد وعلى نظام الحكم نفسه باعتبار أن المد الشيعي يستمد وجوده من الدعم الإيراني المرتبط أساسا برغبة في التوسع.

وحذر مراقبون من دعوة الصدر لشيعة الجزائر إلى التحرك، وهو ما يستوجب بحسب اعتقادهم مراقبة التحركات المشبوهة لبعض الجماعات الشيعية، وخاصة عدم التهوين من ظاهرة التشيع في بعدها السياسي والتي اخترقت حدود الجزائر منذ سنوات طويلة.

ويعتبر مسؤولون حكوميون منهم وزير الشؤون الدينية الجزائري السابق بوعبدالله غلام الله، أن التشيع في الجزائر لا يشكل خطورة كبيرة ولا يدعو أن يتطور إلى مستوى ظاهرة اجتماعية، حتى وإن كانت الطقوس العاشورائية تمارس بضريح خالد بن سنان العبسي المتواجد بمدينة سيدي خالد التابعة لمحافظة بسكرة.

الجزائر- دخلت السفارة العراقية في الجزائر على خط الاستقطاب المذهبي عبر فتح بوابة إلكترونية ومكتب خاصين بمنح تأشيرات سفر لفائدة الجزائريين الراغبين في القيام بزيارات دينية إلى العراق. وأصدرت السفارة بيانا جاء فيه "تعلن سفارة جمهورية العراق في الجزائر، للأشقاء الجزائريين من الشيعة أو الراغبين في التشيع، عن إمكانية التقدم لغرض الحصول على سمة الدخول إلى الأراضي العراقية لأغراض الزيارات الدينية (مزارات الشيعة في النجف وكربلاء)".

وأثار هذا البيان ردود فعل متباينة، حيث طالب البعض سلطات البلاد بالتدخل عاجل والتحرك ضد استهداف عقيدة الجزائريين والدعوة المبطنة إلى التشيع من قبل سفارة العراق، في حين أكد البعض الآخر أنه من حق السفارات الترويج لبلدانها، مقللين من أهمية البيان طالما أنه لا يمس من الأمن القومي ونظام الحكم.

وفي هذا الصدد صرح وزير الشؤون الدينية محمد عيسى بأن "تيارات تحاول اختراق المجتمع الجزائري، مثل الطريقة الأحمدية والمذهب الشيعي، أفكارها لا تتماشى مع الإسلام الوسطي الذي تؤمن به غالبية من الجزائريين"، محذرا من "التطرف الديني من خلال الأفكار التي تحملها هذه المذاهب، التي تستهدف إبعاد الجزائري عن منهجه وتبث الفرقة والطائفية وسط المجتمع".

وتحدثت تقارير إخبارية عن انتشار الحملات الدينية لنشر التشيع في الجزائر

انتشار الحملات التي تدعو للتشيع في الجزائر، تشرف عليها كل من سفارتي العراق وإيران تحت غطاء ملحقيهما الثقافيين

باختصار

◀ قضت محكمة تونسية بإعدام شاب تونسي متطرف قتل بسكين حارس زاوية شهيرة بمدينة "مزل بورلفة" في محافظة نابل (شمال شرق).

◀ دعت مجموعة من مكونات المجتمع المدني في تونس إلى تنظيم مؤتمر وطني للعدالة الانتقالية خلال شهر سبتمبر المقبل، بمشاركة كل المتدخلين في هذا المجال لتقييم المسار والتوافق على رؤية وطنية لإنجاحه.

◀ رحبت أسبانيا بتبني مجلس الأمن الدولي قرارا يحول الاتحاد الأوروبي تشدد مراقبة السواحل الليبية وتطبيق الحظر على انتقال الأسلحة إلى ليبيا، وذلك في إطار توسيع العملية البحرية المعروفة باسم "صوفيا".

◀ عززت تونس من انتشارها الأمني على الحدود مع ليبيا وسط تصاعد المعارك بين قوات حكومة الوفاق ومسلمي تنظيم الدولة الإسلامية في سرت.

◀ اتهم الناطق باسم حرس المنشآت النفطية علي الحاسي، المفتي السابق الصادق الغرياني، باستغلال الدين في التحريض على القتل وتاجيج الفتنة وممارسة الإرهاب. وقال الحاسي في تصريح لـ"بوابة الوسط"، الخميس، "إن الغرياني يستخدم الدين لجني مكاسب سياسية ومادية".

◀ قالت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأميركية البنثاغون ميشيل بالدانسا، إن حكومتها لن تقدم مساعدات عسكرية للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، على الرغم من التقدم المشجع الذي حققته قواتها في مواجهة تنظيم داعش.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

تونس: استئناف جلسات المحاكمة في اغتيال شكري بلعيد

انتقادات لسير التحقيق القضائي لأنه لم يكشف عن الجهات التي خططت واتخذت القرار باغتيال بلعيد

والعدل بطلب من كتلة الجبهة الشعبية بشأن آخر تطورات قضيتي اغتيال بلعيد والبراهمي، لكن تم إرجاء الجلسة إلى يوم 21 من الشهر الجاري.

ودعت الجبهة وهي أكبر كتلة معارضة في البرلمان وتضم ائتلافا من أحزاب اليسار من بينها حزب شكري بلعيد، أنصارها والأحزاب القريبة منها والجمعيات والمنظمات الحقوقية للانضمام إلى الوقفة الاحتجاجية الجمعة أمام مقر وزارة العدل من أجل المطالبة بالكشف عن "الحقيقة كاملة" في ملف اغتيال بلعيد.

لكن لن يكون هناك ختم للبحث في القضية لأن لدينا الأدلة"، مضيفا أن "هناك ضغوطا تحيط بالقضية لأن الاتهامات قد تطل وجوها سياسية وكوادر أمنية".

ووجهت هيئة الدفاع عن بلعيد انتقادات لسير التحقيق القضائي لأنه لم يكشف عن الجهات التي خططت واتخذت القرار باغتيال بلعيد. وتعتقد هيئة الدفاع أن جهات سياسية وكوادر أمنية ضالعة في عملية الاغتيال.

وقال المحامي والقيادي في الجبهة عبدالناصر العويني "السياسة الحالية للحكومة والدولة تكرس الإفلات من العقاب وطمس الحقيقة".

ومن جهته قال القيادي في الجبهة الشعبية محمد جمور "هناك اختراق للجهاز القضائي من أطراف سياسية مسؤولة، لها مصلحة في عدم الكشف عن الحقيقة".

وكان من المتوقع أن يعقد البرلمان، الخميس، جلسة مساعلة لوزير الداخلية

الاتهام قرار بحظر أنشطة التنظيم الذي تحول إلى العمل المسلح.

وبعد عدة جلسات في المحكمة أعلن قاضي التحقيق في مارس الماضي عن ختم البحث في قضية الاغتيال وتوجيه تهم الدعوة لارتكاب جرائم إرهابية والتامر على أمن الدولة الداخلي والقتل إلى 12 موقفا من المتورطين في القضية ينتظر استئناف محاكمتهم، الجمعة.

ولقي 5 عناصر من بين المتهمين حتفهم خلال عمليات مكافحة الإرهاب أبرزهم العنصر القيادي في تنظيم أنصار الشريعة المحظور كمال القضاقاضي، بينما لا تزال أربعة عناصر أخرى في حالة فرار من بينهم زعيم التنظيم سيف الله بن حسين الملقب بأبي عياض.

وقال شقيق بلعيد عبدالمجيد بلعيد لوكالة الأنباء الألمانية "قرار الختم جاء بقرار سياسي ويهدف إلى طمس الحقيقة.

◀ تونس- تستأنف، الجمعة، جلسات المحاكمة في قضية اغتيال السياسي البارز شكري بلعيد وسط جدل بشأن مصير القضية التي بدأت أولى جلساتها قبل عام. وقبل جلسة، الجمعة، نظرت المحكمة الخميس في طعن تقدمت به هيئة الدفاع عن الراحل شكري بلعيد ضد قرار قاضي التحقيق بختم البحث في القضية.

وكانت أولى جلسات المحاكمة التاريخية في قضية اغتيال بلعيد زعيم حزب الوطنيين الديمقراطيين، قد بدأت يوم 30 يونيو من العام الماضي.

وكانت الحكومة التي كان يقودها الإسلاميون سنة 2013 وجهت اتهامات لتنظيم أنصار الشريعة المتشدد بالوقوف وراء اغتيال بلعيد بالرصاص يوم السادس من فبراير من نفس العام ومن بعده أيضا النائب محمد البراهمي الذي اغتيل بالرصاص أمام منزله في 25 يوليو سنة 2013. وأعقب ذلك

داعش يصعد من وتيرة هجماته المضادة في سرت

القوات الحكومية في القسم الغربي منها لمنع تقدمهم. ومنذ، الأحد الماضي، شن التنظيم ثمانى هجمات انتحارية بسيارات مفخخة في مناطق مختلفة من سرت، بحسب ما أفادت به القوات الحكومية التي تتشكل من جماعات مسلحة تنتمي إلى مدن عدة في غرب ليبيا.



قوات البنيان المرصوص تجد صعوبة في دحر داعش

الدولة، قبل أن تتقدم نحو مدينة سرت وتعلن محاصرة التنظيم الجهادي في منطقة تمتد من وسط سرت إلى شمالها.

هذا وأعلنت قوات حكومة الوفاق أنها أحبطت، الخميس، هجوعين انتحاريين بسيارتين مفخختين لتنظيم الدولة الإسلامية كانا يستهدفان موقعين لهذه القوات في المدينة الساحلية.

وقال المركز الإعلامي لعملية البنيان المرصوص "قواتنا تنجح في تفجير سيارتين مفخختين قبل وصولها إلى أهدافها بعد ورود بلاغ من غرفة العمليات"، مضيفا أن "السيارتين كانتا تستهدفان موقعين لقواتنا في محاور القتال".

وأطلقت قوات حكومة الوفاق الوطني المدعومة من المجتمع الدولي عملية البنيان المرصوص في 12 مايو الماضي. وحققت تقدما سريعا الأسبوع الماضي، لكن هذا التقدم تباطأ عند بلوغها مشارف المناطق السكنية بين وسط المدينة وشمالها.

ويتحصن مقاتلو التنظيم الجهادي في المنازل ويستخدمون القناصة والسيارات المفخخة والعبوات الناسفة والهجمات الانتحارية. وتواجه قوات الحكومة صعوبات



«روسيا والاتحاد الأوروبي عليهما أن يسعيا البناء جسور على الرغم من التوترات بشأن الأفعال التي تقوم بها موسكو في أوكرانيا».

جان كلود يونكر
رئيس المفوضية الأوروبية

«وكالة المخابرات المركزية الأميركية لم تجد أي صلة مباشرة بين المسلح الذي قتل 49 شخصا في أورلاندو هذا الأسبوع وبين أي منظمة إرهابية أجنبية».

جون برينان
مدير المخابرات المركزية الأميركية



أخبار

اتفاق في أميركا لفرض قيود على بيع الأسلحة

□ واشنطن - حقق أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيون انتصارا صغيرا فجر الخميس عندما أرغموا الأعضاء الجمهوريين على النظر في تشريع يمنع المشتبه بهم في قضايا إرهاب من شراء أسلحة.

ويأتي التحرك الذي سيشكل، إذا تحقق اختراقا للطريق المسدود المستمر منذ سنوات، حول فرض قيود على بيع الأسلحة، بعد مطالب بالتدخل بعد اعتداء أورلاندو الذي راح ضحيته 49 شخصا في ملهى ليلي لثلاثين في فلوريدا.

واعتلى الديمقراطيون المنبر في مجلس الشيوخ حيث تسيطر غالبية من الجمهوريين، الأربعاء، لإطلاق إجراء ماطلة من أجل الضغط على زملائهم للموافقة على النظر في تشريع يمنع الأشخاص الممنوعين من السفر من شراء أسلحة نارية.

وقاد هذا الإجراء السناتور كريس مورفي من كونيتيكت حيث أودى إطلاق نار في إحدى المدارس في العام 2012 بحياة 20 طفلا. وقال مورفي، الأربعاء، في مستهل الإجراء الذي استمر ساعات "أنا في منتهى القلق". وأضاف "سأظل على هذا المنبر إلى أن نتلقى إشارة أو مؤشر على أننا يمكن أن نتوصل إلى اتفاق".

وأضئ مورفي بدعم من 40 سناتورا من بينهم الجمهوري بات تومي ساعات وهو يتباحث في سبيل الحد من أعمال العنف المرتبطة بالأسلحة النارية.

وفي ساعة متأخرة من الليل، أعلن نجاح مبارته على تويتر.

وكتب مورفي في تغريدة "أنا فخور بأن أعلن أنه وبعد أكثر من 14 ساعة على المنبر توصلنا إلى قرار بإجراء تصويت حول المخاطر الإرهابية والتحقق الشامل من الهوية". وتابع مورفي أن المسؤولين الديمقراطيين والجمهوريين في المجلس اتفقوا على "المضي قدما من أجل التصويت لمنع الممنوعين من السفر من شراء أسلحة"، بالإضافة إلى تعديل لتوسيع نطاق التحقق الشامل من هوية الشاري في معارض الأسلحة وعلى الإنترنت.

وقال السناتور الديمقراطي كوري بوكر في وقت مبكر، الخميس، إن "إجراء الماطلة لفت انتباه امتنا".

وأضاف "كم من أحلام للأطفال يجب أن تدمرها الأسلحة النارية قبل أن نقوم بالعمل المنطقي وهو الاتفاق على البند بتقليص هذه الأرقام؟".

تبرئة الجالية المسلمة من التعاطف مع المتشددين بأميركا

□ واشنطن - قال مسؤولون أمنيون إن الأميركيين المسلمين أبلغوا السلطات مرارا من خشيتهم رفقاء لهم من المسلمين الانحراف نحو التطرف على النقيض من زعم المرشح الجمهوري المفترض لانتخابات الرئاسة دونالد ترامب.

وقال ترامب في مقابلة مع "سي.ان.ان"، الاثنين، في أعقاب حادث إطلاق نار في ملهى ليلي بأورلاندو أسفر عن مقتل 49 شخصا على يد أميركي مسلم أعلن البيعة لتنظيم الدولة الإسلامية "إنهم لا يبلغون عنهم".

وأضاف "لسبب ما فإن أعضاء الجالية المسلمة (في الولايات المتحدة) لا يبلغون عن أشخاص كهؤلاء".

لكن جيمس كومي مدير مكتب التحقيقات الاتحادي (إف.بي.أي) قال "إنهم لا يريدون بينهم الأشخاص الذين يرتكبون عنفا سواء داخل مجتمعاتهم أو (يمارسون العنف) باسم عقيدتهم. لذا فإن بعضا من أهم علاقاتنا الممتدة هي مع أشخاص يرون أشياء ويخبرونا بها".

وأضاف كومي في مؤتمر صحفي بعد حادث أورلاندو "أحد العوامل الرئيسية في فاعلية إف.بي.أي يكمن في علاقات جيدة مع هؤلاء".

وقال أندرو أميس المتحدث باسم مكتب "إف.بي.أي" في واشنطن إن للمكتب علاقات "وثيقة" مع الجالية المسلمة المحلية.

وأضاف أن عملاء المكتب الذين يعملون في هذا الوسط تلقوا تقارير عن أنشطة مشبوهة ومسائل أخرى من أعضاء بالجالية.

وقال مايكل داوننج نائب قائد الشرطة في لوس أنجليس ورئيس مكتب مكافحة الإرهاب والعمليات الخاصة إن مسلمي المدينة متعاونون بشأن الإبلاغ عن "تهديدات". ونفى تشارلز كرزمان، الأستاذ بجامعة نورث كارولينا في تشابل هيل، الذي أجرى عدة دراسات بشأن الأميركيين المسلمين، صحة مزاعم ترامب. وقال كرزمان "إن الادعاء بعدم تعاون المسلمين هو كذب وبسعي لمجتمع الأميركيين المسلمين".

□ لندن - أكدت الشرطة البريطانية وفاة أحد أعضاء مجلس العموم عن حزب العمال المعارض متأثرة بجروح أصيبت بها في اعتداء بسكين وسلاح ناري في دائرتها الانتخابية شمالي إنكلترا الخميس.

وتقول تقارير إن النائبة العمالية جو كوكس، وهي أم لطفلين تبلغ من العم 41 عاما، هوجمت في الشارع قبل أن تبدأ باستقبال المراجعين من أبناء دائرتها في مكتبة ببلدة بيرستال القريبة من مدينة ليدز، وإن رجلا آخر طعن في الحادث.

وقالت الشرطة إنها ألقت القبض على رجل يبلغ من العمر 52 عاما للاشتباه بعلاقته بالحادث. وقالت إذاعة بي بي سي إن كوكس، وهي نائبة مؤيدة لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، نقلت جوا إلى مستشفى قريب، حيث توفيت هناك.

وقال أحد شهود العيان الذين كانوا موجودين في مكان الحادث إن كوكس تركت مضربة بدمها في الشارع.

وكان الشاهد، ويدعى هيثم بن عبدالله، جالسا في مقهى مجاور للمكتبة التي تستخدمها النائبة المصابة للالتقاء بأبناء دائرتها عندما سمع صراخا فهرع إلى الشارع. ونشر رئيس الحكومة ديفيد كامرون تغريدة قال فيها إنه "قلق جدا من التقارير التي تتحدث عن إصابة جو كوكس. مشاعرنا وصلواتنا مع جو وأسرتها".

وكانت كوكس انتخبت نائبة في الانتخابات العامة الأخيرة التي جرت عام 2015.

يذكر أن أعضاء مجلس العموم البريطاني لا يحضرون جلسات البرلمان في الوقت الراهن استعدادا لاستفتاء الأسبوع المقبل حول مستقبل البلاد في الاتحاد الأوروبي.

وأعلنت شرطة غرب يوركشير في بيان "عند الساعة 12:53 تلقت الشرطة إشعارا بحادثة في شارع ماركت ستريت في بيرستال تمثلت بإصابة امرأة في الأربعين بجروح خطيرة وهي في حالة خطيرة".

ونقلت وكالة "برس أسوسييشن" عن شاهد قوله إن كوكس سقطت على الرصيف وهي تنزف في بيرستال. وقال شاهد آخر إن المهاجم هتف "بريطانيا أولا"، كما نقلت

قبل أيام قليلة فقط من الاستفتاء التاريخي الذي ستعيش على وقعهِ بريطانيا لتقرير مصير البقاء في أوروبا من عدمه، تأتي حادثة إطلاق النار على النائبة العمالية جو كوكس المدافعة عن بقاء البلاد في أوروبا لتعقد الوضع أكثر فيما تتحدث تقارير إعلامية عن دوافع انتقامية من معسكر الانفصال تقف وراء الحادث.

□ لندن - أكدت الشرطة البريطانية وفاة أحد أعضاء مجلس العموم عن حزب العمال المعارض متأثرة بجروح أصيبت بها في اعتداء بسكين وسلاح ناري في دائرتها الانتخابية شمالي إنكلترا الخميس.

وتقول تقارير إن النائبة العمالية جو كوكس، وهي أم لطفلين تبلغ من العم 41 عاما، هوجمت في الشارع قبل أن تبدأ باستقبال المراجعين من أبناء دائرتها في مكتبة ببلدة بيرستال القريبة من مدينة ليدز، وإن رجلا آخر طعن في الحادث.

وقالت الشرطة إنها ألقت القبض على رجل يبلغ من العمر 52 عاما للاشتباه بعلاقته بالحادث. وقالت إذاعة بي بي سي إن كوكس، وهي نائبة مؤيدة لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، نقلت جوا إلى مستشفى قريب، حيث توفيت هناك.

وقال أحد شهود العيان الذين كانوا موجودين في مكان الحادث إن كوكس تركت مضربة بدمها في الشارع.

وكان الشاهد، ويدعى هيثم بن عبدالله، جالسا في مقهى مجاور للمكتبة التي تستخدمها النائبة المصابة للالتقاء بأبناء دائرتها عندما سمع صراخا فهرع إلى الشارع. ونشر رئيس الحكومة ديفيد كامرون تغريدة قال فيها إنه "قلق جدا من التقارير التي تتحدث عن إصابة جو كوكس. مشاعرنا وصلواتنا مع جو وأسرتها".

وكانت كوكس انتخبت نائبة في الانتخابات العامة الأخيرة التي جرت عام 2015.

يذكر أن أعضاء مجلس العموم البريطاني لا يحضرون جلسات البرلمان في الوقت الراهن استعدادا لاستفتاء الأسبوع المقبل حول مستقبل البلاد في الاتحاد الأوروبي.

وأعلنت شرطة غرب يوركشير في بيان "عند الساعة 12:53 تلقت الشرطة إشعارا بحادثة في شارع ماركت ستريت في بيرستال تمثلت بإصابة امرأة في الأربعين بجروح خطيرة وهي في حالة خطيرة".

ونقلت وكالة "برس أسوسييشن" عن شاهد قوله إن كوكس سقطت على الرصيف وهي تنزف في بيرستال. وقال شاهد آخر إن المهاجم هتف "بريطانيا أولا"، كما نقلت



ضحية التمسك بمواقف صلبة

بريطانيا"، لكنه أكد بدوره أن ليس لديه أي شك حول استمرارية الاتحاد الأوروبي في هذه الحالة.

وتابع "الثمن سيكون مرتفعا جدا بالنسبة إلينا" باعتبار أن بريطانيا "دولة أساسية في الاتحاد الأوروبي".

اليوم أن نكون متفائلين ونحن نعرف نتائج استطلاعات الرأي الأخيرة".

وتابع أن المملكة المتحدة "دولة أساسية في الاتحاد الأوروبي" و"خروجها الآن لا معنى له". وقال "سيكون خطأ فادحا بالنسبة إليهم والينا في حال فاز معسكر مؤيدي الخروج في

من جهته اعتبر رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك في هلسنكي أنه "من الصعب التفاؤل" حيال الاستفتاء في بريطانيا نظرا لنتائج استطلاعات الرأي.

وأضاف توسك بعد لقاء مع رئيس الوزراء الفنلندي يوها سيبيلا "من الصعب جدا

باختصار

◀ أعلن حرس الثورة الإيرانية في بيان نشرته وكالة تسنيم، أن 12 إرهابيا وثلاثة عسكريين إيرانيين قتلوا في اشتباكات مساء الأربعاء في إيران بالقرب من الحدود مع العراق.

◀ يتوجه وزير الدفاع الإسرائيلي الجديد، أفيمور ليرمان، السبت، إلى الولايات المتحدة حيث يلتقي، الاثنين، نظيره الأمريكي أشتون كارتر، وتأتي الزيارة بينما تخوض الحكومتان الإسرائيلية والأميركية مفاوضات لتجديد اتفاق لمنح تل أبيب مساعدات عسكرية أميركية.

◀ عثر الأسبوع الماضي على جثث 34 مهاجرا، بينهم 20 طفلا، في صحراء النيجر فيما كانوا يحاولون الوصول إلى الجزائر، بحسب ما أعلنت عنه وزارة الداخلية النيجرية الأربعاء.

◀ أصدرت محكمة تركية على ثلاثة من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية، نفذوا أول اعتداء منسوب إلى المجموعة الجهادية في تركيا، أحكاما عدة بالسجن مدى الحياة الأربعاء، كما ذكرت وكالة دوغان للإنباء.

◀ انخفض عدد طالبي اللجوء في الاتحاد الأوروبي (28 دولة) خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام الجاري 2016، إلى أقل من 290 ألفا، مسجلا نسبة انخفاض 33 بالمئة مقارنة بالشهور الثلاثة الأخيرة من العام السابق.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«ولاء كل الذين يخدمون في الأمم المتحدة يستند على ميثاق هذه المنظمة، وكبار معاوني الأمين العام يقدمون نصائحهم له وفقا لميثاق المنظمة الدولية».

استيفان دوغريك

المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة

«أصبحت أخطاء بان كي مون كثيرة في السنوات الأخيرة، وهذا يؤكد أن عمل منظمات الأمم المتحدة لم يعد محايدا بل يدفع إلى الخطأ».

صبري الحو

خبير مغربي في القانون الدولي



الأمم المتحدة ومنظماتها تعقد الأزمات بدل حلها

● فساد ومؤامرات وصفقات مشبوهة تضع الأمم المتحدة على طريق الانهيار ● المنظمة الأممية لا تحاسب كبار مسؤوليها



أسلاك شائكة في طريق السلام العالمي

◀ ستنتخب الجمعية الأميين العام الجديد للأمم المتحدة في أكتوبر المقبل دون أمل كبير في التغيير المطلوب

إنترنت فائقة السرعة. يتجول الزملاء بدلات أرماني، يحملون القهوة قرابة العاشرة والربع، وينظرون بشفقة مزدرية إلى من انكب جاهدا للعمل قرابة ساعتين متواصلتين. هناك، لا مهمات طارئة، إذ كل شيء بالإمكان أن ينتظر، إنها أوراق لا أكثر..

وفي هذا الموقع، يقول الموظف السابق، "يمكن لموظف المقر الرئيسي أن يتزوج وينجب الأولاد. فبعد عقود عمل ميداني كانت لا تتخطى الستة أشهر، هنا العقد لمدة سنتين، والراتب الشهري مغر جدا، والضمان الصحي متوفر، والتعليم مجاني للأطفال، عدا معونات الإيجار، والامتيازات، والعلاوة الدورية".

يكشف الموظف روعة الحياة في هذه الشبكة المريحة، لكن يبقى ذلك الإحساس الداخلي بالهشاشة، إذ يفهم مع مرور الوقت صعوبة، لا بل خطورة التغيير، أو حتى المحاولة. مصير ذلك الموظف، الذي أصر على فضح التحرش الجنسي لجماعة حفظ السلام بالسكان المحليين، خير مثال، لقد لفقت له إحدى التهم الداخلية الثقافية، ففراق منصبه، ونقل للعمل في إحدى الغابات البعيدة..

وفي شهر إبريل الماضي كشف مكتب التحقيقات الداخلية التابع للأمم المتحدة عن "نفرات خطيرة وفشل جدي" في تفاعل المنظمة الدولية مع منظمات أخرى ورشى مزعومة تشمل رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبق، جون أش، بحسب وكالة رويترز. وأصدر المكتب تقريرا سريا يؤكد وجود "انحرافات فاضحة وسلوكيات مشبئة لعدد من موظفي الأمم المتحدة، إلى جانب ما يدور في الدهايزن المظلمة من صفقات مشبوهة وتسهيلات للقوى الدولية وتجاوزات للقانون الإنساني".

باتي كل هذا في وقت تعاني فيه الأمم المتحدة على الصعيد السياسي من شلل شبه تام في مختلف النزاعات، بسبب انحيازها لأطراف دون أخرى واتخاذ القرارات والمواقف المتناقضة، إضافة إلى الصراعات التي تدور في الكواليس. وقال مراقبون إن الأمم المتحدة تحدد أهدافا لا تستطيع بلوغها وأنها خذلت الفقراء والضعفاء، وأن التعاون بين المنظمات الأممية يشوبه التنافس على التمويل، وإغفال هدف البعثة الأول والتحول إلى بعثات دائمة وانتهاج نهج بائت في إدارة الأعمال.

أمام هذا الوضع المعقد قالت الأمم المتحدة إنها أطلقت حزمة إصلاحات قللت من أهميتها الباحة في شؤون المنظمات الدولية والحوكمة الدولية تين هانرابر، مشيرة إلى أن المنظمات الأممية لم تسع إلى صنع إصلاحات ذات معنى استجابة للعالم المتغير وأغلب الجهود الإصلاحية تستهدف "مخدرات النجاعة" من خلال خفض عدد الموظفين والمصاريف العامة. لكن، إذا لم تتفهم الأمم المتحدة والداعمون لها أن الوضع اختلف والملفات لم تعد تدار من جهة واحدة وأصبحت المشاكل أكثر عمقا والمسؤولون أكثر فسادا والمكاتب أكثر بيروقراطية، فإن "الأمم المتحدة سستنهار، كما أخفقت عصبة الأمم"، على حد تعبير الدبلوماسي البريطاني كارني روس.

للاأمم المتحدة، موقف الأمم المتحدة الذي لم يترك لكومباس أي بديل سوى الاستقالة. وقالت في تصريحات نقلتها عنها إيرين "لا أعرف كيف يمكن لشخص العمل مع نظام يسعى جاهدا لإثبات أن بإمكانه هزيمة كل من يحاول فضحه، رغم كل العبارات المكررة، والتأكيدات بعدم التسامح مع المخالفات، إلا أنها مجرد عبارات فارغة".

وقضية كومباس واحدة من سلسلة فضائح وقضايا عديدة بخصوص الانتهاكات الجنسية التي ترتكبها قوات حفظ السلام الأممية. كما شهدت السنوات الأخيرة أيضا ارتفاع قضايا الفساد والتجاوزات المالية الكبيرة التي تورط بها عدد من مسؤولي بعثات الأمم المتحدة، خصوصا في دول العالم الثالث، إضافة إلى رفض بعثات الأمم المتحدة التعامل بشفافية مع بلدان محددة، كما يذكر التاريخ القضية الأكبر التي انكشفت تفاصيلها عام 2005 والمتعلقة ببرنامج النفط مقابل الغذاء، حيث تم تزوير العقود والمتاجرة بأموال النفط وإدخال مواد غذائية منتهية الصلاحية.

إصلاحات غير مجدية

يتحدث موظف سابق في رسالة نشرتها صحيفة الغارديان البريطانية، دون أن تذكر هوية كاتبها، عن العمل في المقر الرئيسي للمنظمة قائلا "أصبح لدي مكتب (ليس خيمة أو مستودعا)، وهاتف وكمبيوتر وشبكة

في القمع

«معركة الفلوجة ليست سهلة، لأن داعش احتل المدينة منذ أكثر من سنتين ونصف السنة، وتمكن من إنشاء الكثير من التحصينات الدفاعية إضافة الى حفر الكثير من الأنفاق».

صهيب الراوي
محافظ الأنبار

«أولويتنا هي إبقاء لبنان على الخارطة المالية، اتخذنا قرارا بأن ننفذ القانون الأميركي في لبنان، وقد أرسينا البنية اللازمة للقيام بذلك، لتحقيق أهداف هذا القانون».

رياض سلامة
رئيس مصرف لبنان المركزي

ماذا سيفعل تنظيم الدولة الإسلامية بعد هزيمته

● دحر داعش عسكريا لن ينهي الجهاد العالمي ● خطر الإرهاب سيتمادد إذا بقيت استراتيجية محاربة جذوره ثابتة على فشلها



تراجع في الفلوجة ومنبج، ومعركة الموصل قادمة: ماذا سيفعل تنظيم الدولة الإسلامية بعد هزيمته؟، سؤال طرحه مجموعة الشرق الاستشارية (ميدل ايست بريغنج) على ضوء الاهتمام بالتقدم الذي حققته الولايات المتحدة وحلفاؤها في الحرب على التنظيم المتطرف في سوريا والعراق، وهو تقدم لن يؤدي في النهاية إلى اقتلاع هذا التنظيم من جذوره ودحره نهائيا وهو الذي ظهر في الأصل من صلب بقايا تنظيم القاعدة في العراق، الأمر الذي يستوجب إجراء قراءة مبكرة للمناخ الذي سيسضيف التنظيم بعد طرده من العراق وسوريا والظروف النفسية لمقاتليه والمتعاطفين معه وخطر تنامي نزعة الانتقام.

❏ واشنطن - توقع مدير المخابرات المركزية الأميركية جون برينان أن يقوم تنظيم الدولة الإسلامية بتغيير أساليبه لتعويض الخسائر التي مني بها مؤخرا في العراق وسوريا وايضا ليبيا. وقال برينان، خلال شهادة أمام لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ، "لتعويض خسائر الأرض سيعتمد تنظيم الدولة الإسلامية أكثر على الأرجح على أساليب حرب العصابات بما في ذلك الهجمات الكبيرة خارج الأراضي التي يسيطر عليها".

وفي الوقت الذي كان يقدم فيه برينان شهادته، كانت المعركة على أشدها في مدينة الفلوجة العراقية التي سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية منذ أكثر من سنتين ونصف السنة، وتمكن من إنشاء الكثير من الأنفاق. وقد تمكنت القوات العراقية من تحقيق المزيد من التقدم في مواجهة مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية. بعد ذلك، سوف يكون الهجوم من أجل استعادة الموصل بمثابة المعركة الكبرى الوحيدة المتبقية قبل أن يتم إعلان "القضاء" على إرهاب داعش في العراق.

تعاون روسي أميركي

يأتي التقدم صوب الفلوجة، بالتزامن مع حملات كبيرة أخرى ضد التنظيم المتشدد على جبهات أخرى بما في ذلك تقدم قوات مدعومة من الولايات المتحدة صوب مدينة منبج، في شمال سوريا. وتتقدم قوات "صقور الصвраء" الموالية للأسد، لقطع طريق الرقة - حلب، في حين تقدمت قوات "سوريا الديمقراطية" بالقرب من منطقة عين عيسى نحو مدينة الرقة.

وتشير مجموعة الشرق الاستشارية (ميدل ايست بريغنج) إلى أن الأمر لا يحتاج إلى تحاليل كثيرة ليتم إثبات أن الولايات المتحدة،

◀ الولايات المتحدة وروسيا تنسقان جهودهما في المرحلة الحالية تحت عنوان تنظيم الدولة الإسلامية أولا

التي تدعم قوات "سوريا الديمقراطية"، وروسيا، التي توفر غطاء جويا لوحداث "صقور الصвраء"، تنسقان جهودهما في المرحلة الحالية، تحت عنوان "تنظيم الدولة الإسلامية أولا".

لكن، ورغم أنه لا شك في أن تنظيم الدولة الإسلامية سيهزم في النهاية عسكريا، ترى المجموعة البحثية الاستشارية التي تتخذ من واشنطن مقرا لها، أنه يجب العمل على محاولة اختراق الحالات المعقدة في كل من سوريا والعراق من أجل الكشف عن البعض من ملامح الديناميكية التي سوف تظهر في المستقبل، وما الذي سيفعله تنظيم الدولة الإسلامية بمجرد القضاء على "الخلافة" على أراضيهِ.

تخبرنا التجربة مع تنظيم القاعدة أنه من الوهم أن نتوقع أن تنظيم الدولة الإسلامية سوف "يختفي" بكل بساطة بعد هزيمته العسكرية والوضع الأكثر احتمالا لبقاء تنظيم الدولة الإسلامية، بعد هزيمته، هو أن تكون مجموعة إرهابية عالمية. وبعبارة أخرى، سوف يتم تحويل الحرب الهجينة التي يشنها التنظيم نتيجة للتغيرات التي سوف تطرأ على شكل وجودهِ.

وسوف يتطلب ذلك الحفاظ على هيكل القيادة قويا ولو تم ذلك تحت الأرض، إلى جانب طرق التواصل بين الخلايا وعمامة الجمهور المتقبل، وبعض القدرات اللازمة لتسيير شبكة إرهابية، ونواة قوية من

المخلصين والمخابرين. ومن خلال إجراء دراسة حالة للتطورات التي شهدها تنظيم الدولة الإسلامية خلال السنوات القليلة الماضية، يمكن القول إن جميع هذه العناصر متوافرة بكثرة لدى التنظيم من أجل التكيف مع المستقبل كمنظمة إرهابية.

وتقول مجموعة الشرق الاستشارية إن لبنات بناء المرحلة الجديدة موجودة بالفعل لدى تنظيم الدولة الإسلامية، وقذائف الهاون كذلك، يمكن أن تكون دوافع المشاركة والعمل قد تضاعفت، كما أن علامات دعم المتعاطفين تدل على التضامن والدعوة إلى الاستمرار في "الجهاد المقدس". وقد قذرت المخابرات المركزية الأميركية أن هناك عشرات الآلاف من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية ينتشرون في العالم وهو ما يزيد كثيرا عن مقاتلي القاعدة في دروتها.

ما بعد معركة الموصل

من السابق لأوانه التفكير في الهزيمة العسكرية لتنظيم الدولة الإسلامية، فيما لا يزال الغموض يحيط بمعركة الموصل، المعقل الأهم للتنظيم في الأراضي العراقية. لكن، التقرير الأميركي يؤكد أنه من الضرورة بمكان الاهتمام بالدراسات التي تركز على تحديد مدى نجاعة الخطوات التي ينبغي اتخاذها لهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية اليوم، وعواقبها في المستقبل.

جماليات صراع المصارف وحزب الله

بتعطيل كل هذا المسار، والركون إلى خطاب يناقض السياسة ويلغيناها، متوسلا في ذلك بالسلطة العسكرية التي اجتهد في منحها طابعا قديريا وإلهيا.

جماليات المشهد المستجد أن حزب الله بات يطالب بالسياسة والتسويات الآن، ما يعني أن كل حملته الدعائية والتحشيشية والأمنية لم تعد مفيدة عمليا، ولم تعد أكثر من ثراث صالح للإحالة إلى المتاحف، وما يحال إلى المتاحف يصبح مادة للفرجة وليس للاستعمال.

لم يعد من الممكن مواصلة بيع الجمهور الشيعي خطاب الوعد الصادق والنصر الإلهي الدائم، لأن شبكة المتضررين من العقوبات الأميركية تطال جل الجسم الشيعي الذي أجبر على الدخول في دائرة اقتصاد حزب الله مرغما.

القسم الذي استفاد من سطوة الحزب ليمر صفقات ويبني ثروات ليس هو القسم الأكبر من الشيعية، ولعل هذا القسم هو الذي يضم الأشخاص الأقل أيديولوجية وتمسكا بالعنوان العقائدي للحزب. جمهور الحزب العقائدي الفعلي يقوم بشكل شبه تام على هؤلاء المتضررين مباشرة من العقوبات والذين لم تشملهم نعم الصفقات والتسهيلات، يضاف إليهم من يدهم الحزب جمهورا له بال قوة وهم هؤلاء الذين لا يدينون

وهناك عنصران مترابطان يجب الاهتمام بهما الآن؛ الأول هو المشاعر المحتملة حول مناخ استضافة هذا التنظيم المتشدد بعد طرده من العراق وسوريا. والثاني هو الظروف النفسية لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية والمتعاطفين معهم في جميع أنحاء العالم، فمن الطبيعي أن يكون تنظيم الدولة الإسلامية راغبا في الانتقام وإفساد الحفل على المنتصرين.

لكن، ستركز عناصر التنظيم، فور هزيمتها، على ضمان أمنها، وبعد ذلك، ستنقل إلى مرحلة الانتقام التي ستستمر لفترة طويلة مثلما هو الحال مع تنظيم القاعدة اليوم. ومن المتوقع أن يكون هذا الانتقام عبر سلسلة عنيفة من الهجمات الإرهابية في كل من العراق وسوريا ودول عربية.

وكانت دراسة صدرت عن مركز "الدين والجغرافيا السياسية" البريطاني أكدت أن تنظيم الدولة الإسلامية يمثل استمرارا لطريقة تفكير بدأت قبل تواجده وستستمر إذا "هُزم".

وأضافت أن "الغرب يخاطر بالوقوع في خطأ استراتيجي بالتركيز على التنظيم فقط، وأن دحره عسكريا لن ينهي الجهاد العالمي، ولا يمكننا أن نقصف أيديولوجية، لكن حربنا أيديولوجية".

وتتبنى مجموعة الشرق الاستشارية ذات الفكرة، مشيرة إلى أن زيادة إجراءات الأمن والتعاون الاستخباراتي وحدها لن تمنع

سلاح مؤقت ضد إرهاب الدولة الإسلامية

جون برينان: تنظيم الدولة الإسلامية سيغير أساليبه في الشهور المقبلة



الخطر، لكن يمكن البحث عن وسائل أخرى مفيدة على غرار إعطاء مساحة أكبر للعلماء المسلمين المناهضين لتنظيم الدولة الإسلامية؛ ويجب ألا تركز وسائل الإعلام بخصوص الحملة الدعائية لهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية على فكرة "أن غير المؤمنين هزموا الإسلام عندما كسروا شوكة تنظيم الدولة الإسلامية".

ولا ينبغي أبدا أن تعرض الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية على أنها حرب ضد الإسلام، ولا على أنها حرب ضد السنة على وجه الخصوص، وعلى علماء المسلمين المناهضين لداعش أن يقدموا شرحا متقنا بأن الحرب كانت ضد "إسلام الدولة الإسلامية"، وليس إسلام أكثر من مليار مسلم في جميع أنحاء العالم.

ويمكن استكمال هذا عن طريق شهادات المسلمين السنة في المدن التي تمت استعادتها حول فئات تنظيم الدولة الإسلامية والولايات التي عانوها في ظل سيطرته على مدنها وقراهم. وهذا كله يجب أن يكون جزءا من حملة مدروسة.

هناك إذن الحزب الذي لا تطاله العقوبات، والذي تصل الأموال إلى أعضائه نقدا، وهناك جمهور الحزب الذي هو جمهور المصارف، والذي يرتبط جل نشاطه الاقتصادي بها والذي من شأن العقوبات الأميركية أن تسبب له باذى فادح. ومن جماليات العقوبات الأميركية أنها أبرزت هذا الفارق بين "الحزب" وبين جمهور الحزب" بوضوح.

كان الأمين العام يختصر الحزب بهؤلاء الذين تصل اليهم الأموال النقدية، ولم يكن يرى ذلك الجمهور الذي يشكل البيئة الحاضنة. لم يكن هذا الجمهور موجودا في نظره أساسا، وكانت مجموعة من الكائنات الشبحية تعمل في خدمة "الحزب"، يمكن لها أن تكون مرئية للحظات وجيزة عندما تتحول إلى جثث عائدة من ميادين القتال التي يزجها فيها في سوريا والعراق.

ما فعلته العقوبات أنها أظهرت الأشباح كلها، وتحولت الكائنات الشبحية التي تعمل في خدمة الحزب إلى مواطنين وإلى أشخاص مهدين يفقدان موارد رزقهم، وبات عصر ظهورهم هو عصر ظهور جمهور المصارف الذي قد نراه قريبا ينفض عنه شعار الجيش، والشعب، والمقاومة لينتج ثلاثة جديدة هي ثلاثية العيش والمصارف والمواطنة.

شادي علاء الدين كاتب من لبنان

❏ يفرز كل مشهد كارثي البعض من الكوميديا السوداء التي تساهم في فتح الباب أمام قراءات تستكشف بعض الأبعاد الخفية الكامنة فيه. ولعل مشهد الصراع بين حزب الله والمصارف اللبنانية الذي انفجرعلى خلفية مسارعة المصارف إلى تطبيق مفاعيل العقوبات الأميركية، وإقفال حسابات عائدة للحزب والمؤسسات التي تدور في فلكه ينطوي على مشهد مغرق في الكوميديا.

ظهر الحزب في هذا الصراع عاريا من أدواته المالوفة والاعتيادية، ففي هذه الحرب لا مجال للنصر، ولا للدخول في لعبة اتهام العدو الإسرائيلي والتفكيريين، دون تحول الخطاب بالكامل إلى خطاب مغرق في كاريكاتيرية مبتذلة.

نجح هذا الصراع في دفع الأمور إلى درجة عالية من الأرضية التي تفترض معالجات منطقية ومادية ومباشرة، لإ مجال فيها للصياغات الشعرية أو الغيبية. أجبر حزب الله على عودة غير مستحبة إلى ميدان السياسة، وهو ميدان كان قد هجره منذ فترة طويلة وبشكل خاص في السنوات الخمس



«اقترحنا تشكيل آلية تضم الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا لإيجاد حل سياسي في سوريا، لأن احتكار الولايات المتحدة وروسيا لم يأت بنتيجة».

أنس العبد
رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية



«التدخل العسكري الروسي، الذي تفاخر بوتين بأنه أثبت فعالية الأسلحة الروسية، زاد الأزمة السورية تعقيدا خاصة وأن الأميركيين يتراجعون عن كل المواقف السابقة».

صالح القلاب
وزير أردني سابق

إيران - دمشق: إفطار على مائدة موسكو وتل أبيب



السلطان يعقوب في منطقة البقاع الغربي في لبنان عام 1982. قدمت دمشق الغنيمة لموسكو، فعادتها الأخيرة إلى أصحابها معلنة بذلك استقالتهما من موقف سوفيتي متقدم إزاء الصراع العربي الإسرائيلي، ملتمحة باحيازها للجانب الإسرائيلي. ليس في الأمر أي تهكم أو سخرية أو أي خيال. هي حقيقة تؤكدنا الأحداث والمواقف والتصريحات. أصبحت إسرائيل وروسيا في خندق واحد، فيما إسرائيل والولايات المتحدة في خندق واحد. بالمقابل تنحسر موسكو وطهران وتوابعهما من حزب الله إلى بقية سحرة الميليشيات التابعة في خندق واحد لحماية نظام دمشق.

وفيماء واشنطن وموسكو تتشاركان
وتتواطان في خندق سوري واحد، فإن دول
"المانعة" التي لا يمكن أن تتمدد وتستدرج
واشنطن وتل أبيب داخلها، تتعطف ألياً
ومنفقياً لتصبح أدوات في خدمة أجندة
إسرائيلية روسية أميركية معلنة جلية لا
لبس فيها.

هو زمن العبث بامتياز. أذكركم بالمناسبة ما قاله لي الشيخ صبحي الطفيلي، الأمين العام الأسبق لحزب الله، حين قابلته قبل أشهر في منزله في عين بورضاي في البقاع في لبنان: "أقول بصراحة كل من يقاتل اليوم إلى جانب الروسي هو عميل للروس يموت في معركة ليست له علاقة بها، ومن يموت في سوريا يصرف دمه على طاولة أميركا ورووسيا".

قال الرجل هذا الكلام في مارس الماضي قبل أن يتّضح هذه الأيام أن إسرائيل هي من يحتل رأس تلك الطاولة.

الروسية“ يدفع باتجاه تحالف حقيقي بين البلدين.

لا يهّم ما الذي دار في اجتماع وزراء دفاع روسيا وإيران وسوريا في طهران (9 يونيو الجاري). ولا يهّم ما إذا كان الاجتماع ناقش وسائل تطوير التنسيق العسكري بين العواصم الثلاث في المرحلة المقبلة. ولا يهّم ما إذا كان أمر الاجتماع، الذي لم يرشح منه الكثير، أخذ طابعاً كان يُراد منه إرسال رسائل متعددة المقاصد والاتجاهات. ولا يهّم ما إذا كان الاجتماع سيحدّد مسار معركة حلب وحصص الأطراف الثلاثة داخلها. ما يهّم فقط أن الاجتماع عقد مباشرة بعد أن أخذت طهران ودمشق علماً بحميمية وأستراتيجية العلاقات الجديدة بين روسيا وإسرائيل، بما يعني أن مداولات اجتماعات طهران هي جزء/ وستكون جزءاً من مداولات الأمن الإقليمي بين موسكو وتل أبيب.

لكن الأنكى من ذلك أنه بعد انقراض
اجتماع مسؤولي الدفاع في العواصم
المعتبرة ممانعة تجاه "الأجندة الأميركية
الغربية الصهيونية .. إلخ" في المنطقة،
كتفت مصادر استخبارية إسرائيلية عن عزم
موسكو وتل أنيب قريباً على إجراء مناورات
عسكرية مشتركة هي الأولى من نوعها في
تاريخ المنطقة بين البلدين، بحيث ستشارك
في تلك المناورات طائرات روسية ستنتقل
من مطارات في داخل سوريا (قاعدة حميميم)
وسفن حربية روسية ستنتقل من قواعدها
في سوريا (طرطوس واللاذقية).
أعادت موسكو الدعاية الإسرائيلية
التي غنمها الجيش السوري في معركة

الاحتفالية الكبرى. وكان الجانبين أراد أن يحتفلا بذكرى إعادة العلاقات بتقديس حدث العودة عن خطا باتجاه تكريس ما هو صحيح. والصحيح أن علاقات موسكو وقتل أبيب لم تعد، بعرف البلدين: ظرفية انتهائية طارئة، بل هي جذرية تقتصل بخط البلدين الثنائية، وبالشراكة الكاملة المتكاملة في ما يُعدُّ للمنطقة، ولسوريا خصوصاً.

زار نتنياهو روسيا ثلاث مرات خلال تسعة أشهر، بما يعني أن وتيرة تردده على موسكو تفوق تلك إلى واشنطن أو أي عاصمة غربية، ثم إن رجل إسرائيل الأول لا يوفر دولا تعتبر تاريخيا صدقة، كفرنسا والولايات المتحدة، من انتقادات لاذعة، فيما يلاحظ مراقبون لتاريخ العلاقات الإسرائيلية الأمريكية، بأنه رغم أن المساعدات المالية والعسكرية والسياسية التي قدمتها إدارة أوباما لإسرائيل هي الأكبر مقارنة بالإدارات السابقة، فإن الرئيس الأمريكي الحالي هو أكثر الرؤساء الأمريكيين المكروهين في إسرائيل، كما أنه لم يسبق لرئيس وزراء إسرائيلي أن مارس إذلالا لرئيس أمريكي كالذي مارسه نتنياهو بحق أوباما.

مقابل ذلك حرص رئيس الوزراء الإسرائيلي على عدم توجيه أي انتقادات إلى موسكو والرئيس بوتين، وحتى تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي المتطرف ذي الأصول الروسية، أفيدور ليرمان، جاءت إيجابية مرتبة بعلاقات متينة بين البلدين، لا بل إن الإسرائيليين الناطقين بالروسية (20 بالمئة) أصبحوا يمثلون لوبي "إسرائيل

مساهمة المنظمة الدولية في المقتلة السورية

التقارير الواقعية عن جرائمه، تمنحه حق إعادة صياغة تلك التقارير. لقد جاء تقرير "الحملة من أجل سوريا" ليُبين بالتفصيل الحقائق التي تضرعت عنها المنظمات الدولية طيلة سنوات الصراع، والتي كان من شأنها تعقيد إيصال المساعدات للمناطق المحاصرة، بل إعادة توجيهها بما يخدم حرب النظام على السوريين لإخضاعهم بالتجويع. إضافة إلى المجازر والتدمير. وبما يشبه التواطؤ معه، لم تضع المنظمة الدولية أي خطوط حمراء في تعاونها مع النظام، ولم تلم نفسها حتى بالقرارات الدولية ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن.

وقد جاء في مقدمة تقرير الحملة: "تعرض مبادئ إنسانية أساسية كالنزاهة والاستقلالية وعدم الانحياز إلى انتهاكات خطيرة في سوريا، وهذه المرة على يد الأمم المتحدة نفسها".

لقد مكن توافق الأمم المتحدة النظام
الأسدي من استغلال أكثر من 88 بالمئة من
المساعدات الإغاثية في سياسته المعادية
للسوريين. بينما لم يصل إلى المحتاجين أكثر
من 12 بالمئة منها، ما أثر، ليس فقط على
حياة مئات الآلاف من المحاصرين من قبل
قوات النظام، بل "على الصراع القائم نفسه".
وهكذا تساهم منظمة "الأمم المتحدة"
والمنظمات المتفرعة عنها في معاقبة الشعب
السوري على ثورته من خلال التعمية على
السلوك الإجرامي للنظام الأسدي وحلفائه
حيال مئات الآلاف من المحاصرين، ومن خلال
المساهمة في قتل المحاصرين جوعا وبردا
ومرضاً، لإخضاعهم.

السوري، هو حديث مضلل. فهدد الدول وهذه القوى لم تكن يوما إلى جانب الشعوب في انتزاع حقوقها، وبالتالي لم تكن في وارد تقديم الدعم للشعب السوري في ثورته. بل كانت دائما في هاجس التخلص من فكرة الثورات الشعبية تماما، ورهينة المصالح التي تتوسلها من إطالة أمد الصراع الذي عمدت بنفسها إلى تشويبه وحرقه عن سباقه.

وبعد أن وُضعت الشعوب العربية في مواجهة قاسية مع القوى المضادة للثورة من جهة، وفي مواجهة مع مالات الثورة السورية من جهة أخرى، بات الشعب السوري وحيدا عاريا تماما وأصبحت ثورته كاملة اليتيم ليطم سحقه بكل ما خطر ولم يخطر على البال: تدمير وتحجير وتشريد وحصاد وقتل بالجموع، دون أن ينهض لنجدته أحد حتى بالتظاهر أو الاحتجاج!

وكان لاستمرار اعتراف النظام العالمي
بشرعية النظام الاسدي وقبوله الدائم في
المخططات الدولية أن جعل من الأمم المتحدة
أحد الأطراف الداعمين، بشكل غير معلن،
لهذا النظام، ففقدت دورها الحيادي والزمّت
نفسها بالتعاون الكامل معه في كل ما
تؤيده من مهام على الساحة السورية. فبدل
أن تمارس دورها الذي يقال إنها وجدت
من أجله على الأقل في إغاثة المنكوبين
والمحاصرين والمجوعين، تقوم بإيصال
المواد الإغاثية المطلوبة إلى من يمارس
القتل والحصار والتجوع ليتصرف بهذه
المواد بالطريقة التي تدعمه في سلوكه
الإجرامي. وبدل أن تقوم برفع ونشر

وفوق هذه وتلك كان فتح الحدود السياسية بالاتجاهين، لتكون بوابة لتشريد من نجا من السوريين إلى بقاع الأرض، وتحويل قضيتهم إلى مجرد قضية لاجئين "نوء" تحت عبئها اقتصاديات العالم الحر" فتبدو له مهمة بإنسانيتها المغرطة من خلال تأمين توزيع أشتات اللاجئين على بلدانه ومدهم بأسباب الحياة، ولتكون بوابة عريضة لإدخال كل شذاز الآفاق والمجرمين ورجال الاستخبارات من كل لون لزجهز في الصراع كمجموعات "جهادية" الهدف منها ضرب الثورة السورية من الداخل، إضافة إلى الميليشيات الطائفية التي جيء بها لدعم النظام في حربه على السوريين، وتحويل الصراع من ثورة شعب في وجه قاتليه، إلى صراع طائفي مديد يفتتح الأبواب على تسويات ومشاريع التقاسم التي تسعى إليها تلك الدول.

وإذ ترك لتنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) أن يتمد ويتوسع في سوريا والعراق لينتهج الثورة، وتركت له الأبواب مفتوحة لنقل الأشخاص والأموال والأسلحة والمعدات، ما فتح له الباب ليمارس نشاطه الإجرامي في مناطق مختلفة من العالم، باتت ذرائع التدخل جاهزة أمام كل هذه الدول والقوى لإعادة الاعتبار للنظام والتغاضي عن كل من يدعم بقاءه، وإطالة أمد معاناة الشعب السوري، مسألة تتمتع بالمقبولة.

إن الحديث عن "أخطاء" الولايات المتحدة، أو سواها من القوى الإقليمية والدولية، أو عن تخاذلها في دعم الشعب

□ يبدو أن النظام العالمي بات يشعر بأنه خارج أي تهديد فعلي، ما جعله يتفرغ تماما للقضاء على الثورات، وبالأخص الثورة السورية من خلال سحق الشعب السوري وجعله أمثلة في نظر الشعوب كافة.

كان من الطبيعي أن تتصافر كل أنظمة العالم الطبقية وجميع قواها السلطوية لتطويق وضرب الثورات الشعبية، إذ لا يمكن أن يتوقع عاقل أن ينف من يسلب الشعوب حقوقها إلى جانب ثورة شعب أراد استرداد حقوقه.

وإذا كان هذا بالضبط ما حصل لجميع الثورات، فإن ما جرى ويجري بالنسبة إلى الشعب السوري وثورته قد تجاوز كل الاحتمالات. فلم تكتمل قوى الثورة المضادة العالمية وعلى رأسها القوى الامبريالية المختلفة بدعم النظام الاسدي مباشرة، إن لجهة الدعم بالسلاح والمال، ومن بعد ذلك بالمليشيات المستجلبه من البلدان القريبة والبعيدة، أو مداورة من خلال التغاضي عن المجازر اليومية التي يرتكبها بحق المدنيين في مختلف المدن والنواحي، وبمختلاف أنواع الأسلحة ومنها المحظورة دولياً بحسب القوانين الدولية التي توافقت عليها تلك النظم المسيطرة نفسها والمنظمات الدولية التي شكلتها، بل نزل بعضها بقواته إلى جانب النظام، دون اعتراض من أي منها، ليضيف إلى دمويته دموية وإلى مجازره مجازر، يستعرض أسلحته ويعتبر الساحة السورية ميداناً لنواثره القتالية والسوريين أهدافاً تدريجية لها.



محمد قواص

مكتب سياسي لبناني

□ من بدلهيات الواقع الاستراتيجي لدولة إسرائيل، أن أمنها وحراكها العسكري والدبلوماسي والسياسي والاقتصادي والوجودي، منذ نشأتها، مرتبطان بقرار غربي تزعمته لاحقا الولايات المتحدة الأميركية.

ومن بديهيات هامش مناورات أي
رئيس وزراء لإسرائيل، بما في ذلك بنيامين
نتنياهو، ومنذ حرب السويس عام 1956،
أن حركة إسرائيل، ومهما طرأ عليها من
شطط، تبقى تحت السقف الأمريكي، ليس
لأن إسرائيل تحتاج إلى الولايات المتحدة
فقط، بل لحاجة أميركية إلى إسرائيل لأسباب
تتجاوز عوامل الأمن الاستراتيجي، لترتد
إلى عناصر الكينونة المجتمعية والنخبوية
والثقافية لواقع الولايات المتحدة منذ ما بعد
الحرب العالمية الثانية.

وإذا ما اتقننا على تلك البديهيات فإننا
ندرج تطوّر العلاقات بين تل أبيب وموسكو
في خانة المنأخ، وربما المطلوب أميركيا، لكن
أيضا في خانة حاجة موسكو إلى الانخراط
في منظومة سياسية عقائدية لا تختلف
عن تلك الأميركية في ما يتعلق بشؤون
إسرائيل.

لم يخطر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في حربه في سوريا إلا بعد أن أطلع بنيامين نتنياهو على خطته، واستجاب للحلب الإسرائيلية كان على موسكو التقيد بواجباتها، بحيث باتت لتل أبيب اليد الطولى وبرعاية روسية، لإزالة ما تراه خطرا على أمنها في سوريا. بدأ أن "الفيضان" الإسرائيلية كانت مطلوبة من قبل سيد الكرملين لتسويق تدخله في مسار الأزمة السورية لدى الإدارة الأميركية. فاما وأن الهم الوحيد لواشنطن في ما يتعلق بالأزمة السورية، على ما ثبت في السنوات الأخيرة، هو أمن إسرائيل، فإن "رضي" تل أبيب عن مغامرة موسكو السورية يمنح المسعى الروسي طريق المرور إلى قلب واشنطن.

تشاركت الولايات المتحدة وروسيا في التواطؤ والتنسيق لإزالة الخطر الذي تمثله الأسلحة الكيميائية في سوريا على أمن إسرائيل. بدأ عرف البلدين منسقا وفق توزيع فجّ للأوار، بحيث تعبر واشنطن عن غضبها من استخدام النظام السوري لتلك الأسلحة في غوطة دمشق (21 أغسطس 2013)، وتعتبره تجاوزا لخط أحمر كان وضعه الرئيس باراك أوباما منذرا، وتحرك سفنها باتجاه شواطئ سوريا. وتتولى موسكو بالمقابل بشخص وزير خارجيتها، سيرغي لافروف، استدعاء نظيره السوري وليد المعلم لترتيب اتفاق كامل تقوم بموجبه دمشق بتسليم ترسانته الكيميائية كاملة من دون تردد ولا حافة.

وعليه فإن مثلثا أميركا روسيا
إسرائيل يرتفع فوق المنطقة عموما،
وفوق الميدان السوري خصوصا، فيما
يدخل القنار البروسي الإسرائيلي مرحلة
استراتيجية عبرت عنها الزيارة التي
وصفت بـ "التاريخية" لرئيس الوزراء
الإسرائيلي إيتان باراك إلى روسيا لإحياء الذكرى الـ 25
لإعادة العلاقات بين البلدين.
لم تكن المناسبة تحتاج إلى هذه



عديّد نصار

کاتب لبناني

□ يبدو أن النظام العالمي بات يشعر بأنه خارج أي تهديد فعلي، ما جعله يتفرغ تماما للقضاء على الثورات، وبالأخص الثورة السورية من خلال سحق الشعب السوري وجعله أمثلة في نظر الشعوب كافة.

كان من الطبيعي أن تتصافر كل أنظمة العالم الطبقة وجميع قواها السلطوية لتطويق وضرب الثورات الشعبية، إذ لا يمكن أن يتوقع عاقل أن يقف من يسلب الشعوب حقوقها إلى جانب ثورة شعب أراد استرداد حقوقه.

وإذا كان هذا بالضبط ما حصل لجميع الثورات، فإن ما جرى ويجري بالنسبة إلى الشعب السوري وثورته قد تجاوز كل الاحتمالات. فلم تكتمل قوى الثورة المضادة العالمية وعلى رأسها القوى الامبريالية المختلفة بدعم النظام الاسدي مباشرة، إن لجهة الدعم بالسلاح والمال، ومن بعد ذلك بالمليشيات المستجلبه من البلدان القريبة والبعيدة، أو مداورة من خلال التغاضي عن المجازر اليومية التي يرتكبها بحق المدنيين في مختلف المدن والنواحي، وبمختلاف أنواع الأسلحة ومنها المحظورة دولياً بحسب القوانين الدولية التي توافقت عليها تلك النظم المسيطرة نفسها والمنظمات الدولية التي شكلتها، بل نزل بعضها بقواته إلى جانب النظام، دون اعتراض من أي منها، ليضيف إلى دمويته دموية وإلى مجازره مجازر، يستعرض أسلحته ويعتبر الساحة السورية ميداناً لنواثره القتالية والسوريين أهدافاً تدريجية لها.

كان لاستمرار اعتراف النظام العالمي بشرعية النظام الأسدي وقبوله الدائم

في المنظمات الدولية أن جعل من
منظمة الأمم المتحدة أحد الأطراف
الداعمين، بشكل غير معلن، لهذا
النظام

“
للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«من أهم أسباب فشل حكومة الحبيب الصيد هي أسلوب الحكم الخاطئ الذي قام على أساس المحاصصة الحزبية والاختيارات الخاطئة».

حمة الهمامي
الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية في تونس



«زيارة ولي ولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة فرصة لمواصلة المحادثات في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك؛ الإرهاب والتعاون الاقتصادي والقضايا الأمنية».

جوزيف ويستفول
السفير الأميركي لدى المملكة العربية السعودية

محمد بن سلمان في زيارة تأسيسية لأميركا

في مجال الربط بين "داعش" وبعض الدول العربية. يلعب هذا اللوبي الإيراني دورا كبيرا في التحريض على العرب هذه الأيام، خصوصا في ظل تعاطف عدد لا بأس به من المساعدين المباشرين لأوباما مع إيران. يتجاهل هؤلاء الدور الإيراني في قيام "داعش"، والدور الذي يلعبه "داعش" في خدمة النظام السوري. هذا النظام الذي لا مهمة لديه سوى متابعة حربه على شعبه بدعم إيراني وروسي.

لا بد من التعاطي مع أميركا، بحسناتها وسيئاتها، لا بد من الاستفادة بالتكنولوجيا الأميركية والاستفادة من الأسباب التي جعلت أميركا القوة العظمى الوحيدة في العالم، وبعض الشركات الأميركية ذات حجم اقتصادي يفوق الأحجام الاقتصادية لبعض الدول.

أقل ما يمكن أن توصف به زيارة محمد بن سلمان للولايات المتحدة في هذه المرحلة بالذات، هو أنها زيارة تأسيسية. لا بد من إعادة تأسيس العلاقة بين واشنطن والرياض على قواعد جديدة تتفق مع التغييرات التي يشهدها الشرق الأوسط والعالم وما يدور داخل الولايات المتحدة نفسها.

من كان يتصور أن براك أوباما سيعتمد موقف المتفرج حيال المسألة السورية تاركا المبادرة لإيران وروسيا؟ من كان يتخيل دونالد ترامب مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة فيما يجب بوش في منزله؟ من كان يحلم بأن برني ساندرز السناتور اليهودي اليساري، صاحب الأفكار الساذجة على كل صعيد، سيكون منافسا جديا لهيلاري كلبنتون على من سيكون مرشح الحزب للرئاسة؟

تبدو أميركا في حاجة إلى من يستكشفها مجددا في هذه المرحلة الحساسة، هذا ما فعله محمد بن سلمان... من أجل السعودية و"رؤية 2030" قبل أي شيء آخر.

منها. هذا الكلام صحيح لولا أن الولايات المتحدة تمر حاليا بمرحلة مخاض، ولولا أن هناك حاجة لفهم الأسباب التي أدت إلى هذا المخاض الذي يعبر عنه صعود نجم دونالد ترامب. الأكيد أنه لو كان هناك وضع طبيعي في أميركا لما كان شخص متهور مثل ترامب، يقول الشيء وعكسه في غضون أقل من أسبوع، يتغلب على كل منافسيه ويصبح مرشح الحزب الجمهوري في مواجهة هيلاري كلبنتون. لا يمكن فهم ظاهرة ترامب، بكل ما تنطوي عليه من مخاطر، من دون جولة كذلك التي يقوم بها ولي ولي العهد السعودي... كان لا بد من فهم ما يدور في أميركا بغية فهم ما يدور في بقية العالم.

فوق ذلك كله، إضافة إلى البحث في مستقبل العلاقات السعودية - الأميركية ووافق التعاون بين البلدين في ظل المشروع التوسعي الإيراني، لم يعد من مجال لتفادي التعرض لظاهرة الإرهاب بكل أشكاله. هناك شعور بسود الولايات المتحدة في الوقت الراهن يشبه إلى حد كبير ذلك الذي ساد بعد العمليات الإرهابية التي نفذتها "القاعدة" في الحادي عشر من أيلول - سبتمبر 2001. هناك شاب مسلم من أصول أفغانية قتل بدم بارد تسعة وأربعين شابا وشابة في ناد للمثليين في أورلاندو. خلق ذلك ذعرا في كل بيت أميركي.

هناك جهات استغلت العمل الإرهابي لانتقاد المملكة العربية السعودية، علما أن الملك سلمان بن عبدالعزيز كان بين أوائل الزعماء الذين دانوا العمل الإرهابي من دون أي تردد أو تحفظ من أي نوع.

من حسن الحظ أن الأمير محمد بن سلمان موجود في أميركا، لعل ذلك يساعد في قطع الطريق على أولئك الذين سيسعون إلى استغلال الإرهاب الذي ضرب أورلاندو لمهاجمة السعودية، وذلك في وقت يلعب فيه اللوبي الإيراني دورا في غاية الخطورة

بين الولايات المتحدة والرياض. يتمثل أهم ما في الزيارة في كيفية الاستعانة بالولايات المتحدة في تطوير الإنسان السعودي. ولذلك ليس صدفة أن ولي ولي العهد السعودي لن يكتفي ببقاء عدد كبير من كبار رجال الأعمال الأميركيين في نيويورك، بل سيزور "سيليكون فالي" في كاليفورنيا حيث الشركات الكبيرة التي تنتج التكنولوجيا الحديثة. هذه الشركات هي عماد أساسي للاقتصاد الأميركي، وهي عماد قوة الولايات المتحدة وعنوان تقدمها.

لم تتقدم الولايات المتحدة ولم تسيطر على العالم ولم تنتصر في الحرب الباردة إلا بفضل الإنسان الأميركي الذي ذهب إلى المدرسة وتعلم قبل كل شيء أن عليه التزام التقيد بساعات عمل طويلة. في الوقت ذاته، سمحت المدارس والجامعات الأميركية ببرامجها التربوية المفتوحة والمتقدمة ببناء إنسان يؤمن، قبل كل شيء، بأن عليه الانتساب على الدراسة والدخول في منافسة قوية مع الآخر في كل المراحل التعليمية وفي ميدان العمل من أجل بناء تفوقه.

في صلب "رؤية السعودية 2030" يوجد الإنسان السعودي. لم تعد من عقد في المملكة حيال كيفية بناء هذا الإنسان السعودي القادر على الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وعلى تطوير نفسه بنفسه عن طريق برامج تربوية حديثة، وصولا إلى اليوم الذي لا يعود فيه البلد يعتمد على الثروة النفطية ولا شيء آخر غير الثروة النفطية. هذا هو التحدي الأبرز الذي يواجه السعودية التي تمتلك إمكانات ضخمة غير النفط.

هذا التحدي بالذات حمل محمد بن سلمان إلى واشنطن في توقيت أكثر من مناسب. هناك من يقول إن الزيارات التي يقوم بها المسؤولون الكبار للعاصمة الأميركية في نهاية عهد الرؤساء لا فائدة

لها كل ما في زيارة ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز يشير إلى مقاربة جديدة، وضرورية في الوقت ذاته، للعلاقات مع الولايات المتحدة من جهة، وإلى جهد حقيقي يصب في تنفيذ ما ورد في "رؤية السعودية 2030" من جهة أخرى.

بكلام أوضح لم يعد من مجال لتفادي الإقدام على مبادرات سعودية على كل الصعيد وفي كل المجالات في ضوء التغييرات التي تشهدها المنطقة والعالم، بما في ذلك الدور الأميركي تجاهها. لا مجال للمراوحة. ليس في استطاعة أي دولة في العالم الاكتفاء بالوقوف موقف المتفرج من الأحداث الدولية على أمل أن لا يكون لهذه الأحداث أي تأثير عليها.

كان في استطاعة الأمير محمد بن سلمان الاكتفاء بالإعلان عن "رؤية السعودية 2030" التي اعتمدها مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان. بدا واضحا أن الخروج بمثل هذه الرؤية ليس كافيا. لا بد من المتابعة. لا بد من معرفة ماذا يدور في واشنطن في نهاية عهد براك أوباما. هل السياسات المعتمدة في هذا العهد هي سياسات أميركية دائمة وثابتة، أم أن تغييرا سيحصل؟ في الحالين لا مجال لدولة كبيرة مثل السعودية سوى إعداد نفسها للمرحلة المقبلة بغض النظر عما إذا كانت ستكون هناك تغييرات في العمق أم لا.

ليست زيارة ولي ولي العهد السعودي زيارة عادية بأي مقياس من المقاييس، خصوصا أنها تشمل لقاءات مع كبار المسؤولين، كما أنها أقرب إلى جولة من زيارة. فالأمير محمد سيمكث أياما عدة في واشنطن دي. سي حيث يحزم كبار موظفي الدولة والمسؤولين فيها حقائبهم، كما سيجول في نيويورك وفي كاليفورنيا. من الواضح أن أهم ما في الزيارة يتجاوز تكريس استمرار التعاون العسكري القائم

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



زيارة محمد بن سلمان للولايات المتحدة هي زيارة تأسيسية. لا بد من إعادة تأسيس العلاقة بين واشنطن والرياض على قواعد جديدة تتفق مع التغييرات التي يشهدها الشرق الأوسط والعالم وما يدور داخل الولايات المتحدة نفسها

حركة النداء تقود تونس إلى الإفلاس وفقدان السيادة

اللائق بها في الحكومة باعتبارها الحزب الأول في مجلس نواب الشعب. إن تونس على حافة الإفلاس ووزير المالية ومحافظ البنك المركزي يكتبان رسائل النوايا لرئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد التي لم ترض إلا حد الآن على استمرار عجز الحلف الندائي النهضوي في إخضاع الاقتصاد التونسي بالكامل لسياسة صندوق النقد والبنك الدولي. النداء ادعى أنّ تونس نادته لإنقاذها وتحقيق التوازن، لكنه يغرقها في الإفلاس والتبعية وفقدان سيادتها على قرارها الوطني.

الجميع حين طلب من وزرائه، الذين لا ينتمي أغلبهم إلى القطاعات التي وضعوا على رأسها وإنما المحاصصة اقتضت ذلك، أن يعد كل وزير برنامجا من 10 نقاط لوزارته في عشرة أيام. وكان هذا الطلب كافيا ليقيم الدليل على أن الحكومة ولدت خطأ وستعيش في هامش الخطأ الذي لن يطول.

أما السبب الرئيسي للفشل فيعود إلى داخل حركة نداء تونس نفسها، إذ منذ فوزها الانتخابي الكاسح اشتعلت فيها الخلافات على المناصب. وبدأت صراعات اللوبيات تنخرها. تجلت هذه الصراعات في مشروع قانون المصالحة الاقتصادية والمالية الذي طرحه السبسي منذ سنة والذي بدا كنوع من وعد بنفذ لن دعم الحركة ومولها. ولكن المعارضة اليسارية والقوى الاجتماعية والديمقراطية أسفطت القانون دستوريا. وانتهت الحركة إلى الانفجار والتقسام المروع في مؤتمرها التأسيسي مطلع السنة الحالية. وانقسم الحزب إلى حزبين متصارعين وحزبيات متناثرة هنا وهناك. أما الرئاسة فظلت تتخلص من أذرعها القوية الواحدة تلو الأخرى، ابتداء بمحسن مرزوق الوزير المستنار لدى رئيس الجمهورية ورئيس الحملة الانتخابية للحركة، وانتهاء برضا بالحاج المدير التنفيذي السابق للحركة ثم مدير الديوان الرئاسي ثم رئيس الهيئة السياسية للنداء في صيغته الجديدة بعد مؤتمر سوسة، فالمستقبل مؤخرا من الحزب.

غادر الجميع نداء تونس ليظل القائد الأول لسفينته هو نجل الرئيس حافظ قائد السبسي بما يؤكد تهمة طامأ نفاها الرئيس ونجله ألا وهي تهمة التوريث. وأكدت الأخبار المسربة من داخل الحركة أن قرار التخلي عن الحبيب الصيد كان قرار حافظ قائد السبسي بعد صراع مصالح مع رضا بالحاج.

وهنا تتنزل مبادرة رئيس الجمهورية بتشكيل حكومة وحدة وطنية، إذ تحقق هدفين: الأول عبر عنه الرئيس نفسه إذ أنه تفاعل مع مبادرة المعارضة ولكنه تفاعل التفافى حول مبادرة حكومة الإنقاذ التي طرحتها الجبهة الشعبية إلى حكومة وحدة وطنية، والثاني لم يقله ألا وهو الاستجابة لقرار نجله وحزبه الذي أورثه إياه القاضي بالتخلي عن الحبيب الصيد.

ولكن اللعبة ليست بهذه السهولة فإعلان الرئيس السبسي عن حكومة الوحدة الوطنية عطل القليل الذي كان متحركا في تونس وأعاد الشارع التونسي إلى البرية والخوف، بينما المعارضة متوثبة للدفاع عن الثورة وأهدافها، والاتحاد العام التونسي للشغل أكد انحيازها للشعب وحقوقه ومطالبه، وحركة النهضة تتأهب لاستعادة الحجم

وهو الاعتراف الذي أقر به قادة نداء تونس. ثم بعد الانتخابات كشف هذا المدير نفسه عن انتمائه إلى الهيئة السياسية للنداء، ولكن مع ذلك كله كانت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري هيئة لا ترى ولا تسمع رغم أنها هيئة دستورية.

بعد الانتخابات تراجعت شعارات التوازن السياسي والمشروع الحدائي والمحافظة على المكاسب المدنية لتونس، لتترك مكانها لشعارات الواقع والتعاطي مع نتائج الانتخابات بما مهّد لتغيير العلاقة مع حركة النهضة من خصم بل عدو لا تلاقي معه، إلى شريك حليف استراتيجي لا قيام دونه. فشعارات الواقعية والتعاطي مع نتيجة الانتخابات التي فرضت التحالف بين حركة نداء تونس وحركة النهضة قامت على إيهام نداء تونس بأن مصلحة تونس هي في هذا التحالف، باعتبار أنه يضمن الأغلبية البرلمانية الكاسحة ويتمتع نظريا بالامتداد الاجتماعي والعمق الشعبي.

ولكن الخيار الذي اختارته حركة نداء تونس بإيعاز وإلهام من رئيسها ومؤسسها الباجي قائد السبسي لم ينجح، بل دليل أن كل الأرقام والمؤشرات سلبية. فمعدل النمو لم يتجاوز 0.5 بالمئة، ونسبة الدين تجاوزت 53 بالمئة، وحجم التجارة الموازية بلغ 55 بالمئة، والمشاكل الاجتماعية التي علقها التكتيك الانتخابي لنداء تونس لم تحل بل تفاقم وعلى رأسها تعطل إنتاج الفسفاط في الحوض المنجمي وتعتز عمل المجامع الكيميائية والمحطات البترولية في جهات قابس وقرقرنة. والمشاريع التنموية الكبرى لم تبدأ. ولهيب الاحتجاجات الاجتماعية ينتقل من بؤرة إلى أخرى والحكومة ترفع العصا وتطلق الغازات المسيلة للدموع.

ومن أسباب هذا الفشل الذريع للتحالف الاستراتيجي بين حركة نداء تونس وحركة النهضة أنه تحالف قائم على غير رؤية ولا برنامج، إذ لم تكن هناك نية للتدقيق في ديون تونس. ولم توجد خطة دبلوماسية لاستعادة أموال الشعب المتهوبة والمهربة إلى الخارج. وغابت عن الحليفين سياسة خارجية واضحة لتونس خارج دائرة المحاور.

ولذلك تشكلت حكومة محاصصة حزبية تم اختيار رئيسها بالصدفة كما كشف أحد قياديي النداء مؤخرا، إذ أن الحبيب الصيد كان قد دعي لتعرض عليه حقيبة الداخلية التي كان قد تولاهها سنة 2011 مع حكومة الباجي قائد السبسي المؤقتة. ولما حضر إلى مقر الحزب خطرت للمدير التنفيذي وقتها رضا بالحاج فجأة فكرة أن يكون الحبيب الصيد مرشح النداء لرئاسة الحكومة بعد أن عزت الحلول وعجزت الحركة عن أن تقدم مرشحا بالمواصفات المطلوبة. ولم يجد الصيد من برنامج طبقة حكومته ففاجأ

عندما تشكلت حركة نداء تونس كانت مخفورة بهالة إعلامية قدمتها على أنها الحركة التي ستضمن التوازن السياسي في تونس مع حركة النهضة التي كانت قد ابتلعت المشهد السياسي منذ 2011 بسبب المدّ الإخواني القادم من الشرق. خلف حركة نداء تونس كانت تقف آلة إعلامية ضخمة تتكون من فضائيات وإذاعات وصحف ومدونات رقمية والآلاف من المجموعات على شبكات التواصل الاجتماعي. نجحت تلك الآلة الإعلامية لنداء تونس في حصر التنافس السياسي ثم الانتخابي بين مشروعين أحدهما رجعي تمثله حركة النهضة يجب مقاومته، والثاني حدائي مدني ديمقراطي تقوده حركة نداء تونس يجب مساندته. وما على البقية إلا الالتحاق بأحد المشروعين.

وعلى أساس هذا التكتيك وقع الفرز السياسي في تونس وتم تناسي شعارات الثورة وأهدافها. وكان منظرو نداء تونس من السياسيين والمتفقين كلما وجدوا أنفسهم أمام سؤال التنمية والعدالة الاجتماعية والجبائية والتشغيل يذكرون بخطر المشروع الإخواني، ويدعون إلى تعليق الحديث عن شعارات الثورة وأهدافها وتاجيلها إلى ما بعد الحسم في المشروع الإخواني. وباعتبار أن مكاسب تونس المدنية وأسس دولتها العصرية مهددة حسب تكتيكها الإعلامي، استعملت حركة نداء تونس في انتخابات 2014 آلية "التصويت الميّد" وهي آلية حديثة انبنت أساسا على العامل النفسي القائم على تخويف الناس ودفعهم إلى مكاتب الاقتراع يدفعهم الفرع وغموض صورة المستقبل عندهم عوض أن يدفعهم الأمل.

ولدت الحركة بمقر ضخم في منطقة البحيرة الراقية بالعاصمة وإدارة كاملة وموظفين وما يستحقه كل ذلك من أموال تقتضي ضحا كبيرا من السبيلة لا أحد يعرف مصدرها إلى اليوم في غياب المساءلة والمحاسبة في تونس. وقامت الحملة الانتخابية لنداء تونس على التهويل والتموهية وبذر الوعود بسخاء، من ذلك تشغيل 500 ألف عاطل عن العمل في خمس سنوات، وتركيز أقطاب تكنولوجيا ومجامع اقتصادية في كل الجهات، ونشر المشاريع التنموية الكبرى في الجهات المحرومة وتحقيق العدالة الجبائية. وقال رئيس الحركة إبان الفوز بالأغلبية النيابية إن لدى حزبه ما يكفي لتشكيل أربع حكومات وقيادة أكثر من بلد.

وأثناء الحملة الانتخابية، كان الانحياز الإعلامي واضحا عند بعض المؤسسات خلافا للقانون حتى أن أحد مديري الفضائيات الخاصة اعترف بالإشهار لحركة نداء تونس وبالترويج لحملتها الانتخابية

مصطفى القلعي
كاتب وباحث سياسي تونسي



من أسباب الفشل الذريع للتحالف الاستراتيجي بين حركة نداء تونس وحركة النهضة أنه تحالف قائم على غير رؤية ولا برنامج، إذ لم تكن هناك نية للتدقيق في ديون تونس. ولم توجد خطة دبلوماسية لاستعادة الأموال المنهوبة

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«الاتحاد الأوروبي يتواصل مع الشركات والمصارف لتشجيعها على تنفيذ أنشطة في إيران، بعد ارتفاع حجم التجارة معها بنسبة 22 بالمئة منذ رفع العقوبات».

فيدرريكا موغبريني
مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

«قرار الفيدرالي الأمريكي الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسية كان متوقعا، نعتقد أن السياسة المستقبلية له ستكون سلسلة ولن تؤدي إلى اضطرابات في السوق».

الفيرا نابوليونا
رئيسة البنك المركزي الروسي



مخاوف الاستفتاء البريطاني تمنع تشديد السياسة النقدية الأميركية

● بنك إنكلترا يصدر تحذيرا شديدا للهبّة من مخاطر مغادرة أوروبا ● ارتباك أسواق الأسهم العالمية واستمرار تراجع أسعار النفط



حيرة في أسواق المال

توسك إنه "من الصعب جدا اليوم ان تكون متفائلين ونحن نعرف نتائج استطلاعات الرأي الأخيرة" وأكد أن المملكة المتحدة "دولة أساسية في الاتحاد الأوروبي" و"خروجها الآن لا معنى له".

وحاول رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، طمأنة مواطني الاتحاد الأوروبي، بعد أن سبق له أن حذر البريطانيين بلهجة شديدة وصلت إلى التهديد بمعاقتهم إذا صوّتوا للخروج من الاتحاد.

وأكد أمس أن الاتحاد الأوروبي لن يكون معرضا "لخطر الزوال" إذا فاز مؤيدو خروج بريطانيا. وقال "سيكون خطأ فادحا بالنسبة لهم ولنا في حال فاز معسكر مؤيدي الخروج" لكنه ليس لديه أي شك حول استمرارية الاتحاد الأوروبي في هذه الحالة.

للفرنك السويسري كملاذ آمن، مما يؤدي إلى تعزيز قوة العملة. وتواصل أمس تراجع أسعار النفط لتصل إلى أدنى مستوى لها منذ 3 أسابيع لتسجل انخفاضا للجلسة السادسة على التوالي في أطول موجة خسائر منذ بداية العام بسبب مخاوف من الخروج المحتمل لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وهبط خام القياس العالمي مزيج برنت 9 بالمئة في 5 جلسات فقط، ليفقد نحو 5 دولارات

ويقرب من حاجز 48 دولارا للبرميل. وتدفقت التحذيرات من جميع أنحاء العالم وخاصة من الاتحاد الأوروبي، الذي يخشى أن يؤدي خروج بريطانيا إلى تصاعد مطالب الانفصال في بلدان أخرى. وقال رئيس المجلس الأوروبي دونالد

وأدت مخاوف الاستفتاء إلى ارتباك واسع في أسواق الأسهم الكبرى التي واصلت تراجعها أمس، في وقت استمر فيه تراجع أسعار النفط العالمي.

ونزحت المليارات من الدولارات من أسواق الأسهم العالمية قبيل الاستفتاء الذي سيجري الخميس 23 يونيو في وقت انخفض فيه العائد على السندات الحكومية إلى مستويات قياسية في العديد من البلدان.

وقال رئيس البنك المركزي السويسري توماس جوردون إن البنك سوف يتدخل ويمنع الفرنك السويسري من أن يصبح قويا للغاية، إذا تسبب تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في حدوث اضطرابات في الأسواق. ويشار إلى أنه في أوقات الاضطرابات، يلجأ المستثمرون



جانيت يلين:
خروج بريطانيا ستكون له تداعيات سلبية على الولايات المتحدة والاقتصاد العالمي

الآفاق الاقتصادية للولايات المتحدة. وتصاعدت التحذيرات المحلية والعالمية، بعد أن أظهر استطلاعان جديدا للرأي، تقدم معسكر مؤيدي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ما أشعل القلق في بروكسل والأساط الاقتصادية قبل أسبوع من موعد الاستفتاء.

وأصدر بنك إنكلترا المركزي تحذيرا جديدا يؤكد أن الخروج من الاتحاد سيلحق ضرا بالاقتصاد العالمي ويؤدي إلى تزايد احتمالات استمرار هبوط الجنيه الإسترليني.

وناقشت لجنة السياسة النقدية في البنك خطط الطوارئ لحماية النظام البنكي في حالة التصويت لصالح الخروج من الاتحاد، بما في ذلك تشديد الرقابة على البنوك للتأكد من إمكانية حصولها على السيولة التي تحتاجها.

وقالت اللجنة إن الاستفتاء هو أكبر خطر وشيك يحقق بالأسواق المالية البريطانية. وكررت النبرة السابقة بشأن التصويت، لكنها قالت هذه المرة إن أسواق واقتصادات العالم قد تكون معرضة للخطر أيضا.

وقال محافظ بنك إنكلترا مارك كارني إن من واجب البنك توضيح ما يحتمل حدوثه للاقتصاد. كما حذرت مؤسسات أخرى من الضرر الناجم عن التصويت لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ومن المتوقع أن يقدم صندوق النقد اليوم عرضا تفصيليا لتوقعاته.

وواجه كارني انتقادات مغزاية من مؤيدي الخروج من الاتحاد الأوروبي الذين يتهمونه بإصدار تحذيرات غير ضرورية من مخاطر تضرر الاقتصاد جراء التصويت لصالح الخروج.

ويقال مسؤولون وخبراء في البنوك إن إيران بدأت في الأسابيع القليلة الماضية في كسر عزلتها المالية من خلال قنوات بنكية عبر مؤسسات أجنبية صغيرة، لا تخشى العقوبات الأميركية بسبب قلة أو انعدام نشاطها في الولايات المتحدة.

ومنذ رفع العقوبات الدولية في يناير

مازالت البنوك الدولية الكبيرة مبتعدة عن العمل مع طهران خشية الوقوع تحت طائلة

العقوبات الأميركية المتبقية بخصوص مسائل

□ **واشنطن -** قالت جانيت يلين رئيسة مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأميركي) إن نتيجة الاستفتاء الذي ستجريه بريطانيا الأسبوع المقبل بشأن استمرار عضويتها في الاتحاد الأوروبي، كانت عاملا في رفض المجلس زيادة سعر الفائدة خلال اجتماع الأسبوع الحالي.

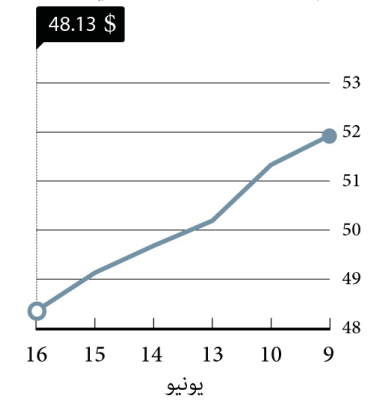
وأكدت أن القلق من نتيجة الاستفتاء البريطاني كان "أحد أشكال الغموض" الذي أدى إلى "الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسية عند مستواه الحالي الذي يتراوح بين 0.25 و0.50 بالمئة دون تغيير".

وأضافت أن خروج بريطانيا ستكون له تداعيات على الأوضاع الاقتصادية والمالية للأسواق العالمية وهو ما سينعكس على

دونالد توسك:
من الصعب جدا أن نتفاعل ونحن نعرف نتائج استطلاعات الرأي الأخيرة

منحدر عميق لأسعار النفط

16 يونيو 2016، الساعة 10:15 ت غ
تسليم أغسطس، بالدولار الأميركي



© AFP

باختصار

◀ قالت شركة لوك أويل، ثاني أكبر منتج للنفط في روسيا أمس، إنها ستسحب من مشروع في السعودية بينما تجري مناقشات بخصوص مشاريع مشتركة مع شركة ارامكو في بلدان أخرى.

◀ تعزز شركة كوريا للطاقة الكهربائية الكورية الجنوبية توسيع أعمالها لتشمل الأردن، بعد أن بدأت العمل للفوز بمشروع إنشاء محطة للطاقة الشمسية بقدرة 350 ميغاوات في منطقة سويحان في أبوظبي.

◀ قال بنك غولدمان ساكس، أمس، إن الجنيه الإسترليني قد يفقد 11 بالمئة من قيمته أمام سلة من العملات الرئيسية إذا خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء الأسبوع المقبل.

◀ أبقى البنك المركزي السويسري، أمس، على أسعار الفائدة السلبية لتظل عند مستوى قياسي منخفض، محتفظا بذلك بخياراته مفتوحة في حالة صوّتت بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء الأسبوع القادم.

◀ أعلنت إنديتكس الإسبانية، أكبر شركة لبيع الملابس بالتجزئة في العالم، عن تحقيقها أرباحا بلغت 621 مليون دولار من فبراير وحتى نهاية أبريل بما يفوق توقعات رويترز ببلوغه نحو 607 مليون دولار.

◀ أوقفت شركة طيران لوفتهانزا الألمانية رحلاتها إلى فنزويلا اعتبارا من اليوم الجمعة بسبب عدم حصولها على ديون مستحقة بالملايين وتراجع حركة السفر بسبب الأزمة الاقتصادية الفنزولية.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

طهران تتسلل إلى النظام المالي العالمي عبر البنوك الصغيرة



البنك المركزي الإيراني:
بنك مسقط العماني من بين البنوك التي تعمل حاليا مع إيران

أنشطة مع الولايات المتحدة بدأت في إجراء معاملات مع إيران لتعزيز التجارة.

وأكد البنك المركزي الإيراني أن البنوك الإيرانية تقوم حاليا بفتح حسابات وخطابات ائتمان لدى البنوك الأجنبية. وأضاف أن إيران أقامت علاقات بنكية رئيسية مع مؤسسات في آسيا وأوروبا، وبدرجة أقل مع مؤسسات في الأمريكتين وأفريقيا.

وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري قال الشهر الماضي إن البنوك الأوروبية الكبرى ليس لديها ما تخشاه من استئناف الأنشطة مع إيران ما دامت متأكدة من أن شركاءها التجاريين ليسوا تحت طائلة العقوبات الأميركية المتبقية.

لكن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قال إن القيود مازالت تعرقل النشاط وأن البنوك الكبرى توجّل تطبيع العلاقات بسبب خشيتهم من التعرض لغرامات أميركية.

وقال البنك الأوروبي الإيراني الذي تملك مصاح إيرانية حصة الأغلبية فيه إنه "يقوم بالمعاملات الخاصة بجزء كبير من خطابات الائتمان الأوروبية ويمنح المصدرين الأوروبيين أداة مالية ملائمة للحصول على أموالهم من العملاء الإيرانيين".

وأكد المركزي الإيراني أن من بين البنوك التي تعمل مع إيران حاليا، بنك مسقط العماني، الذي حصل في أبريل على موافقة لفتح مكتب تمثيل في إيران. وترى البنوك أن المعاملات بالدولار الأميركي مع إيران تنطوي على مخاطر على وجه الخصوص، لأن العقوبات الأميركية المتبقية تحظر التعامل مع إيران بالدولار وتمنع طهران من التعامل من خلال نظام نيويورك المالي.

ولذا تجري المعاملات بحسب المركزي الإيراني بعملات أخرى من بينها اليورو والليرة التركية والين الياباني واليوان الصيني والروبل الروسي والوون الكوري الجنوبي.

عليها في البعض من الأحيان، في حين تجعل القنوات البنكية الطبيعية التجارة أكثر يسرا من خلال خفض التكلفة وتقليص المخاطر. ولا تستطيع البنوك الأصغر حجما أن تقدم تمويلا يضاهاي المؤسسات المالية الكبرى، وربما تعرض نطاقا أضيق من الخدمات. لكن أنشطتها تبدو داعمة لإحياء تدريجي للتجارة بين إيران وأوروبا.

وقالت فيديريكا موغبريني منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي إن التجارة بين الاتحاد وإيران زادت بنسبة 22 بالمئة في الأربعة أشهر الأولى من العام لكنها تظل أقل كثيرا من مستوياتها قبل العقوبات.

وأبلغ جيوفاني كاستيلانيتا رئيس وكالة ائتمان الصادرات الإيطالية رويترز أن البعض من البنوك الأوروبية الصغيرة التي لا تمارس

مثل غسل الأموال. وقد أبطأ ذلك الجهود التي تبذلها طهران لاستئناف تجارتها الخارجية وجذب الاستثمارات.

وقال البنك المركزي الإيراني لرويتز إن "نحو 200 بنك أجنبي صغير ومتوسط بدأت بعلاقات مراسلة مع البنوك الإيرانية".

وأكد مصرفيان أجنيان في الخليج طلبا عدم الكشف عن هويتهما نظرا للحساسيات التجارية، أن هذا العدد يتفق تقريبا مع ما يتوافر لديهم من معلومات عن حجم العلاقات البنكية الإيرانية في الوقت الحاضر.

وحين كانت العقوبات النووية قائمة استخدمت الشركات الإيرانية وسائل مثل تحويل الأموال من خلال مكاتب الصرافة والمقايضة لممارسة التجارة، لكنها كانت طرعا مكلفة وتستغرق وقتا أطول، ولا يمكن التعويل



بانتظار التحويلات



«تركيا تسعى لمضاعفة حجم التجارة مع إيران 3 مرات ليصل إلى 30 مليار دولار، بأقصى سرعة ممكنة بعدما أصبحت التحويلات المصرفية أكثر سهولة».

بولنت توفتكجي
وزير الجمارك والتجارة التركي

«قطاع السياحة والتراث الوطني من أهم القطاعات على الإطلاق في إنتاج فرص العمل قد تصل إلى 1.2 مليون وظيفة وهذا رقم ليس بسيطاً للاقتصاد السعودي».

الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز
رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في السعودية



القطاع الخاص السعودي يواجه تحديات التمويل واللوائح التنظيمية

● الحكومة تطرح للقطاع الخاص فرصاً بعشرات مليارات الدولارات ● إجراءات التقشف تزيد من صعوبة تمويل المشاريع



فرصة لتعزيز الشراكات

القيام بالأعمال في البلاد، لكن هذه الإجراءات ستعتمد بشكل كبير على إجراء تغيير جذري يقضي على البيروقراطية الحكومية. ومنذ الإعلان عن خطة التحول الأسبوع الماضي ظهر نمطان من أنماط استثمارات القطاع الخاص أحدهما خصخصة بعض الأصول الحكومية مثل إعلان تحويل مؤسسة البريد السعودي إلى شركة تجارية أوائل العام المقبل.

أما النمط الثاني فيتمثل في الشراكة مع الحكومة عبر ضخ شركات القطاع الخاص أموالاً لتنفيذ مشروعات حكومية ثم تحقيق إيرادات من خلال تشغيلها. وقد دعت الشركة السعودية للكهرباء الشركات لتقديم عروض لبناء محطات للطاقة الشمسية وبيع إنتاجهما من الكهرباء لها بموجب عقود طويلة الأجل.

النمو المطلوب». ويضيف أن «الشركات ستبحث عن جهات تمويلية قادرة على توفير السيولة المناسبة»، لكن شحة السيولة في القطاع المصرفي ستؤدي إلى ارتفاع هوامش التمويل والتشدد في معايير الائتمان ما قد يحد من قدرة القطاع الخاص على التمويل». وقد تضرر الرياض إلى الاعتماد بصورة أكبر على الاستثمارات الأجنبية في السنوات المقبلة ولعل هذا أحد أسباب لقاء الوفد المرافق لولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان برجال الأعمال خلال زيارته للولايات المتحدة. وتستهدف خطة التحول الوطني زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى 19 مليار دولار بحلول 2020 من نحو 8 مليارات دولار العام الماضي.

وسعى إلى تحقيق ذلك تأخذ الحكومة العديد من الخطوات التي تستهدف تيسير

الخمس المقبلة. وتشمل تلك المبادرات إنشاء مناطق صناعية ومحطات للطاقة ومسكن ومدارس. ومن المتوقع أن يسهم القطاع الخاص بنحو 40 بالمائة من تمويل هذه المشروعات وبما يقرب من 48 مليار دولار.

وهذا ليس بالأمر المستحيل على اقتصاد بلغ فيه ناتج القطاع الخاص نحو 85 مليار دولار العام الماضي. لكن في ظل الارتفاع الحاد لأسعار الفائدة بين البنوك السعودية نتيجة تراجع تدفقات أموال النفط، فمن غير الواضح كيف ستتمكن الشركات المحلية من الحصول على التمويل بأسعار معقولة.

ويقول الاقتصادي فضل البوعينين «بالنسبة إلى الاستثمارات المحلية اعتقد أن قدراتها في الوقت الحالي لا ترقى إلى أخذ دور الحكومة في تبني المشروعات الضخمة وبما يساعد على تحريك الاقتصاد وتحقيق

أكد خبراء أن رهان خطة التحول السعودية على تفعيل القطاع الخاص قد يواجه تحديات كبيرة في تمويل المشروعات، في ظل انخفاض أسعار النفط واتساع الإجراءات التقشفية، في إطار جهود الحكومة للتكيف مع عصر النفط الرخيص.



محمد العقيل:
خطة التحول ستحدث
تغييراً كبيراً حتى لو تم
تنفيذ 50 بالمائة منها فقط

القطاع الخاص جذاباً بدرجة كافية وأن تحد من مخاطر الهدر والفساد مع إتاحتها فرصاً بعشرات المليارات من الدولارات للقطاع، فضلاً عن المخاوف بشأن كيفية تمويل هذه المشروعات.

وقال الاقتصادي السعودي إحسان بوحليقة إنه يصعب القول ما إذا كان القطاع الخاص سينجح في القيام بالدور المنوط به أم لا، لحين إعلان الحكومة عن تفاصيل مهمة عن الشروط التي ستجري من خلالها دعوة القطاع الخاص للمشاركة في خطة التحول. وأضاف أن «القطاع الخاص انتهازي بطبيعته ويريد أن يقتنع بأن الاستثمارات تستحق المال. حتى الآن الفرص التي تطرحها الحكومة غير واضحة».

وقالت جدوى للاستثمار «ليس واضحاً حتى الآن كيف سيتم تشجيع القطاع الخاص على المشاركة. نتوقع تنفيذ شكل من أشكال البرامج التحفيزية، أي أسلوب العصا والجزرة، لتوجيه القطاع الخاص نحو قطاعات عالية الإنتاجية تركز على التصدير». وتستهدف خطة التحول زيادة الإيرادات الحكومية غير النفطية إلى 141 مليار دولار بحلول العام 2020 وخلق 450 ألف وظيفة غير حكومية للمواطنين.

وتحول الحكومة على القطاع الخاص

بلعب دور أكبر في التنمية لأنها لم تعد قادرة على مواصلة الإنفاق السخي في عصر النفط الرخيص الذي قلص إيرادات أكبر مصدر للخام في العالم ودفع إلى تسجيل عجز بقيمة 98 مليار دولار في موازنة العام الماضي. وتقول وثيقة التحول الوطني إن تنفيذ الخطة التي تشمل أكثر من 500 مشروع ومبادرة تهدف إلى تنويع موارد الاقتصاد، سيتكلف نحو 72 مليار دولار في السنوات

الرياض - بعد عقود من الاعتماد على الدعم الحكومي في تحقيق النمو الاقتصادي، قررت السعودية إلقاء قدر كبير من مسؤولية النهوض بالاقتصاد على عاتق القطاع الخاص.

ويقدر ما أسعدت المبادرة رجال الأعمال، لما توفره من فرص استثمارية بقدر ما أثارت مخاوفهم بشأن كيفية تمويل المشروعات الجديدة في الوقت الذي تتخذ فيه الحكومة الكثير من التدابير التقشفية للتكيف مع عصر النفط الرخيص.

وفي الأسبوع الماضي عرض 17 وزيراً تفاصيل برنامج الإصلاح الاقتصادي خلال أربعة مؤتمرات صحافية للإعلان عن خطة التحول الوطني، أحد البرامج التنفيذية التي تشملها «رؤية السعودية 2030».

والرؤية خطة طموحة تهدف إلى تحويل السعودية إلى قوة استثمارية عالمية وإنهاء اعتمادها على النفط كمحرك رئيسي للاقتصاد، وينظر إليها على أنها أكبر تغيير تقوده الحكومة في تاريخ البلاد.

وأثارت خطة التحول الوطني تفاعل الكثير من المستثمرين السعوديين، وشهدت البورصة السعودية الأسبوع الماضي قفزات كبيرة لأسهم العديد من الشركات المحلية التي قد تستفيد من الفرض التي توفرها الخطة. ويقول محمد العقيل، رئيس مجلس إدارة جريز للتسويق إحدى أكبر شركات قطاع التجزئة، «سيكون تحدياً إيجابياً وسيدحدث تغييراً كبيراً حتى لو تم تنفيذ 50 بالمائة فقط من الخطة».

وأضاف لرويتز «بالنسبة إلى القطاع الخاص ستضاعف فرص الاستفادة من رأس المال الخاص وموارد القطاع».

لكن آخرين يتخوفون مما إذا كان بمقدور الحكومة أن تجعل المناخ التنظيمي لشركات

إحسان بو حليقة:

القطاع الخاص انتهازي
بطبيعته والفرص الحكومية
المطروحة لا تزال غير واضحة



حزمة إغراءات قطرية لجذب الاستثمارات الأجنبية



فهد راشد الكعبي:
المناطق الاقتصادية المزجم
إقامتها ستوفر امتيازات
كثيرة للمستثمرين الأجانب

الغاز، وتسمح باستيراد بعض المنتجات والمعدات دون رسوم جمركية. وتقوم قطر بتنفيذ مشروعات في البنية التحتية استعداداً لاستضافة كأس العالم لكرة القدم 2022 وتمنحها موارد صندوقها السيادي القوة كمركز أعمال، لكنها تواجه منافسة حادة لجذب الأموال الأجنبية وبصفة خاصة من دبي الأكثر خبرة وانفتاحاً على ثقافة الشركات.

والتكنولوجيا بالقرب من مطار حمد الدولي، وموقعا للصناعات التحويلية الخفيفة لشركات البتروكيماويات والصناعات الغذائية، ومنطقة بالقرب من الحدود مع السعودية ستركز على الشركات المتخصصة في مواد البناء والآلات.

وكان فهد راشد الكعبي، الرئيس التنفيذي لشركة المناطق الاقتصادية، التي ستطور وتدير المناطق، قال في نوفمبر الماضي إن «المرحلة الأولى لمركز التخزين ستستكمل في أوائل 2017».

وأشار حينها إلى أنه بالإضافة إلى السماح بالملكية الأجنبية الكاملة فإن المناطق ستوفر تأشيرات عمل للمغتربين، وتقدم أسعاراً تنافسية للكهرباء والمياه وإمدادات

عجزاً متوقعاً في الميزانية بنحو 12.8 مليار دولار هذا العام، ما دفعها شأنها شأن دول خليجية أخرى إلى الاقتراض من الخارج لدعم موازنتها.

وعادة ما يطلب من الشركات الأجنبية، التي تتطلع للاستثمار في قطر البحث عن شريك محلي بحصة قدرها 51 بالمائة على الأقل، لكن قواعد مختلفة طبقت على واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا ومركز قطر للمال. وبموجب مسودة القانون، التي حظيت بالموافقة الأربعاء الماضي، تخطط الحكومة القطرية لإقامة ثلاث مناطق اقتصادية في مناطق مختلفة. ولم تكشف عن تكلفة تلك وتتضمن المناطق مركزاً للتخزين والخدمات اللوجستية مخصص صا في الشحن الجوي

الدوحة - أعلنت الحكومة القطرية عن حزمة من الإجراءات المغرية للمستثمرين الأجانب، بهدف جذبهم وللمد من اعتمادها على إيرادات الغاز في الوقت نفسه، من خلال إقامة مناطق اقتصادية خاصة ستتيح الملكية الأجنبية الكاملة.

وتجيز مسودة قانون وافق عليها مجلس الوزراء القطري إنشاء مطار أو ميناء بحري في المناطق الاقتصادية التي ستتيح للشركات تحويل الأموال إلى الخارج دون قيود مثلما كان معمول به في السابق، حسبما ذكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أمس.

وتعتبر قطر، أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، ومن أوائل الدول من حيث نصيب الفرد من الدخل، لكنها تواجه

افتتاح مدينة ديزني العملاقة في الصين

شنغهاي (الصين) - افتتحت شركة والت ديزني أول متنزه ترفيهي لها في الصين، باستثمارات تصل إلى 5.5 مليار دولار، وهو أكبر استثمار للشركة خارج الولايات المتحدة. وقال الرئيس التنفيذي بوب إيغر خلال المراسم الرسمية لافتتاح المتنزه أمس، بحضور مسؤولين صينيين «هذه واحدة من أكثر اللحظات مدعاة للفخر والإثارة في تاريخ شركة والت ديزني».

وتلا إيغر ونائب رئيس الوزراء الصيني ووانغ يانغ، رسائل دعم من الرئيسين الأميركي باراك أوباما والصيني شي جين بينغ. وترى ديزني في الصين أكبر فرصة لها منذ اشترت الشركة أراض في فلوريدا في الستينات، والتي أصبحت عالم ديزني أكبر متنزه في العالم من حيث عدد الزوار.

وتراهن ديزني على نمو الطبقة المتوسطة والسياحة الداخلية في الصين، وهي تأمل في أن يعوض هذا المتنزه الأداء الباهت لقطاع المتنزهات الدولية ولا سيما متنزه يورو ديزني.

لكن لم يسر كل شيء كما كان مخططا له، حيث تسببت الأمطار في تقليص حفل الافتتاح الذي كان سيضم العابا نارية وموسيقى حية وعروضا راقصة.



فتيات صينيات يلتقطن أس صورة «سيلفي» على خلفية مدينة ديزني وورلد خلال افتتاحها قرب مدينة شنغهاي

باختصار

وافق مجلس إدارة برنامج تمويل التجارة العربية، أمس، في أبوظبي على 117 طلباً لتمويل صفقات تجارية متنوعة بقيمة 249 مليون دولار، ليلبلغ إجمالي التمويل منذ 1991 حوالي 12 مليار دولار.

انضم سوق دبي المالي، أمس، إلى عضوية مبادرة الأمم المتحدة لأسواق رأس المال المستدامة، التي تسعى لتحقيق استدامة الأداء والشفافية في الأسواق المالية بهدف نشر أفضل ممارسات الاستدامة.

أظهرت بيانات المندوبية السامية للتخطيط في المغرب أن إنتاج الصناعة التحويلية باستثناء تكرير النفط في البلاد ارتفع خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 2.1 بالمائة، بمقارنة سنوية.

أعلنت شركة الدار العقارية في أبوظبي، أمس، عن بيع المرحلة الأولى من مشروع ياس إيكرن، التي تضم 267 وحدة سكنية بقيمة 270 مليون دولار، على أن تبدأ في المرحلة الثانية السبت.

قالت الحكومة التونسية، أمس، إن نسبة النمو لم تتجاوز 1 بالمائة خلال الربع الأول من العام الحالي مع تسجيل نسبة التضخم مستقرة في حدود 3.6 بالمائة مقابل 5.3 بالمائة في نفس الفترة من 2015.

استحوذت مجموعة بنك قطر الوطني المالية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا على 99.8 بالمائة من فاينانس بنك التركي، وذلك ضمن استراتيجيتها للتوسع الخارجي، فيما لم تكشف عن قيمة الصفقة.

«بعد التصويت على مغادرة الاتحاد الأوروبي سينتهي الحق التقائي لجميع مواطني الاتحاد الأوروبي في المجيء للعيش والعمل في المملكة المتحدة».

بوريس جونسون
عمدة لندن السابق



بريطانيا والاتحاد الأوروبي

23 يونيو 2016

هل يقبل البريطانيون طلاقا مكلفا مع أوروبا

● ضغوط المرحلة تفرض الانحياز إلى خيار البقاء ● بريطانيا تخسر امتيازاتها في السوق المشتركة في حال الانفصال



غرق في غموض انفصال معقد

اسكتلندا، نيكولا ستيرجون، زعيمة الحزب القومي الاسكتلندي، كاحد أبرز المدافعين عن العلاقة مع أوروبا، إذ أن مشروع الوحدة الأوروبية ضمن للقارة العجوز أطول فترة من السلام والاستقرار في تاريخها الحديث، كما تقول ستيرجون، وهو مكسب هائل بلا شك.

وتبدو الصورة مشابهة في إيرلندا الشمالية، إذ أن السلام الذي تحقق فيها بعد صراع طويل بين الكاثوليك والبروتستانت قد يكون مهددا إذا انفصلت بريطانيا عن الاتحاد. وبشكل عام يرى الكثير من الخبراء الأمنيين في بريطانيا أنها أكثر أمانا في ظل تعاونها الأمني مع باقي الدول الأوروبية. ويبقى القول إن الحديث عن تقييد الهجرة من باقي أوروبا إلى بريطانيا يلقي رواجاً بين قطاع من البريطانيين، والتلويح بحرية يمكن أن يحققها الطلاق مع أوروبا يلقي ترحيبا بين البعض، لكن تكلفة مثل هذا الطلاق باهظة لأنه ببساطة لا يوجد بديل واضح لتخلي بريطانيا عن السوق الأوروبية الموحدة، ولهذا استجابت الأسواق بسرعة وتراجع سعر الجنيه الاسترليني، ويبقى الخيار للنائب البريطاني: يمكنه أن يختار الانفصال عن أوروبا، لكن عليه أن يتحمل التكاليف الاقتصادية لهذا الاختيار.

الطبيعي أن يتوقع أغلب الاقتصاديين تراجع النمو الاقتصادي، وتراجع فرص العمل إذا صوت البريطانيون لصالح الانفصال.

انفصال مكلف

من ثم، كان تحذير رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرسون من أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قد يسبب نقضا حادا في الإيرادات العامة يتراوح ما بين 20 و40 مليار جنيه إسترليني سنويا، وذلك حسب تقديرات معهد الدراسات المالية، وهذا التراجع يجب تعويضه إما بزيادة الضرائب وإما بتخفيض النفقات العامة. وهذا يعني حسب ما قال كاميرسون، أن الحكومة لا تضمن استمرار دعمها لمعاشات التقاعد، أو تمويلها للتأمين الصحي، بنفس المستوى القائم حاليا. وبالتالي، لم يكن مستغربا أن يصف جورج أوزبورن، وزير الخزانة البريطاني، خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بأنه سيكون «صدمة اقتصادية»، وسيؤدي إلى خسارة أكثر من 4 مليارات جنيه إسترليني بالنسبة إلى اسكتلندا وحدها.

وهنا تبرز تكلفة سياسية أخرى لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وهي أن اسكتلندا قد ترغب في الانفصال عن بريطانيا لأن أغلب الاسكتلنديين يؤيدون بقاء بريطانيا في الاتحاد، ويبرز صوت الوزيرة الأولى في

تدفع مساهمتها المالية في ميزانية الاتحاد الأوروبي، وتقبل ما يقرره دون أن يكون لها صوت في إدارة شؤون الاتحاد. وهذا ما ترفضه بريطانيا تماما، التي حرصت عبر تاريخها على أن يكون لها تأثير واسع على الطريقة التي تدار بها أوروبا سياسيا واقتصاديا.

بالإضافة إلى ما سبق فإنه في حال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ستكون خارج اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد ودول أخرى مثل كندا، وخارج اتفاق الشراكة المقترح بين الاتحاد والولايات المتحدة، أو أي اتفاق يمكن أن يعقد مستقبلا بين الصين وبين الاتحاد. كما أن الاستثمارات الخارجية التي تتدفق على بريطانيا ستتأثر بلا شك بخروجها من السوق الأوروبية.

إذ أن من يقيم مصنعا للسيارات مثلا في بريطانيا يستطع أن يصدر لكل الدول في السوق الموحدة بلا قيود أو عقبات، أما بخروج بريطانيا من هذه السوق فسوف تكون هناك رسوم جمركية على أي صادرات أو واردات من الدول الأوروبية الأخرى، وستصبح السوق المتاحة أمام المستثمرين هي السوق البريطانية فقط، وهو ما سيحد كثيرا من الإقبال على الاستثمار في بريطانيا.

وإذا كان من المنتظر أن تتراجع الاستثمارات الخارجية إذا خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وأن ترتفع تكاليف الواردات مع خضوعها لرسوم جمركية، فمن

رجح استطلاعان جديان للرأي نشرت نتائجهما الخميس فوز معسكر مؤيدي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ما يعزز القلق في بروكسل والأوساط الاقتصادية البريطانية والأوروبية قبل اسبوع من الاستفتاء حول مستقبل البلاد ضمن الكتلة.

تضمن لها مصالحها الاقتصادية. غير أن التدقيق في ملامح هذه الصورة يجعلها تبدو مختلفة كثيرا عما يقدمه مؤيدو خروج بريطانيا من الاتحاد. صحيح أن بريطانيا دفعت نحو 17,8 مليار جنيه لميزانية الاتحاد الأوروبي في عام 2015، لكن صحيح أيضا أنها استردت نحو 4,9 مليار جنيه استرليني من هذه الأموال، كما أنها حصلت من الاتحاد على دعم لقطاعات مختلفة، مثل القطاع الزراعي، بمبلغ 4,4 مليار جنيه.

السوق الموحدة

في كل الأحوال لابد لبريطانيا من المساهمة في ميزانية الاتحاد إذا أرادت الاستمرار في الاستفادة من السوق الأوروبية الموحدة التي تمثل أكبر تجمع اقتصادي في العالم. وعلى سبيل المثال فإن النرويج التي ليست عضوا بالاتحاد الأوروبي، تدفع ما يعادل نحو 90 بالمئة مما تدفعه بريطانيا من ميزانية الاتحاد، بالنظر إلى حصة الفرد في كل من البلدين، لكي تستفيد من حق التجارة بلا قيود مع السوق الموحدة.

ونظرا لأن بريطانيا لا يمكن أن تكون بمعزل عن هذه السوق، التي تستورد منها أكثر مما تصدر إليها، فإنها بحاجة إلى صياغة علاقة جديدة معها إذا قررت الخروج من الاتحاد الأوروبي. وهنا يبرز سؤال هام بلا إجابة واضحة عند المعسكر المطالب بالخروج من الاتحاد: ما هو شكل العلاقة الجديدة مع السوق الأوروبية إذا خرجت بريطانيا من الاتحاد؟

هناك أمثلة مختلفة لمثل هذه العلاقة مع السوق الأوروبية، ومن أبرزها المنطقة الاقتصادية الأوروبية التي تضم دولاً مثل النرويج وإيسلندا. وتتيح هذه المنطقة لأعضائها حرية التجارة مع السوق الأوروبية على الرغم من بقاء هذه الدول خارج الاتحاد الأوروبي، وهو وضع مشابه لسويسرا التي اختارت أن تبقى خارج الاتحاد الأوروبي، لكن أبرمت اتفاقيات لضمان حرية التجارة مع السوق الأوروبية.

لكن هذه الدول تتحمل أعباء بسبب هذا الوضع: فعليها المساهمة في ميزانية الاتحاد الأوروبي حسب عدد سكانها وفق ما يتم الاتفاق عليه مع الاتحاد وعليها القبول بكافة القواعد والإجراءات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على السلع والخدمات التي يتم التعامل بها في السوق الموحدة.

ولا تشارك هذه الدول، النرويج وإيسلندا وسويسرا، في صياغة ووضع القواعد والإجراءات لأنها ليست أعضاء في الاتحاد الأوروبي، بمعنى آخر على هذه الدول أن

الأصوات من داخل بريطانيا التي تدعو إلى وقف المساعدات الاجتماعية التي تقدمها لندن لعمال أوروبا الشرقية وتحرض على استثمار مبلغ 47 مليار دولار تدفعه لندن سنويا لمنظمة اليورو في السوق المحلية وبالتالي خلق وظائف جديدة وتطوير الاستثمار في البلاد.

في صميم هذا الجدل تحضر الجالية العربية المهاجرة في بريطانيا أيضا من زاويتين اثنتين، الأولى اقتصادية بحثة حيث أنها تمثل جزءاً أساسيا من الطبقة الشغيلة البريطانية ما يؤثر على تأثرها سلبا أو إيجابا بقرار العضوية، والثانية سياسية متعلقة بالأحزاب اليمينية المتشددة المناهضة للمهاجرين والتي باتت تتقدم في المشهد السياسي في دول أوروبية مؤثرة على غرار ألمانيا وفرنسا.

الناظر للمدونة الدعائية للأطراف المتصارعة على مصير بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، يبصر سجلا حادا قوامه لغة الأرقام والمعادلات التجارية وهو أمر منطقي بالعودة إلى أصل تأسيس النادي الأوروبي كاتحاد اقتصادي يُعبد الحرب العالمية الثانية. فمن الواضح أن رهان النجاح وسقطه الفشل لدى الطرفين منوطان بمصير بريطانيا الاقتصادي بعد استفتاء 23 يونيو 2016.

وبعيدا عن لغة الدعاية التي قد تأخذ بعد الإيهام والإيهام، فإن قراءة سريعة لتداعيات الانفصال على بريطانيا تؤكد للمتابع المخاطر التي تستهدف الاقتصاد البريطاني ومن ورائه عشرات الآلاف من أبناء الجالية

محمود القصاص

كاتب مصري مقيم في لندن

□ عندما يقع الطلاق فإن كل طرف من طرفي العلاقة يتمتع بحرية أكبر في إدارة شؤون حياته بعيدا عن القيود التي تفرضها العلاقة مع الطرف الآخر، والالتزامات التي تترتب عليها. وهذا بالتحديد ما يريده الذين يطالبون بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. يريدون أن تتمتع الحكومة البريطانية بحرية أوسع في إدارة كافة أمورها بعيدا عن كل ما تفرضه عليها عضوية الاتحاد الأوروبي من التزامات يرون أنها تكبل يدي حكومة بلادهم.

ويبدو هذا جليا في موضوع المهاجرين الأوروبيين الذين تحقق لهم الإقامة والعمل بلا قيود في بريطانيا بسبب عضويتها في الاتحاد الأوروبي، وهو وضع يرفضه الفريق الذي يسعى لخروج بريطانيا من الاتحاد، ومن أبرز قياداته بوريس جونسون، عمدة لندن السابق، الذي يطالب بنظام بديل لقبول المهاجرين يشابه نظام النقاط المتبع في أستراليا. ويعتمد هذا النظام على تقييم المهاجرين حسب عدة عوامل، مثل التعليم والعمر والخبرة وغيرها، ثم يتم اختيار الحاصلين على أعلى النقاط ومنحهم فرصة العمل والإقامة في بريطانيا.

يمضي أعضاء الفريق الداعي إلى خروج بريطانيا من الاتحاد في رسم صورة أفضل لمجتمعهم بعد أن تتخلص بريطانيا من أعباء علاقتها مع أوروبا، إذ بالإضافة إلى التخلص من مشكلات المهاجرين الأوروبيين الذين يتدفقون على بريطانيا بلا قيود، سوف تتوقف بريطانيا عن دفع مبلغ 350 مليون جنيه استرليني إلى الاتحاد الأوروبي كل أسبوع، ولن تلتزم الشركات البريطانية بالقوانين والقواعد الأوروبية، ويمكن لبريطانيا أن تعقد صفقات تجارية مع مختلف دول العالم، خاصة القوى المساعدة مثل الصين والهند،

بريطانيا بحاجة إلى صياغة علاقة جديدة مع السوق الأوروبية المشتركة إذا قررت الخروج، وهنا يبرز سؤال هام بلا إجابة واضحة عند المعسكر المطالب بالخروج: ما هو شكل هذه العلاقة؟

الجالية العربية واستفتاء المصير: فتش عن الاقتصاد وسياسات الهوية

أمين بن مسعود

كاتب تونسي

□ تمثل الهجرة والاقتصاد دفتي تحريك استفتاء 23 يونيو حول بقاء بريطانيا عضوا في الاتحاد الأوروبي أو خروجها منه، سواء من خلال تأييد البقاء أو دعم الانفصال، ذلك أن تدفق المهاجرين من الجغرافيا المشتعلة في سوريا ومنطقة الشرق الأوسط عامة نحو دول الاتحاد الأوروبي دفع الكثير من الدول الأوروبية إلى تبني سياسات وقائية فريدة تحول دون امتداد المهاجرين اللاجئين إلى أراضيها. وقد تختلف هذه السياسات في الشكل وفي المضمون عن لوائح الهجرة إلى أوروبا المنصوص عليها ضمن البركان الأوروبي أو المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

رفضت لندن بشكل جوهري الاتفاق الأوروبي لتوزيع المهاجرين بين دول الاتحاد والمعروف بـ"اتفاقية دبلن" متمسكة بموقف صارم حيال رفض استقبال اللاجئين من منطقة الشرق الأوسط على أرضها وهو ما بدا بالنسبة إلى الكثير من المتابعين مسككة سياسية لـ"فك الارتباط" التدريجي بالاتحاد الأوروبي في قضايا الهجرة واللجوء.

الرهان الآخر هو الملف الاقتصادي المرتكز على التلازمة المالية من حيث التأثير والتأثير الجماعي لأعضاء النادي الأوروبي عقب الأزمة المالية الحادة في اليونان ورفض بعض الدول مبدأ "التعاقد النقدي" مع دولة على حافة الإفلاس، إضافة إلى تعالي

الجالية العربية واستفتاء المصير: فتش عن الاقتصاد وسياسات الهوية

دون اختراق أعضائه لهذه المدونة القضائية الثرية والغنية في مجالات حقوق الأفراد والجماعات، وهنا تكمن مصلحة الجالية المهاجرة.

هذا الإقرار لا يعني البتة أن بريطانيا تعوزها ثقافة حقوق الإنسان والجماعات ذلك أن الحديث يدور حول البلد الوحيد الذي يعتمد دستورا عرفيا يعود إلى القرن السادس عشر، ولكن لمنع الانزلاقات المحتملة من اليمين المتشدد والشعبي مع ظهور دعوات متعصبة من المحافظ بوريس جونسون الذي يقود تيارا ضد البقاء في الاتحاد الأوروبي لمنع دخول المهاجرين إلى بريطانيا وتضييق الحريات على الجالية المهاجرة فيها، لابد من تلازمة تشريعية بين المحلي والإقليمي والدولي، وهي ثلاثية تصعب الانحراف نحو التعصب الهوياتي ضد الأجانب وتحول دون مأسسته وتحوله إلى سياسات رسمية.

ستكون لوائح الاتحاد الأوروبي في مجالات حقوق الإنسان والجماعات ضمانة من جملة الضمانات القانونية الحقوقية الأخرى ليبقى السجل دائما منحصرا صلب ثنائية منح الحق كقاعدة ومنعه كاستثناء بما تقتضيه روح التشريع الحقوقي، لا ضمن مقولة "التضييق على المواطن كقاعدة وإعطاؤه الحق كاستثناء" كما تتمتله المقاربة الوقائية والرقابية. مصير بريطانيا في الاتحاد الأوروبي هو ذات مصير الجالية المهاجرة في بريطانيا، البقاء الفاعل والنقدي لكل من يروم بخس الحقوق أو هضم الحريات.

تربليونات الدولارات والآلاف من الوظائف إلى خارج بريطانيا إذا صوت لصالح الانسحاب من الاتحاد خلال الاستفتاء.

لئن كان المال بلا رائحة وبلا هوية، فإن المجال السياسي في الأقطار الأوروبية حاليا بات مكرسا لمقولة الهويات سواء عبر تبنيها تاصيلا كاتطروحات وأيديولوجيات لأقصى اليمين واليمين الشعبوي أو عبر اعتمادها تنافضا مع الهويات المهاجرة أو ذات الأصول المهاجرة.

إذ من الواضح أن الأطراف الدافعة اليوم إلى الانفصال هي ذاتها الرامية إلى المزيد من السياسات الإقصائية والعنصرية حيال المهاجرين، وهذا يعود إلى طبيعة الفكر العنصري القائم على "الأمة الراقية" المضبوطة وفق جغرافيا "الدولة الأمة" في معظم دول الاتحاد الأوروبي ما يعني أن البقاء في الاتحاد الأوروبي هو بقاء خارج جغرافيا العقل المخطوف وخارج حدود فعله أيضا.

هنا تؤكد الدراسات الثقافية والطروحات السياسية العاملة ضمن مقولة "التعدد الثقافي"، ضرورة عمل الجالية المهاجرة أو ذات الأصول المهاجرة على البقاء ضمن المحيط الإقليمي الأكبر من الدولة الأمة وذلك لعدّة اعتبارات، من بينها أن الاتحاد الأوروبي منتظم تشريعي وقانوني -علاوة على صفته الاقتصادية- يمتلك مؤسسات قضائية ولجانا مختصة في حقوق الإنسان ومحاكم تعنى بحقوق الأقليات الثقافية واللغوية، الأمر الذي يحوله إلى مرجعية أخلاقية ومعنوية تحول

العربية والمسلمة. تؤكد المصادر المالية في بروكسل أن ثلاثة ملايين وظيفة مرتبطة مباشرة أو بصورة غير مباشرة بالصادرات والواردات من الدول الأوروبية ستفقدنها لندن في حال الانفصال، كما أن حجم الاستثمار الأوروبي المباشر - ناهيك عن غير المباشر- في بريطانيا والمقدر بـ700 مليار دولار، أي ما يعادل نحو 50 بالمئة من إجمالي الاستثمارات في البلاد ستخسره لندن.

من جهته، دقّ بنك إنكلترا ناقوس الخطر إذ اعتبر أن خروج بريطانيا من الاتحاد المجازفة الأكبر بالنسبة إلى الاستقرار المالي المحلي، محذرا من أن بلوغ بريطانيا مستويات قياسية من عجز الحسابات الجارية، الذي يتعين أن يمول من تدفقات رأس المال من الخارج، يجعل البلاد معرضة للعجز بقدر أكبر.

وفي تجسيد ملموس لتحذير بنك إنكلترا تخطط العديد من البنوك والصناديق الاستثمارية الأوروبية والتي يوجد مقرها في لندن لنقل أرصدة يبلغ حجمها

بريطانيا ستعيش أزمة اقتصادية

اجتماعية ستستهدف الطبقة

الوسطى والهشة التي تشكل الجالية العربية أبرز تجلياتها



«الإرهاب سيبقي يهدد العالم من أقصاه إلى أقصاه، حتى يقتنع المسلمون بقناعة راسخة بأن بناؤا بدينهم والحلال والحرام عن دهايز السياسة».

محمد آل الشيخ
كاتب سعودي

«أصبح من الصعب على النهضة أن تدعي النجاح بعدما رضخت لضغط الرأي العام وتحتت عام 2013 بعدما أجمع الكثيرون على أنها لم تحسن إدارة الحكومة».

سارة فوير
باحثة في معهد واشنطن



إسلام سياسي

رمضان.. «شهر الجهاد» في ايدولوجيا الجماعات المتطرفة

● مخاوف عالمية من تكثيف العمليات الإرهابية خلال شهر الصيام ● الاحتياط الأمني غير كاف دون تعاون المدنيين



الإرهاب يغتال الأرواح البشرية والطمأنينة الروحية والمنشآت الاقتصادية في رمضان

هناك خشية من تسلسل أفراد ومجموعات إرهابية إلى تونس أمام احتدام المواجهات العسكرية مع تنظيم داعش في ليبيا

بدأت الخلايا الإرهابية في أماكن اختبائها والقيام بعمليات نوعية استباقية، وذلك لإنهك تلك المجموعات بتصفية قياداتها وإيقاف عناصرها.

وتتشط عصابات التهريب خلال شهر رمضان تماشيا مع ارتفاع نسق الاستهلاك، وهو ما يسهل تمويل الإرهابيين من قبل شبكات مختصة في التهريب، وهو ما جعل المحللين يتحدثون عن "متلازمة الإرهاب والتهريب" كمشكلة أمنية واقتصادية في ذات الوقت.

حدثت حالة من البلبلة والإنهك للقوات المسلحة. وتقوم المؤسسات العسكرية والأمنية بتكثيف الحماية على الحدود التونسية، خاصة الحدود الجنوبية مع ليبيا، خشية تسلسل أفراد ومجموعات إرهابية أمام احتدام المواجهات العسكرية مع تنظيم داعش، ومحاصرة عناصره في العديد من المدن ومواقع تمركه، خصوصا بعد دخول الجيش الليبي إلى مدينة سرت، حيث تتوقع الأجهزة الأمنية والعسكرية أن تلجأ بعض المجموعات الإرهابية إلى التسلسل نحو تونس بغاية تنفيذ هجمات على مواقع أمنية وسياسية. وبعض المعطيات تفيد بأن الإرهابيين يخططون لاستهداف شخصيات أمنية خلال فترات عملهم أو إترها، وقد أعدت المؤسسات الأمنية والعسكرية الخطط والاستعدادات اللازمة تحسبا لأي عمل إرهابي خلال رمضان وباقي السنة طبعاً. وتعتمد القوات المسلحة التونسية على أسلوب ما يسميه خبراءها

الأضاناني، القائد في تنظيم داعش، قد أطلق نداه إلى عناصره ومناصريه من "الذئاب المنفردة" في أوروبا والولايات المتحدة بقوله "رمضان هو شهر الجهاد، استعدوا وكونوا جاهزين لجعل هذا الشهر شهر مصيبة في كل مكان يتواجد فيه غير المؤمن".

ويعتبر يوم السابع عشر من رمضان بالنسبة إلى المجموعات الإرهابية موعداً يستحسن فيه تنفيذ العمليات بشكل أكثر كثافة ودموية، وهو التاريخ الذي وقعت فيه غزوة بدر الكبرى أو كما يسمونها أيضاً يوم الفرقان، في محاولة لتزوير الحقائق وتشويه سيرة الدعوة الإسلامية.

وحسب المعطيات التي في حوزة الجهات الأمنية في تونس، والتي أدلى بها بعض المتهمين في قضايا متصلة بالإرهاب، فإنه يجري الإعداد فعلاً للقيام بعمليات تستهدف مقرات أمنية وعسكرية وأماكن سياحية ونقاطا اقتصادية وفضاءات تسوق، بغية

أحد فناني الكاريكاتير في تونس رسم أحد مواطني بلده وهو يرقب هلال رمضان الذي بدا على شكل بندقية إرهابية، وذلك في إشارة إلى حالات الخوف والحذر والتوجس التي أصابت التونسيين في أكثر من موسم رمضاني ونغصت على الناس ابتهاجهم بشهر الصيام الذي دأب المجتمع على إحيائه باحتفالات شعبية ومسامرات ليلية وتظاهرات فنية وثقافية، لكن مهمة الإرهاب كانت ولا تزال زرع الخوف في النفوس في خطة تسعى إلى نشر الريبة نحو التمكن من شل المجتمع والدولة.

الأمنية من نصب كمينين للإرهابيين أبوصخر والغرسلي وتم القضاء عليهما. وهكذا تسعى أبادي الإجرام التكفيري إلى الانقضااض على المناسبات الدينية وتحويل احتفالاتها إلى ماتم بقصد تعكير صفو الوئام الاجتماعي وكسر تقاليد إحياء مثل هذه المناسبات لإحلال الوجد الإنساني محلها، وذلك في خطوة لتمزيق النسيج الجمعي المتمثل في مظاهر العبادة والاحتفال، وما تمثله من وحدة وطنية تقف في مواجهة حمى التقتيل والتكفير.

وعادة ما يكسر الإرهاب عن أنيابه في رمضان لتفريغ هذا الشهر من محتواه الروحي وفق المشروع الإرهابي المخطط له بدقة، والذي يسعى إلى إيهام العناصر المغرر بها في صفوفه بأن "النشاط الجهادي" هو أهم ما يميز هذا الشهر.

المراقبون في تونس، التي اكتوت بنار الإرهاب في شهر الصيام وأكثر من موسم، يقولون إن أخطر العمليات الإرهابية وأكثرها دموية وقعت خلال المواسم الرمضانية منذ العام 2011، ويعود ذلك إلى الرؤية الأيديولوجية لتلك المجموعات الإرهابية إزاء هذا الشهر الذي تعتبره شهر "جهاد" وفق تعريفات عقيدتها في التقتيل.

وقد نشطت المجموعات الإرهابية في تونس بشكل لافت خلال شهر الصيام، فكانت عملية سوسة الإرهابية التي أودت بحياة 38 سائحا و39 جريحا في 26 جوان 2015 خلال شهر رمضان ونفذها شاب في هجوم مسلح ببناء تنظيم داعش.

والظاهرة الإرهابية لا تتعلّق بتونس لوحدها بل إنها أضحت تهم كافة أرجاء العالم تقريبا. وفي سياق متصل يذكر أن صحيفة التايمز البريطانية نشرت منذ أيام قليلة مقالا بعنوان "تنظيم الدولة الإسلامية يدعو أنصاره في الغرب إلى تنفيذ هجمات في أوروبا والولايات المتحدة خلال رمضان"، وقال كاتب المقال إن تنظيم الدولة الإسلامية دعا أنصاره إلى مهاجمة أوروبا والولايات المتحدة خلال شهر رمضان الحالي، مما يزيد المخاوف من ارتفاع حدة العنف ضد الغرب. وكان أبوأحمد

تونس - انتشرت القوات المسلحة التونسية في المدن والقرى والحدود والمناطق المتاخمة للجبال، استعدادا لكل طارئ قد يقع خلال شهر رمضان الذي تجد فيه المجموعات الإرهابية فرصة للقيام بعمليات تستهدف الدولة والمجتمع، مستغلة مواقبت الإفطار وبعض ما ينتج عن ذلك من إرباكات، وما يمكن أن يحصل من ثغرات تفرضاها حالات الصيام.

وتجدر الإشارة إلى أن الإرهابيين كانوا قد نفذوا عمليات دموية خلال شهر رمضان من سنة 2014، إذ أقدموا على قتل أربعة جنود إثر انفجار لغم تحت عربتهم العسكرية في اليوم الرابع من شهر رمضان بجبل ورغة من محافظة الكاف شمال غرب البلاد.

كما تم استهداف معسكر للجيش في جبل الشعاني بمنطقة القصيرين يوم 18 رمضان خلال توقيت الإفطار، مما أدى إلى مقتل 15 جنديا وجرح 23 آخرين، وقد تبنت ما يعرف بكتيبة عقبة بن نافع الإرهابية العملية، وهي مجموعة مسلحة موالية لما يسمّى تنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي"، وتنشط على المناطق الحدودية الغربية بين تونس والجزائر.

واستهدفت المجموعات الإسلامية دورية عسكرية في قرية ساقية سيدي يوسف الفاصلة بين تونس والجزائر يوم 28 رمضان سنة 2014، مما أدى إلى مقتل جنديين وجرح ستة آخرين.

وفي رمضان سنة 2013 تم أيضا استهداف دورية عسكرية بجبل الشعاني من قبل كتيبة عقبة بن نافع الإرهابية، وقاد الجزائري لقمان أبوصخر والتونسي مراد الغرسلي العملية التي أدت إلى مقتل ثمانية جنود، كما تم التكتيل بجثثهم في عملية وحشية هزت الوجدان الاجتماعي، وقد تمكنت لاحقا الفرق

الرؤية الأيديولوجية لتلك المجموعات الإرهابية تعتبر رمضان شهر «جهاد»، وفق تعريفات عقيدتها في التقتيل

استعادة الدور الديني للمغرب في محيطه الأفريقي



مهام واسعة أنيطت بمؤسسة الملك محمد السادس

تكوينية لفائدة الخطباء من عدد من الدول، ودعم عدد من المراكز والمؤسسات الدينية الأفريقية، وهي كلها مبادرات خلقت نوعا من الاستئناس بالتجربة المغربية في مجال تدبير الحقل الديني، لكي تفسر في الأخير مؤسسة كبرى كهذه المؤسسة التي تلاقى فيها العشرات من العلماء من عشرات البلدان الأفريقية، وذلك بدافع التنسيق لمكافحة التشدد الديني.

غير أن هذه الخطوة لديها مدلول آخر يتجاوز مجرد الشراكة، فخلال السنوات القليلة الماضية صار هناك إدراك لدى علماء القارة لأهمية إنشاء مؤسسة أو مجمع علمي مستقل، يكون أكثر قربا من هموم القارة؛ ويمكن القول إن الاستقلالات التي حصلت في صفوف بعض العلماء الأفارقة من الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الذي ينظر إليه البعض باعتباره واجهة من واجهات التيار الإخواني، كانت تعبيرا عن إدراك الحاجة إلى مؤسسة ذات طابع أفريقي.

الموقع الذي كان عليه أن يحتله، لكن المغرب وعى بشكل مبكر - وإن كان لأهداف مغايرة آنذاك، أهمية الخطاب الديني في التواصل بين بلدان القارة، وكان يمكن تلك التجربة أن تتوسع أكثر، بيد أن الخلافات السياسية حالت دون ذلك.

ومنذ ظهور التهديدات الإرهابية في بداية الألفية الجديدة، أعيد للشأن الديني الاهتمام الذي يستحقه، وقد لعب المغرب قاطرة الدفع في مشروع واسع يرمي من ناحية إلى استعادة دوره التاريخي في القارة، ومن ناحية ثانية إلى تشكيل جبهة بقصد التصدي للظاهرة الإرهابية من خلال خلق آليات جديدة تتجاوز التعامل الدبلوماسي إلى العمل المؤسساتي الذي يتيح فرصا أكبر لإمماج الفاعلين الدينبيين من موقع مباشر، وتنسيق الجهود في ما بينهم. ومنذ العام 2003 قادت المملكة مبادرات على أكثر من مستوى، تمثلت بوجه خاص في الإشراف على تكوين أئمة ومرشدين من بلدان أفريقية، وتنظيم دورات

العالم بأسره يتحمل مسؤوليته إزاء أفريقيا التي تركت وحدها لعقود من الزمن في مواجهة شتى أنواع الصعوبات، مما خلق أزمتا شكلت بدورها بيئة حاضنة للإرهاب وكل أشكال العنف والظرف، يأتى دور المغرب لإنقاذ ما يمكن إنقاذه وتصحيح المسارات عبر استعادة دوره الديني التنويري في القارة وما إلى ذلك من أهمية قد تفوق العمل السياسي التقليدي والمباشر.

إدريس الكتوري

لم تعد القارة الأفريقية تلك البقعة النائية التي لا يوضع لها اعتبار، فإذا كانت عقود من التهميش والتخلف الاقتصادي والسياسي قد جعلتها في آخر اهتمامات العالم، فإنها اليوم تعود راضية إلى واجهة الاهتمام الدولي وتسلط عليها الأضواء في كل يوم، والسبب في ذلك أن تلك العقود الطويلة من التهميش قد أفرزت ظاهرة التطرف الديني، الذي بات يجد في الخلافات السياسية والتخلف الاجتماعي وتراجع أدوار العلماء والمؤسسات الدينية الفاعلة، البيئة الخصبة للتوالد.

ولعل تسمية "حركة الشباب الصومالية"، التي تأسست عام 2004 كحركة متطرفة سرعان ما بايعت تنظيم القاعدة وأصبحت إحدى الأذرع الضاربة للإرهاب في أفريقيا، تدل بوضوح على مشكلات الفراغ التي يتخطب فيها شباب القارة، التي يتشكل أغلب سكانها من الفئة الشبابية الأكثر عرضة لأي موجة متطرفة، في غياب التاثير الديني السليم والبنيات التحتية اللازمة للتنمية العادلة التي تخلق الفرص ثم تعمل على مساواة الجميع فيها. فافريقيا اليوم مرشحة بشكل أكبر لتكون مهدا للكارثة القادمة، في حال لم يتم النهوض بالأوضاع فيها، وتوحيد صفوف المؤسسات العاملة في المجال الديني، وتوسيع إطار عمل هذه المؤسسات بما يجعلها مخاطبا مقبولا.

المبادرة الأخيرة التي أطلقها المغرب لإنشاء "مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة" تحوي 31 دولة أفريقية وتضم 121 من العلماء، هي واحدة من الإجابات التي تسعى إلى التعامل مع الأسئلة الراهنة في القارة من موقع الفاعلية والتاثير والانتقال

باختصار

أكد مستشار المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو»، محمد صلاح الدين الجعفراوي، أن المنظمة وضعت خططا قصيرة وطويلة الأمد لمحاربة الأفكار المتطرفة التي أفرزت الجماعات التكفيرية والإرهابية من خلال اللقاءات والمؤتمرات.

أعلن وزير الشؤون المغربية والأفريقية والجامعة العربية عبدالقادر مساهل عن احتضان الجزائر خلال سبتمبر المقبل لندوة دولية حول "دور الديمقراطية في محاربة الجريمة الإلكترونية".

ترأس الملك محمد السادس، بجامع القرويين بفاس حفل تنصيب أعضاء المجلس الأعلى لمؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة. وأكد العاهل المغربي أن المؤسسة تشكل إطارا للتعاون وتبادل التجارب وتنسيق الجهود بين العلماء.

قال الإعلامي مايكل مورجان، رئيس تحرير النبض الأمريكي، إن الهجوم الإرهابي الذي تم في مدينة أورلاندو جاء نتيجة إهمال محاربة الإرهاب والفكر المتطرف، كما أنه أيضا دليل على تراخي السلطات الأميركية في التعامل مع هذا الملف.

أكدت هيئة كبار العلماء السعودية، أن الإسلام يجرم الإرهاب ويعدو إفسادا في الأرض، مشيرة إلى أن الإرهاب في نهاية الأمر لا يخدم إلا أصحاب الخطابات العنصرية التي تنشر الكراهية، وتدفع إلى المزيد من الشحنة والبغضاء.

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



عن دار أبابيل للنشر والتوزيع، صدرت مجموعة شعرية جديدة بعنوان «وَارثَا صمت الأخاديد»، للشاعر والناقد المغربي عبد اللطيف الواربي.

يقدم المجلس الأعلى للثقافة المصري أمسية لتكريم الكاتب والروائي إبراهيم عبدالمجيد، بمناسبة حصوله على جائزة الشيخ زايد العالمية في الآداب، الثلاثاء، 21 يونيو الجاري.



«بؤس التاريخ» رؤية نقدية قاسية للبحث في ماضي المغرب

● محمد حبيدة يقترح مراجعات على أسس علمية ● كتاب ينبه من تسرب أحكام القيمة ذات الشحنة الدينية



تخليص التاريخ من الإرث الاستعماري

◀ الكتاب يقدم رؤية أخرى لتجربة البحث التاريخي في الجامعات المغربية وخارجها خلال الخمسين سنة الماضية

المعرفة بظل مرتتها بالاحتكاك بنتائج العلوم الاجتماعية واستخدام أدواتها ومفاهيمها. هذه الأخيرة بدرجة أساسية هي التي تميز التاريخ عن الوثائق، وتمكن المؤرخ من الحديث بلغة مغايرة عن لغة الإخباري. كما يدعو حبيدة إلى ما سبقه إليه ابن خلدون في المقدمة، وهو أن التاريخ لا يستقيم إلا بالاحتكاك بـ"المعارف متسعة الفضاء" و"النظر بعين الانتقاد لا بعين الارتضاء"، وأن "الكتابة صناعة من بين الصنائع"، مع ما تقتضيه من ملكة وسعة اطلاع.

هنا يشير المؤلف إلى عبدالله العروي، إذ عجز تلامذته والذين اشتغلوا تحت إشرافه، عن خلق تيار قائم الذات ومؤثر في الساحة الجامعية، "لأن هؤلاء لم ينتبهوا في أعماله إلا لقضية تخليص التاريخ من النظرة الاستعمارية، ولم يهتموا بمقاربته للتاريخ باعتباره إسطوغرافيا بالأساس"، أو ما يسميه العروي نفسه بـ"التاريخيات".

هذه المعايينة لبؤس معرفي يشهده الجميع، لا يحاول من خلالها محمد حبيدة أن يقدم بديلا، بل كل هذا العرض هو بالأحرى تساؤلات ومراجعات ومقترحات. وهي رغبة في فتح البحث على تراكمات أخرى، ومقاربات أخرى، ومناهج أخرى، قصد تجاوز الانحباس الذي يعرفه الكثير من الأبحاث التاريخية المغربية، ليس بالاتصاق بالوثائق والبحث عن وثائق جديدة، لأن ذلك هو الذي يفسر كيف تبقى المعرفة التاريخية معرفة ناقصة.

لذلك يشدد المؤلف على أن تطور هذه

شعب التاريخ في الكليات الناشئة فقط، بل هو موجود حتى في قلب الكليات ذات التراكم المعرفي، مثل كليتي الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط وفاس.

أمام هذا الوضع، أو بداية التراجع على حد تعبير عبدالأحد السبتي، تتضح هذه الهشاشة -من خلال التوصيفات التي يشير إليها المؤلف- في غياب بنيات للبحث توطر الباحثين، وإهمال اللغات الأوروبية، إضافة إلى ضعف المتابعة النقدية للأعمال المنجزة.

الكتابة صناعة

يقول محمد حبيدة في كتابه "يحصل كل هذا، على الرغم من وجود مؤرخين كبار أسسوا لموضوعات جديدة بادوات منهجية رصينة ورؤية معرفية عميقة. لكن تأثيرهم ظل محدودا، لأنهم لم يخلقوا مدرسة تاريخية فاعلة".

من القرن الماضي، في موضوعات انطلقت من أدوات منهجية رصينة، وأنتجت أفكارا هامة، فأسست مرجعيات رئيسية لفهم تاريخ البلاد في مستويات عدة، فإن التراجع في حقل البحث التاريخي هو السمة البارزة خلال العشرين سنة الأخيرة.

فمنذ تسعينات القرن الماضي -بحسب المؤلف دائما- أنتجت دراسات كثيرة، اهتمت بموضوعات مختلفة، "بدت وكأنها تعالج مجالا بkra، مع العلم أن تراكما كبيرا كان قد حصل في هذا الموضوع أو ذاك، يستلزم الرجوع إليه ومحاورته، وربما انتقاده وتجاوزه، إن كانت الفكرة نيرة والمقاربة وجيهة. وهذا القفز لا يخلو من كسل فكري في الكثير من الأحيان، إما لقصور لغوي، أو لموقف مسبق من الإنتاج الكولونيالي".

أحكام القيمة

يتساءل حبيدة في كتابه أمام العديد من المعطيات "كيف لنا أن نتصور دراسة نوعية حول تاريخ قبيلة ما، أو مدينة ما، أو مؤسسة دينية ما، تتخلق من مجموعة من المصادر وتهمل التراكم الذي خلفته مثلا الدراسات الكولونيالية أو الدراسات ما بعد الكولونيالية، الأنجلوساكسونية بالخصوص".

ينبه محمد حبيدة إلى أن البحث التاريخي داخل الجامعة المغربية بدأت تتسرب إليه أحكام القيمة ذات الشحنة الدينية أو القومية. وهي امور من شأنها أن تفقد الكتابة التاريخية رصيدها العقلاني، وتبعدها عن منطق المدارس التاريخية العصرية، وتعيد الكتابة إلى درجة الصفر.

كما يصف المؤلف البحث التاريخي في الجامعات المغربية خلال العقدين الأخيرين بالعشوائي. وهو أمر لا يرجع إلى تعدد

عبد المومن محو

□ سعت "المدرسة التاريخية المغربية الحديثة" منذ السنوات الأولى لاستقلال المملكة المغربية، إلى إعادة تملك ذلك الإنتاج الوثائقي، وتأسيس كتابة وطنية للتاريخ والمجتمع حسب تعبير جرمان عياش. واستمر الأمر كذلك في عدة أطروحات ودراسات علمية تنتمي إلى كل فروع العلوم الإنسانية إلى حدود اليوم. في كتابه "بؤس التاريخ.. مراجعات ومقاربات"، يقدم الكاتب محمد حبيدة رؤية أخرى لتجربة البحث التاريخي في الجامعات المغربية وخارجها، خلال الخمسين سنة الماضية. رؤية نقدية تصل إلى حد القسوة، لكن بأسلوب منهجي، يسعى من خلالها الكاتب إلى اقتراح مجموعة من المراجعات.

وكما جاء في المقدمة، الكتاب تشكله ثلاثة أقسام رئيسية، تهم قضايا البحث في تاريخ المغرب. وهو في الأصل مجموعة من المقالات، نشرت في مؤلفات جماعية ومجلات وطنية، إضافة إلى مساهمات معروضة في ندوات دولية.

تراجع البحث التاريخي

يرى محمد حبيدة في كتابه، الصادر مؤخرا عن دار الأمان بالرباط، أنه إذا كان قد تحقق تراكم ملموس، خلال السبعينات والثمانينات

◀ أحكام القيمة من شأنها أن تفقد الكتابة التاريخية رصيدها العقلاني وتبعدها عن منطق المدارس التاريخية العصرية

باختصار

◀ أطلق فرع سوريا للاتحاد العربي للمرأة المتخصصة، بالتعاون مع حملة "ثقافة للحياة" مبادرة "كتابي إليه: ساهم بكتاب لطفل سوري" لجمع تبرعات الكتب لصالح أطفال سوريا المقيمين بمصر، وتوزيعها عليهم خلال حفلات ثقافية ينظمها الاتحاد بالقاهرة.

◀ أعدت مختلف المؤسسات الثقافية بالجزائر العاصمة برنامجا متنوعا من الأنشطة والتظاهرات الثقافية الترفيحية ابتداء من الأسبوع الثاني من شهر رمضان. يتنوع هذا البرنامج بين عروض مسرحية وحفلات موسيقية أندلسية وشعبية إلى جانب المعارض الفنية والندوات الأدبية والشعرية.

◀ تنظم الهيئة الملكية الأردنية للأفلام والمجلس الثقافي البريطاني زيارة لأربعة من صانعي الأفلام، إلى مهرجان شيفيلد للفيلم الوثائقي ومهرجان أدنبرة السينمائي الدولي.

◀ تم فتح قاعة عرض فنية جديدة بمنطقة بلقايد الجزائرية شرق وهران، بمبادرة من الرسام والنحات محمود طالب.

◀ في إطار برنامج مكافحة التطرف والإرهاب، تنظم مكتبة الإسكندرية دورة للثقافة الإسلامية، في الفترة من 15 إلى 30 يونيو الجاري. تهدف دورة الثقافة الإسلامية إلى نقل الخبرات العلمية من المفكرين والمثقفين إلى الأجيال الجديدة من الشباب.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

«إن عانقتك فلا تخف» رواية إيطالية تسبر أغوار عالم التوحد

مثل "تاريخ الهجرات الدولية" للكاتبة باولا كورتى و"الواقعية الجديدة والنقد السينمائي" للكاتب غويدو إريستاركو، وغيرهما.

وتتولى هيئة أبوظبى للسياسة والثقافة حفظ وحماية تراث وثقافة إمارة أبوظبى والترويج لمقوماتها الثقافية ومنتجاتها السياحية وتأكيد مكانة الإمارة العالمية باعتبارها وجهة سياحية وثقافية مستدامة ومتميزة تثري حياة المجتمع والزوار. كما تتولى الهيئة قيادة القطاع السياحي في الإمارة والترويج لها دوليا كوجهة سياحية من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة والأعمال التي تستهدف استقطاب الزوار والمستثمرين.

ابنه بالمثل، التواقين إلى حدوث معجزة. يشار إلى أن الكاتب الإيطالي فولفيو إرفاس من مواليد 1955، وهو أستاذ جامعي في العلوم الطبيعية، بدأ نشاطه الأدبي في 1999، برواية "اليانصيب" بالتعاون مع شقيقته لويزا، فحاز على جائزة "إيتالو كالفينو"، وله العديد من الأعمال، منها "البطريق المشوية"، "بوفالو بيل في البندقية" و"جنون مدرّس" و"إن عانقتك فلا تخف" التي نالت جائزة "أنيمبا 2012" واعتبرها برنامج فهرنهايت في إذاعة راديوإري 3 "كتاب العام 2012".

أما المترجم عدنان علي، فهو عراقي مقيم في إيطاليا، سبق أن ترجم عدة أعمال وصدر البعض منها في مشروع "كلمة"

يتتبع الكاتب في روايته الصادرة حديثا عن مشروع "كلمة" للترجمة التابع لهيئة أبوظبى للسياحة والثقافة، سلوك الابن وانطباعاته مع ما يواجه من تغيرات في حياته اليومية، وردود فعل الناس الذين يحيطون به. وفي الوقت ذاته، يروي الكتاب الصعوبات التي يجابهها الأب، الذي لا بكل ولا بدخر جهدا لمتابعة ابنه والحرص على سلامته من جهة، والبحث الدؤوب عن بارقة أمل يتشبّث بها لتحسين حالته من جهة أخرى.

من جهة أخرى لا يذهب الكتاب إلى البحث في أسباب المرض ولا يدعي تقديم حلول ناجعة، بل يقتفي آثار الرجلين في الأراضي الأميركية، فينقل جمال الطبيعة الخلابة ويلقي الضوء على عادات مختلف المجتمعات وتقاليدها، مختلّسا النظر إلى الطقوس والشعائر السائدة في البعض منها، ومتعمقا في خلجات الأب وهواجسه، وكذلك

□ أبوظبى - تسبر رواية "إن عانقتك فلا تخف" للكاتب الإيطالي المعاصر فولفيو إرفاس، ترجمها عن الإيطالية عدنان علي، أغوار عالم التوحّد، ذلك المرض الذي يصيب الإنسان فيعزله عن مجرى الحياة العادية ويجعل منه كيانا لا يتوافق سلوكه مع نمط الحياة السائد. وهي عبارة عن قصة حقيقية تسرد وقائع رحلة، في قالب مغامرة، يقوم بها رجل لا يذعن لنصح الأطباء، برفقة ابنه المصاب بمرض التوحّد.

◀ الكاتب يتتبع في روايته سلوك الابن وانطباعاته مع ما يواجه من تغيرات في حياته اليومية وردود فعل الناس الذين يحيطون به

بين القصة القصيرة جدا وقصيدة النثر

سألها مشيرا إلى الطفل: - هل هو طفلك؟ هزت رأسها مؤيدة، وهي ترفع مؤخرتها وتجلس وسط السرير. واستنطرد: - هل له أب؟ أجابته: - ذهب إلى الحرب. أخذ الطفل يتحرك ويزحف متعلقا بحافة السرير، وكانت المرأة لا تشبه اللواتي يقرعن الأبواب، لكنهن أصبحن كثيرات ولم يعد التمييز بينهما يسيرا". اعتقد لو أن قارئنا عاديا، ليست له دراية بجماليات قصيدة النثر، قرأ هذين النصين لعهدهما، حتما، قصتين قصيرتين جدا، ولما فطن إلى أن الأول قصيدة نثر (وهي للشاعر صلاح فائق)، والثاني قصة قصيرة جدا (وهي للقاص خالد الراوي)، ذلك لأن كليهما تنتظمه بنية حكاكية فيها حدث وشخصيتان يجري بينهما حوار، وهما من مقومات النص السردى.

ويقول: - وتذخّن أيضا؟ - لا أدخّن وإنما أحشّش. - تحشّش في مبعّى؟ شاعر يحشّش في مبعّى؟ مسموح هنا. شاعر يحشّش في مبعّى عنوان جميل، سأستخدمه، شكرا لك. النص الثاني: "قمة حمامة تتحرك على سطح المنزل، على امتداد نظره، وخلف البنائيات كانت القمة تلوح، وطيور مسرعة تظهر ثم تختفي. ارتفع بكوعه على حافة النافذة ثم استدار وتفحص غرفته عندما سمع جرس الباب.

ابتسمت امرأة تحمل طفلا وهي تنتظر.. فتح الباب بكامله وأشار إليها أن تدخل، ثم أغلقه خلفها، وعاد نحو النافذة. جلست هي على السرير، ثم وضعت طفلها على الأرض وانتظرت.

سردية شيقة ترتقي به سالام من الدهشة. وفي رأيي أن كلا الطرفين يفرط أو يغالي في رؤيته "الإطلاقية" لهذا الشكل السردى، فهو شأنه شأن أي شكل أدبي آخر له حضور يتجاوز مع الأشكال الأخرى، لن يطغى ولن يضعف، يُنتج كتابه نماذج جيدة ونماذج رديئة. لكن ما يلاحظ أن الحدود تكاد تمحي بينه وبين قصيدة النثر ذات المنحنى السردى، وهي غالبا ما تكون كذلك لأن السرد من سماتها الرئيسية، فتصعب على القارئ العادي، أحيانا، معرفة ما إذا كان النص الذي يقرأه قصة قصيرة جدا أم قصيدة نثر، خاصة عندما يُرفع عنه اسم صاحبه، وإليك هذين النصين، تمثيلا لا حصرا:

النص الأول: "أوقفني في مبعّى خارج هذه المدينة، كان غاضبا، صرخ سائلا": - ماذا تفعل هنا؟ هذا ما أردت أن أسألك عنه حين رأيتهُ تقتربُ. بيتعد وهو يشتم لا أعرف منَ، ثم يلتفت



عن دار تموز في دمشق صدرت المجموعة القصصية «شظايا أنثوية» للكاتب العراقي المقيم في كندا رحمن خضير عباس، وهي المجموعة الثانية للمؤلف بعد «أوراق من يوميات حوزي».

صدرت أخيرا عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، مختارات مسرحية للمؤلف بهيج إسماعيل تضم ثلاث مسرحيات هي «أولاد ثريا»، «العين الحمراء»، و«شاهد ملك».



ثقافة

نقد هربرت ماركوز
للتحافة العربية



أزراح عمر
كاتب من الجزائر مقيم بلندن

❑ في كتابه الشهير "الإنسان ذو البعد الواحد" يحاكم هربرت ماركوز الرأسمالية العالمية في طبيعتها الغربية وبشخص الأزمة الثقافية والروحية والاجتماعية للإنسان الغربي وفي الوقت نفسه يقدم نقدا صارما للكثير من ثقافات بلدان العالم الثالث منها مصر. ويرى أن مشكلة البلدان النامية منها مصر تكمن في تعايش "التصنيع مع الثقافة ما قبل الصناعية ومعايدة للصناعة فيها".

على ضوء ما تقدم نستنتج أنه من المستحيل بناء التصنيع المتطور في ظل سيادة الثقافة المتخلفة ومن دون تطوير أشكاله وجعلها عصرية. لماذا هذا؟ وفقا لماركوز فإن الثقافة العصرية المتقدمة والحداثيّة هي التي تبتكر وتنتج التصنيع الحديث الذي يتميز بالهوية والخصوصية، ومن دون توفر شرط هذا البعد الثقافي فإنه لا يمكن الانتقال من مجتمع بدائي إلى طور المجتمع التقني أو التكنولوجي.

مما لا شك فيه أن تصدع الهويات الثقافية والاجتماعية والنفسية في الكثير من بلدان العالم الثالث ومنها بلداننا يعود جزئيا إلى التعامل مع العقلانية التكنولوجية بذهنية ثقافية مصفحة بالتقليدية، وإلى تحويل منتجات التكنولوجيا المستوردة إلى مجرد ظاهرة استهلاكية فرخت ولا تزال تفرج شتى أنماط الاغتراب في مجتمعاتنا. في هذا السياق يقدم ماركوز هذا النقد للبلدان المدعوة بالنامية في العالم الثالث "إن هذه البلدان قد شرعت في عملية التصنيع بينما سكانها غير مهئين للإنتاجية التكنولوجية والفاعلية التكنولوجية وللعقلانية التكنولوجية، التي هي قوى المجتمع للحركة. وبعبارة أخرى، إن قسما كبيرا من سكانها لم يغد بعد قوة عمل منفصلة عن وسائل الإنتاج".

وهنا يقترح ماركوز حلا وهو عدم "فرض التكنولوجيا على أشكال الحياة والعمل التقليدية" بل العمل على "تطوير هذه الأشكال من خلال أسسها الخاصة، مقصية الاضطهاد والاستغلال (القوى المادية والدينية) التي حالت اليوم بينها وبين تأمين تطور الوجود الإنساني".

إن هذا الحل الذي يقترحه ماركوز لا يختلف في جوهره عن الحل الذي طرح منذ زمان بعيد، وهو ربط رهان تطوير التنمية في بلداننا بنموذج الإنتاج الأفريقي/ الآسيوي الذي يرتكز على الأخلاقيات الروحية الجماعية باعتبارها بعدا ثقافيا بامتياز. ثم واصل قائلا "إذا كانت أشكال الحياة والعمل التقليدية في البلدان المتخلفة تقاوم بقوة التصنيع والتكنولوجيا، وإذا كان منظور الحياة الأرغد والأيسر لا يفلح هو نفسه في القضاء على هذه المقاومة، أفلن يكون في وسع التقدم والتصنيع أن يجدا أشكالا مستوحاة من تلك التقاليد ما قبل التكنولوجية؟".

لولوة المنصوري: القارئ هو المبدع الحقيقي للنص

الكاتبة الإماراتية ترى أن الصمت ضروري جدا كي لا يكرر الكاتب نفسه



الأدب النسائي أدب إنساني بحث

الكاتب المتميز هو من يستطيع تجاوز الأساليب المتشابهة وما هو كائن، والاشتغال على النص بعمق وتحسينه معرفيا

ليلج هذا العادي إلى العمق ويتعلم الغوص في السادر والمكنون؛ أم أنه اعتاد على نمط قديم وجاهز وخضع وعيه لهذا النمط بصورة نهائية؟.

وتضيف "لكل كاتب خصوصية ولون متفرد ومحيط إلى نفسه، كما أن لكل قارئ ذائقة خاصة ووعيا مختلفا في استيعاب الروايات، لذا لا ينبغي أن نفرض على كل منهما التزامات نحو الآخر، ولا يتوجب على الكاتب أن يخضع قلمه ويرضخه لذائقة القارئ. في الحقيقة أريد قارئاً مفسراً ومحللاً وقلقاً وشغوفا باستنباط الرواية. وأثق في أنه موجود وبكثرة.. وروايتي هذه قابلة للقلق وللتأويل والتفسير على جهات وضفاف متعددة ومختلفة باختلاف القارئ لها". وترى المنصوري أن القارئ والمجتمع اليوم يعوزهما الفكر والروح لا المادة، لذا فهي تعمل على سد تلك الثغرة، موضحة "أنا منشغلة بالمكان وسرد الرحلة وأدب التامل، وأكتب حاليا مقالات أيضا في ذلك، وأتوقع بعد رحلتي في الرواية والقصص أن تستحق روعي الهدوء والصمت، الصمت ضروري جدا بعد اجتياز مرحلة من التقدير، كي لا يكرر الكاتب نفسه ويبتّج العادي والمكرر، فالقارئ حاذق ويصل من الصوت الواحد والحركة الواحدة في كل الأعمال الأدبية ويسام من الكاتب الذي لا يشتغل على كتاباته بالإضافة الفكرية والفنية الجديدة والمبتكرة. إذا لا بد من التريث والهدأة والتفكر قبل الخروج مجددا بعمل جديد".

هناك من يرى أن الدور الذي يتعيّن على الرواية أن تضطلع به في ظل المطالبات الراهنة لها هو أن تكون انعكاسا للواقع. وترى المنصوري أن كاتب الرواية همّة الأول هو الواقع، الذي يتغذى عليه، لكن الأهم هو الاختلاف في طرح الواقع وطريقة عرضه بعيدا عن الجاهز والمكرر، فالكاتب المتميز في رأيها، هو من يستطيع تجاوز الأساليب المتشابهة، وتجاوز ما هو كائن، والاشتغال على النص بعمق وتحسينه معرفيا، فالنص الجيد هو الذي يحاور قيما كونية ويبحث في الأضداد.

انعكاس الواقع

تشير المنصوري إلى أن العنوان هو باب النص ومفتاحه وعلامته ودليله وفكرته الرئيسية، لذا فهي تحاول ألا يضع هذا المفتاح بأفكار مشتتة كي لا ينوه القارئ عن الباب الصحيح، فتلك هي المرحلة القصوى في القلق، مستطردة "أنتقي عنوانا من بين العشرات من العناوين المفترضة التي أضعها على ورقة جانبية، ولا أبالغ حين أقول إن أصعب المراحل في كتابة النص هو الوصول إلى المرحلة الأخيرة أي انتقاء العنوان، ربما يكلفني ذلك شهرين أو ثلاثة أو أكثر".

تعتمد ضيفتنا على الأسلوب الرمزي في السرد، وهي على ثقة تامة بأن القارئ العربي بات ذكيا ليفض اشتباك الرموز. وهذا ما يحدث الآن من خلال ما يصل إليها من تأويل وقرارات مختلفة لرواية "خرجنا من ضلع جبل"، ومن قراء كثر لهم دراية جيدة بفن الرواية ولهم وعي مكثز بشغف فك الرموز والبحث في فكر الكاتب ومراده. وترفض ضيفتنا تقسيم القارئ العربي إلى صنف العادي والنخبوي. وتقول "نفترض أن هناك فعلا قارئاً عاديا، ألم يئن الأوان بعد

يشتكي بعض الكتاب العرب من ندرة القراء وتراجع مستوياتهم الثقافية والمعرفية، لكن في المقابل يرى آخرون أن القارئ العربي رغم قلته، فإنه موجود وهو قارئ ذكي لا يمكن الأسماك به وإغراؤه بسهولة". "العرب" التقت الكاتبة الإماراتية لولوة المنصوري حول واقع الرواية اليوم.

حنان عقيل

❑ بدأت المنصوري رحلتها مع الكتابة من خلال ما أسمته "نثر فني"، وهو أقرب إلى الخواطر الشعرية منه إلى الشعر أو السرد، واتجهت في ما بعد للكتابة السردية بعد أن ألقت بداياتها الشعرية بظلالها على أعمالها الروائية، فصارت أكثر ميلا للغة الشعرية في السرد وإلى الرموز المنفتحة على تأويلات عدة بما يمنح النص أفاقا أرحب.

الشعر والنسوية

أصدرت لولوة المنصوري كتابين من الخواطر الشعرية بعنوان "ممشى الضباب" و"الفضاءات البكر" واتجهت بعد ذلك إلى كتابة القصة والرواية. ويسؤالها عن تأثير البدايات الشعرية على الكتابة السردية ودورها في ترسيخها، تجيب المنصوري "أكتب الشعر لكنني لم أنشره أبدا، ما نشر هو مجموعتان في الخواطر وتحت تصنيف 'النثر الفني'. فقد بدأت بتسجيل خواطري في مخطوطتين أسميت الأولى 'ممشى الضباب' والثانية 'الفضاءات البكر' وكان بي حماس الشباب في نشرهما، وبالفعل احتوت وزارة الثقافة والشباب ودائرة الثقافة والإعلام في الشارقة ذلك الحماس وقامت بنشر المجموعتين تحت مصنف النثر الفني".

وتتابع "السرد بدأ يصعد إلى عالمي ويبعثني بهدوء، ويتغلغل في تفاصيل أحداث الواقع وذاكرة الآخرين، إلى أن اقتربت منه ذات مساء ونسجت الخيوط الأولية لرواية 'آخر نساء لنجة' والتي نشرتها دائرة الثقافة والإعلام سنة 2013".

وعن هيمنة اللغة الشعرية على خصوصها السردية وتأثير ذلك على الاهتمام بالمضمون ذاته تقول المنصوري "ربما كان أسلوبيا سيمبائيا في الرواية، وفي الحقيقة لا تريحنى المباشرة والإقناع في السرد، لذا أعمد أحيانا إلى اللغة الشعرية التي تمنح النص السردى إحياءات ودلالات متعددة. وتعد الإحياءات يفتح بوابة تاويلية للنص، ليصير بذلك نصا مستقبليا قابلا لتوالد التأويلات والتساؤلات وإنتاج القراءات، فالقارئ هو المبدع الحقيقي للنص، ويوصل إلى منزلة السمو



باختصار

- ❑ أعلنت دائرة الآثار العامة في الأردن عن اكتشاف مسرح أثري ضخم في مدينة البتراء جنوب الأردن، يعتقد أن عمره يزيد عن 2150 عاما.
- ❑ أطلقت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، مسابقة شعرية خاصة بوصف شجرة نخيل التمر ومنتجاتها تحت عنوان "النخلة بالسنة الشعراء".
- ❑ صدر مؤخرا العدد الثامن من مجلة التكوين الأسرية الشهيرة المتنوعة، التي تصدر عن مؤسسة بيت الغشام للصحافة والنشر والترجمة والإعلان بسلطنة عمان.

- ❑ أعلنت الأستاذة فاطمة الزرعوني، المنسق العام لملتقى الشارقة للخط في دورته السابعة تحت شعار "نقطة"، أن عدد الزوار الإجمالي للمعارض الفنية بلغ 43235 زائرا.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

عبد اللطيف إطيمش يكتب عن بدر شاكر السياب



بدر شاكر السياب الأول من اليسار

العربية. إلا أن الهدف واحد من تأليف الكتاب، فهو لا يرمي إلى استعادة الدور الريادي الذي لعبه السياب بقدر ما يسعى من خلال سرد متدفق وممتع إلى استرجاع نسيج التفاصيل التي رسمت سيرورة حياته الخاصة. الكتاب عبارة عن سردية رهيبة سلسلة ولكنها مثيرة للحنن والمتعة في آن، أشبه ما تكون بشرط يعرض أحيانا وشخصيات كانت عماد الحداثة الشعرية العربية، ومحور السرد دائما كان السياب.

السياب (1926-1964) ليس في أيامه الأخيرة فحسب بل في مرحلة أبكر من ذلك بكثير. وتداخل بين سيرة المؤلف وسيرة السياب وعلاوة على ذلك فالكتاب لم يسع إلى استعادة الدور الريادي الذي لعبه السياب بقدر ما يروم استرجاع نسيج التفاصيل والنمتمات التي رسمت سيرورة حياة الشاعر الخاصة استرجاعا موثقا والحال أن التداخل الشديد بين هاتين السرديتين يعكس بعضا من جوانب عناصر الحداثة التي تمثلها الشعرية

شخصية للمؤلف مع بعض أعلام الأدب العراقي ورواد الحداثة الشعرية كالجواهري والبياتي ونازك الملائكة وبلند الحيدري ولميعه عباس عمارة وسعدي يوسف وحسين مردان وجبرا إبراهيم جبرا وراضي مهدي السعيد وغيرهم ممن عرفوا السياب وربطتهم به صداقات أدبية.

كما يكشف من خلال المحادثات التي أجراها المؤلف مع السياب عن دافع الحركة الأدبية والثقافية في العراق إبان خمسينات وستينات القرن الماضي، وهي الفترة التي شهدت صراع الأحزاب السياسية وتناحرها المرير وفورط السياب بانتمائه الحزبي وخلافاته الأيدلوجية مع رفاقه وأصدقائه، مما جر عليه الكثير من المتاعب النفسية والجسدية التي تسببت في مرضه وتدهور صحته وعجلت بوفاته بعيدا عن وطنه. والكتاب من جنس المذكرات، كما يرى الباحث خلدون الشمعة، وهو نتاج حائك وماهر، نسج عبد اللطيف إطيمش مادته على نولين: نول السيرة الذاتية الذي يتعقب خطوط شبكة مواكبته لأحداث موثقة ذات محمول ثقافي ومعرفي وسياسي من خلال علاقة السياب الشخصية بأدباء عراقيين وعرب معاصرين، ونول السيرة الذي يتبع خطوط موضوعه المكرس لرصد حياة الشاعر الكبير بدر شاكر

❑ بغداد - يرصد كتاب "بدر شاكر السياب في أيامه الأخيرة" للشاعر العراقي عبد اللطيف إطيمش، مجموعة من الذكريات الشخصية التي يحملها المؤلف عن الشاعر السياب، منذ الأحداث العاصفة والظروف التي قادته إلى التعرف عليه لأول مرة عام 1957 ببغداد أثناء الأسمية الشعرية التي دعي إليها السياب في دار المعلمين العالية، وحتى الشهور القليلة التي قضاها مريضا بالكويك، حيث قدر للمؤلف أن يشهد الأيام الأخيرة المأساوية التي قضاها الشاعر الراحل في المستشفى الأميري، ويتابع مأساة غريته ومعاناته التي انتهت برحيله الفاجع في الرابع والعشرين من ديسمبر 1964.

وقد أهدى عبد اللطيف إطيمش كتابه "بدر شاكر السياب في أيامه الأخيرة"، الصادر عن دار "جداول" للطباعة والنشر ببيروت تزامنا مع الذكرى التسعين لولادة رائد الحداثة الشعرية العربية الشاعر بدر شاكر السياب، إلى الشاعر الكويتي علي السبيتي، وهو صديق بدر شاكر السياب في محنة مرضه التي قضاها في الكويت، كما أنه هو من حمل جثمانه من الكويت إلى مقبرة الحسن البصري، حيث دفن في مدينة البصرة. ويحتوي الكتاب على معلومات أدبية وتاريخية غير معروفة، إلى جانب ذكريات





يعمل الممثل الهندي رانفير سينغ حاليا على تقوية عضلات جسده في قاعة رياضية بنيودلهي، استعدادا للدور جديد في فيلمه المرتقب «بيفيكر» مع النجمة فاني كابور.



قام الفنان المصري أحمد السقّا بطرح المصق الدعائي لفيلمه الجديد «من 30 سنة» عبر صفحته الرسمية على تويتر، معلّفاً «من 30 سنة، بإذن الله موعدنا عيد الفطر».

لجان السينما في المغرب: من التحكيم إلى التحكم

● إشعاع الأعضاء يسهم في الترويج للمهرجان السينمائي ● الاختيارات غير الموضوعية للمحكمين تدمر المبدعين



تمثيلية المغاربة في مهرجان مراكش تأتي من باب البروتوكول، ليس إلا

◀ في المغرب نرى بعض الأشياء الشبيهة بحوادث السير الفضلية، كأن تجد رئيسا للجنة التحكيم أقل قيمة من الأعضاء

والفائدة، وبالتالي يتم الرهان على الجانب الثقافي قبل الزج ببعض الأسماء في لجان تحكيم لا تراعي مسابقاتها أدنى شروط التنافس.

يرتكز اختيار لجان التحكيم على ما يمكن أن يتميز به العضو من مهارات في مجاله، وعلى قدرته على التواصل مع بقية الأفراد الآخرين، وعلى احترامه لأخلاقيات التحكيم والتكتم على أسرار اللجنة، وهي نقاط حاسمة لا يدرك البعض قيمتها في مثل هذه المناسبات، فغالبا ما تفقد المسابقات جديتها بسبب تهور وعدم مسؤولية بعض أعضائها الذين يفشون أسرار مداولاتها، ويسربون نتائجها، ولا يحترمون آراء زملائهم الآخرين، مما يتسبب في بعض التناحرات والملاسنات والخصومات قبل إعلان النتائج، أو مباشرة بعدها.

فغالبا ما يجهل بعض الأعضاء غير المسؤولين أن اختياراتهم غير الموضوعية تدمر المبدعين الحقيقيين، وتفسد صورة البلد، وتضرب نضال السينمائيين، فقد أضحت الشواهد التقديرية والدروع والتذكارات في متناول الجميع، ولم يتسلم بعض الفائزين قيمة جوائزهم المالية، كما تمت برمجة بعض الأفلام دون علم أصحابها، وتلك ممارسات تجعل الجميع في مهب الريح، وتصيب في مقتل ما راكمته بعض المهرجانات الاحترافية من مصداقية.

يستعصي فهم التهافت على إدراج المسابقات في بعض المهرجانات والملتقيات السينمائية المغربية، فقد تقتضي الأحوال التدرج، والانتقال من درجة إلى أخرى، فلا يمكن أن تصير لكل مهرجان مسابقات، وهو لم يراكم بعد الخبرة والإشعاع الكافيين؛ إذ من المفروض أن يخدم التعداد الجانب الثقافي، ويخدم السينمائيين في وصول أعمالهم إلى الجماهير التي لا تتوفر مدنها على قاعات سينمائية، فالدولة تدعم إنتاج الأفلام لتصل إلى الناس، وتسند المهرجانات لتشكيل آلية لإيصال الأعمال السينمائية إلى كل المناطق بالبلاد، وهي مناسبة للتواصل مع مختلف الفاعلين في صناعتها كي تعم

على الاحترافية. فقد صار من المعروف أن بعض المهرجانات التي تشرف عليها الإدارة بشكل مباشر تملأ اللجنة بالأسماء، وتخلق الجراة على فصح ما يمر داخل الكواليس من ضغوط وانقذامات وإقصاءات، فضلا عن أن بعض مدراء المهرجانات يشكلون لجانا على المقاس كي يتسنى لهم الاستبداد بها، ويطلبون من الأعضاء الموالين لهم منح بعض الجوائز لأصدقائهم أو لأسباب جهوية أو أيديولوجية معينة، وإن حدث أن وجد عضو نزيه فقد يجد نفسه محاصرا داخل دائرة التصويت، والخضوع للأغلبية المسيطرة التي تسوق للعبة الديمقراطية واختلاف الاختيارات والأنواق.

وترجع أسباب التحكم في لجان التحكيم إلى ضعف شخصية المشاركين فيها الذين لم يستطيعوا الاستقالة منها، ولم تكن لهم الجراءة على فصح ما يمر داخل الكواليس من ضغوط وانقذامات وإقصاءات، فضلا عن أن بعض مدراء المهرجانات يشكلون لجانا على المقاس كي يتسنى لهم الاستبداد بها، ويطلبون من الأعضاء الموالين لهم منح بعض الجوائز لأصدقائهم أو لأسباب جهوية أو أيديولوجية معينة، وإن حدث أن وجد عضو نزيه فقد يجد نفسه محاصرا داخل دائرة التصويت، والخضوع للأغلبية المسيطرة التي تسوق للعبة الديمقراطية واختلاف الاختيارات والأنواق.

تساهم هذه الممارسات التي تتجاوز أخلاقيات التحكيم في تضييع الأدوار المنوطة بلجان التحكيم، وتقوض مصداقية الزهاء والمحترفين، وذوي الذمم النظيفة والعفيفة،

تُعرّف المهرجانات العالمية ذات الصيت الذائع بقيمة لجان تحكيمها، وكفاءة أعضائها، وإشعاعهم في مجالات تخصصهم، فلا غرو أن يكون فيها غير السينمائيين من المنتمين إلى الأدب أو الفنون أو التخصصات التي للتظاهرات علاقة مباشرة بها كالمهرجانات التي تعنى بالأفلام العلمية أو البيئية وما سواها، فكل ذي خبرة مشهودة يمكن أن يفيد السينمائيين، ويحفزهم على التفكير بطرق خارج ما اعتادوه وألفوه.

محمد أشويكة

إن تأمل فعل التحكيم في المهرجانات العالمية يرمينا في متاهة من التداخلات الدالية التي تجعل مفهومها ملتبسا وجامعا لعدد كبير من التناقضات، فالتحكيم يفيد الحكم والسيطرة والسلطة والتحكم والقيادة والإدارة والجزم والزعامة، وهي مجالات تتطلب الحصافة والرزانة والخبرة والاتزان والفطنة واليقظة وما سواها. وتختلف الرهانات التي يعقدها المنظّمون على اللجان من مهرجان إلى آخر، إلا أن الهاجس الظاهر والأهم يتمثل في أن إشعاع الأعضاء يسهم في الترويج للمهرجان ويضمن مصداقيته وجديته كما يوضح استراتيجيته.

معايير أيديولوجية

تظل الرهانات واحدة سواء في المغرب أم في غيره من الدول، إلا أن المشرفين على المهرجانات والتظاهرات، وخاصة مدراءها الفنيين، يلعبون دورا حاسما في جلب الأسماء المتميزة ضمن تشكيلة اللجنة التي تعكس بالضرورة ثقافة وإطلاع أصحاب المهرجان، فيفكي أن تعرف الأسماء لتستقرئ البقية.

وبما أن المغرب بلد المهرجانات والتظاهرات والملتقيات السينمائية، فإن بعض الأمور قد باتت تحتاج إلى مراجعة جذرية بالنظر إلى تفاوت خبرات المنظّمين، وعدم قدرة بعض المدراء على استقطاب الأسماء الوازنة في الداخل والخارج، ومركزة كل الأدوار في يد رؤساء المهرجانات الذين يجولون بفضل دعم الدولة مهرجانات الشرق والغرب، ولا يجلبون في الأخير، إلا نرا قليلا من الأفلام الجديدة أو الأسماء المهمة، فليست العبرة بالسفر، بل بالظفر بسبق يمنح المهرجان قدرا من الاحترافية، ويحقق له التميز والتفرد.

◀ العبرة ليست بالسفر، بل بالظفر بسبق يمنح المهرجان قدرا من الاحترافية، ويحقق له التميز والتفرد

أفلام «للكبار فقط»: تشدد رقابي يفتقد أدوات التنفيذ

موجة من أفلام «للكبار فقط» اجتاحت أفلام موسم الربيع، بما يمكن اعتباره ظاهرة جديدة على السينما المصرية، حيث اشترطت الرقابة على المصنفات الفنية تخصيص ثلاثة أفلام من أصل ثمانية تعرض حاليا للفئة العمرية «+18».

سارة محمد

رغم اتفاق الكثير من النقاد على أن عددا من الأفلام المصرية المنتجة في السنوات الأخيرة، خاصة أفلام السبكي، تحمل مشاهد مثيرة مجانية دون دواعي درامية ولا تناسب العرض على مختلف الأعمار، فإنهم رفضوا بالإجماع تصنيفات الرقابة. فكرة التصنيف ظهرت في العالم للتعامل مع الأفلام التي تناقش مواضيع أكبر من درجة ثقافة مشاهد في عمر ما، أو أخرى تتعلق بالجنس أو الدين، أما الأفكار السياسية فالسينما العالمية غير مهتمة بها من الأساس.

النقاد السينمائي نادر عدلي وصف التصنيف العمري بأنه «لعبة جديدة» من جهاز الرقابة، الذي اتخذ من القرار شناعة لشغل أذهان المشاهدين، لا سيما أن جميع الأعمال التي طرحت وحملت هذا التصنيف لم تحمل فكرة محترمة أو نقدا جريئا لأي شيء. وقال لـ«العرب» «أغلب دور العرض غير ملتزمة بتطبيق هذا القرار، ولا يوجد من يطالب المشاهد بالكشف عن هوية بطاقته الشخصية، وحتى الآن لا توجد أفلام في مصر تستحق هذا التصنيف».

وينتظر عدلي ليري كيف ستتعامل الرقابة مع فيلمين عرضا في مهرجانات دولية هما «آخر أيام المدينة» للمخرج تامر السعيد، والذي سبق عرضه في عدة مهرجانات، و«اشتباك» الذي عرض في مهرجان «كان» الفرنسي الأخير.

بعض النقاد برروا موقف الرقابة بمحاولة الخروج من الأزمة المجتمعية التي اندلعت

نفسه تحت هذا الشعار، ويفقد نسبة كبيرة من جمهوره.

شهد موسم الربيع تزايدا في استخدام التصنيف العمري، إذ أنه من بين ثمانية أفلام عرضت اشترطت الرقابة أن تكون ثلاثة منها «للكبار فقط»، هي أفلام «اللي اختشوا ماتوا»، و«قبل زحمة الصيف»، و«حرام الجسد» وهو أكبر عدد أفلام مصنف في موسم عرض واحد.

دارت تساؤلات عما إذا كانت دور العرض السينمائية ستلتزم بتفعيل القرار، خصوصا في مواسم الأعياد التي تشهد زحما جماهيريا على أفلام عائلة السبكي.

وأثيرت كذلك علامات استهجان عما إذا كان القرار يزيل الحرج عن المنتجين لتقديم أفلام تحمل مواضيع أكثر جراءة، لكن الأهم أن الأفلام الثلاثة المشار إليها لم تكن تستحق التصنيف لأن مواضيعها لا تحمل المخاوف المتوقعة منها.

أكدت الناقدة ماجدة مورييس أن هناك الكثير من الأعمال تعرضت للظلم مثل فيلم



«قبل زحمة الصيف» تعرض للظلم الرقابة

جديد الشاشات



◀ دور فيلم الحركة الكوميدي «الاستخبارات المركزية» حول نجم رياضي أمريكي سابق، تحول إلى موظف عادي، وفي أحد الأيام يتصل به زميله القديم في المدرسة والذي يعمل لصالح المخابرات الأميركية ويطلب مساعدته لإحباط مؤامرة تهدف إلى بيع أسرار عسكرية سرية.

- عنوان الفيلم: الاستخبارات المركزية.
- بطولة: دواين جونسون وكيفن هارت.
- إخراج: مارشال ثيربر.
- إنتاج: 2016.



◀ يتناول الفيلم الكرتوني «الحياة السرية للحيوانات الأليفة» يوميات الكلب «ماكس» الذي يعيش حياة مرفهة مع صاحبة المنزل الذي يعيش فيه، إلى أن تنقلب حياته رأسا على عقب بعد أن اقتنت صاحبته كلبا آخر يدعى «دوك» ليعيش معها في الشقة نفسها، ومن ثم يفقد «ماكس» الكثير من امتيازاته.

- عنوان الفيلم: الحياة السرية للحيوانات الأليفة.
- بطولة: إيلي كامبر وألبار بركس.
- إخراج: كيفن هارت.
- إنتاج: 2016.



شارك التشكيلي السعودي نصير السمارة السرحاني في المعرض التشكيلي الجماعي الذي نظمه مركز «الملك سلمان» بالرياض، والذي جاء تحت شعار «نحو آفاق فنية جديدة».

يستمر حتى 18 يونيو الجاري بقاعة الباب بساحة دار الأوبرا المصرية معرض الفنانة التشكيلية المصرية سماء يحيى، والذي ترسم فيه التراث المصري في علاقته بعالم المرأة وواقعها.



تشكيل

مهند عرابي يرسم شخوصا بملامح تخفي خواطر غامضة

● نظرات طفولية تشع حزنا وسعادة وكائنات بخطوط مختصرة



كل من أراد أن يطمئن على أحوال الطفل في لوحة الفنان التشكيلي السوري مهند عرابي بعد استمرار الحرب في سوريا، وتبلور رؤيا وتقنية الفنان في معالجته للمواضيع المطروحة، سيطمئن ويسعد لرؤية "طفله" المؤثر، صاحب النظرات الحزينة/السعيدة، ذكرنا كان أم أنثى، في معرضه الجديد الذي أقيم في صالة "أيام" البيروتية.

□ بيروت - لقاء دافئ ذلك الذي سيُعيد من خلاله الزائر لصالة "أيام" البيروتية صلته "بطفل" التشكيلي السوري مهند عرابي الذي نضج، ولكن ليس كما ينضج باقي الأطفال، بل بأسلوبه الخاص شكليا وضمينيا. كبر طفل مهند عرابي ليقف حجمه الحدود الواقعية فصار أشبه بطفل كوني/عملاق احتل معظم فضاء اللوحة، تبدو شخوص الفنان هذه، حتى وهي جالسة على سجادة أو على كرسي وكأنها تطوف في مادة كونية أولى، ربما يعود ذلك إلى لون خلفية المُعلقة.

الطفل الأبدى

في بعض معلقات مهند عرابي، الخلفية من قماش أسود داكن يُذكر بعثمة الكون، وفي بعضها الآخر، من قماش بني اللون وكان النار لسعته دون أن تحرقه.

قال الفنان خلال معرض فني سابق له "منذ بدايتي الفنية كنت مشغولا برسم البورتريهات والإنسان بشكل عام، جاءت الحرب إلى سوريا فحضر معها الأطفال إلى لوحتي ليجسّدوا التشرد والجوع وفقدان الأحبة والأهل وتكريس الحزن في نفوسهم كسمة أساسية في ملامحهم".

مع مرور الوقت وخلال معرض ثانٍ أهتمت شخوص مهند عرابي الطفولية ألعابها من أراجيح ودراجات، وتخلّست عن أفعال الرضخ خلف العصافير، غير أنها لم تصبح في هذا المعرض الأخير أشخاصا راشدين، بل تحولت إلى كائنات طفولية أزلية من نوع خاص جدا. كائنات اختبرت أكثر مما تظهر، وتعرف أكثر مما تبدي، امتلكت الكثير من الحكمة، وعمق السكينة سمح لها بأن تتحول إلى ما ينسبه الأيقونات في عمليّن من المعرض، كما

◀ طفل مهند عرابي كبر ليقف

حجمه الحدود الواقعية فصار

أشبه بطفل كوني عملاق احتل معظم فضاء اللوحة

مكّنتها هذه الحكمة في أعمال أخرى من مخاطبة القمر بأسرار شخصية، واستضافة عصفور متوقد فوق الرأس دون أي مشقة، والتزين بتاج مُستحق يُذكر المشاهد كثيرا بشخصية "الأمير الصغير".

استخدم الفنان مواد مختلطة، إضافة إلى اللون الأبيض الذي لعب الدور الرئيسي في تشكيل شخوصه الطفولية والمرسومة بعفوية كبيرة على ستائر قطنية، استوحاها عرابي من المعلقات السبع وأشعار طرفة بن العبد وزهير بن أبي سلمى.

بقيت الدهشة التي تطبع الاتصال الأول مع العالم حاضرة في نظرات شخوصه ومُحفزة للآلق فيها، كذلك حضرت في علاقتها مع الأشياء المحيطة، ولكن الجديد هو كون سمة الدهشة باتت جزءا من كيان الشخص، وليس مجرد حالة عابرة مرهونة بوقت أو مكان معين. العصفور والزهرة والطربوش والكرة والغيمة البسيطة ما زالت عناصر مُبسطة تدور في فلك أطفال مُهندس، ولكنها ظهرت في هذه الأعمال، وربما لأول مرة، وكأنها أطراف لما استبطنته الشخوص من مشاعر تتعلّق بالخفة والإنعان النبيل إلى تقلبات الأيام وحالات الفقد، وانحلال الحدود التي تفصل بين الأماكن الأولى، وتلك التي عاش فيها الفنان لاحقا.

لا تتوجه إلينا نظرات شخوصه، ولا هي تقصد أحدا معينا أو أشياء أو مواطن أخرى، إنها نظرة واسعة شبة قدرية لا زوغ فيها

ولامبالاة، بل نظرات "أصابتها" حكمة فمازالت تتأرجح تعابيرها ما بين سقوط دعة أو تشكّل ابتسامة حتى أجل مُسمي، ربما يجهله الفنان ذاته، كان الجنين، ذو الرأس الكبير نسبة إلى جسده والعينين المظللتين والذي كان يشغل لوحات مهند عرابي السابقة، نضج ليصبح طفلا كاملا، وليس راشدا دمرته الأحزان.

ضجيج السكون

ساكنة شخوص مُهندس عرابي، ولكنها تضج بالخواطر غير المُعلنة، يبدو ذلك ظاهرا ليس فقط في ملامح وجهها ونظرات عيونها، بل في أسلوب الرسم الذي اعتمده الفنان.

رسم الفنان أشخاصه "غير المنجزة" بسلسلة من الخطوط العفوية والمتسارعة والمتقطعة، وأضاف إليها هالات وأنصافها حتى اهتز معنى الثبات كلها، فمشّت شخوصه وهي جالسة، وانحنت وهي مُنتصبّة القامة، ولعل دراسة الفنان للتصوير والعمل على إخراج رسوم متحركة للتلفزيون ساهما في تعزيز وتعميق نظراته إلى حركية الزمن، تراجعها وتقدمه على السواء.

اختيار الفنان للقماش ليكون خلفية رسومات، فيه شيء من النظرة إلى الزمن عبر علاقته الوطيدة مع المكان، هو منطق الرحالة "احمل أعمالك وامش بسرعة، وإلى حيث تريد". ففي فضاء معظم معلقات مهند عرابي تلمع نجوم نافرة، إنها نجوم من نوع آخر،

البائع الجوال

ميموزا العراوي

ناقدة من لبنان



□ كنت أتجول وسط بيروت السبت الماضي لكي أنعم بالهدوء ولطف النسيم، بعيدا عن الضجيج والحر الذي ساهمت في رفع درجاته محركات السيارات التي غصت بها الشوارع في الأسبوع الذي سبق حلول شهر رمضان المبارك. مررت عن طريق الصدفَة بقرب بائع جوال لم أر مثله منذ أكثر من 15 سنة، أي قبل تدهور الأوضاع في لبنان وفي المنطقة العربية بشكل عام، كان الجوال يبيع بطاقات سياحية عن بيروت القديمة. أذكر أنني كنت أشاهد الكثير منها عندما كنت طفلة، وهي مُلصقة داخل سيارات الأجرة ومُغلّفة بعناية بستار من "نيلون" شفاف، أكثر ما كان يلفتني الزرقة الحادة للسماء في هذه الصور، وغالبا ما كنت أقارنها بزرقة السماء البادية خارج سيارة الأجرة لأجدهما مختلفتين تماما، دون أن يدفّني ذلك إلى تكذيب واحدة من هاتين المشاهدتين المُعابرتين.

خفت الخطي لكي أتأكد من أن البائع يحمل فعلا هذه الصور المألوفة، متسائلة عن هوية الذي يرجو بيعها وعن الأشخاص الذين قد يهتمون بشراؤها، فلا بيروت هي اليوم مثل ما هي في هذه الصور، ولا سائحين عربا أو أجانب هم اليوم كثر مثلما كانوا منذ فترة غير بعيدة، أي قبيل 2005.

لا شك أنني استدعيت اهتمام البائع بسبب نظراتي المُلحة، فتوقف وسألني "هل يهكم شراء صورة سياحية عن بيروت؟"

هنا أصبح الموقف في غابة السريالية، ها أنا ذا، الهاربة من الضجيج إلى وسط بيروت، الذي يُفترض أن يكون الأكثر ضجيجا وحيوية، يستوقفني بائع جوال، لا بدّ أنه جاء من العدم، ليعرض عليّ صورة "جذلية"، إذ هي كاذبة وحقيقية في آن واحد، صورا عن مدينتي كما لو أنني سائحة غريبة.

في البداية أردت أن أشكره وأن أعرض عن الشراء منه، غير أنني لسبب ما بذلت رأيي، ووجدت نفسي أتفرج على الصور بتأن كبير، ازداد اهتمام البائع، فبدأ يفسر لي الصور بشكل مقتضب "هذه ساحة الشهداء، ساحة البرج، سوق الصاغة، مبنى الكابيتول...".

أجمل ما في الأمر كان دخولي الإنسياسي في فقاعة خارج هذا الزمن بصحبة بائع مجهول، وأنا أقف في نفس المكان الذي يُفترض أن تكون أخذت عنه هذه الصور.

خلال اختياري للصور، دار بيننا هذا الحديث الغريب:

- صحيح أنني لبنانية، ولكنني أود اختيار البعض من الصور.
- تفضلي، إنها صور جميلة عن بيروت.
- ولكن بيروت لم تعد كما في هذه الصور.
- هي صور سياحية مُخصصة للآجانب.
- نعم، ولكنها صور كاذبة! لم يعد أي أثر لتلك المشاهد، بماذا ستجيبهم إذا سألوك أين يجدون هذا أو ذاك الشارع؟
- ضحك البائع وأجاب:
- أقول لهم إنها صور عن الذي كان!
- جميل! وهل تذكر "الذي كان؟"
- لا، لا أذكر، كنت صغيرا.
- ولا أنا أذكر.

ضحكت أنا والبائع وبدا الوضع كله في غابة الغرابة.

- إذا، الأمر مُستتب، صرنا اثنين لا يذكرا!

ثم أضاف ببضع كلمات بالغة الأهمية:

- لا يمكن نكران أنها صور فنية وجميلة، كاذبة كما تقولين، ولكن حقيقية.
- فكرت لحظتها بأنه مُحق، فأجمل ما في هذه الصور التي أراني إياها البائع، كانت السماء، نفس الزرقة الحادة التي رأيتهما عندما كنت صغيرة، حينها كنت مقتنعة بأن الصور المعلقة داخل سيارة الأجرة هي بشكل من الأشكال، النسخة الحقيقية عن "الحقيقة" الظاهرة من خلال زجاج السيارة، حتى وإن بدت غير ذلك.

ودعت البائع وتابعت السير حتى وصلت إلى مقعد بقرب مجموعة من المحلات الحديثة التي لا تشبه بشيء محلات الأسواق القديمة، لا أدري لماذا تركت الصور على المقعد وأكملت طريقي بخفة جديدة؟

فكرت أنني لربما اختبرت بشكل مباشر ما قاله يوما الفنان بابلو بيكاسو، حيث قال "كلنا نعرف أن الفن ليس الحقيقة، الفن هو كذبة تجعلنا ندرك الحقيقة، على الأقل، هذه التي أتيج لنا أن ندركها، على الفنان أن يكتشف الطريقة التي سيقنع بها الآخرين بصدق أكاذيبه".

شخوص طفولية مستوحاة من المعلقات السبع

ليست مخلوقات كونية رسمها الفنان بالريشة، بل هي عبارة عن نسيج بالخططان، ملون وحميم يذكر بالعمل اليدوي أو ما يُسمى بفن "الأرتيزانا".. في قلب هذه النجوم "تتمجلس" قطع مرايا صغيرة تدخل الألق المباشر إلى اللوحات، وتسقط بعض هذه النجوم سهوا في لوحة الفنان، الذي لا تخلو روحه من الطرافة، لتستحيل إلى اقتراف تزيين أذن شخص من أشخاصه المرسومة.

الخطوط التي رسم بها مهند عرابي أجساد شخوصه ليست متحركة فقط بسبب أسلوب الرسم الذي تكلمنا عنه آنفا، بل أيضا بسبب علاقة إضاءة الصالة، واللون الأبيض الذي اعتمده الفنان، باللون الأسود الذي يشكل خلفية معظم الشخوص المرسومة.

وإذا أراد المشاهد أن يتحقق من هذه الجدلية السحرية ما بين الإضاءة الاصطناعية وعثمة اللوحات، فما عليه إلا أن ينظر إلى الأعمال وقد خفت أضواء الصالة من حولها، حينها سيجد نفسه أمام الشخص، وهي تتحرك نحوه وخلفها النجوم "اليودية".

الأبيض قوي اللوحات، لون هلامي وشبه فوسفوري، هو أكثر ما يعطي صفة التحرك شبه الشبحي لأطفال مهند عرابي الأزليين، أطفال مُضيين ومُضائين بعاطفة الحب التي يكنّها الفنان لهم، فينقلها إلى قلب المشاهد الزائر.

* م.ع

معرض تشكيلي في أبوظبي و20 لوحة تحتفي بنهضة الإمارات

◀ المعرض قدم 20 عملا فنيا لفنانين

إماراتيين بتكليف حصري من مهرجان أبوظبي في دورته الثالثة عشرة

والمواد الطبيعية في البيئة المحلية، من خلال استخدام ما جمعت من الإمارات السبع، وهو ما دفع الفنان خالد البنا إلى أن يقدم عمله "عرس" من إحياءات الفرح المحلي ومن قماش الأثواب التي تتوافق مع المناسبات السعيدة.

وتوجّه البعض الآخر من المشاركين في المعرض إلى محاكاة التطور الحاصل من زواياها العديدة، فقذّم الفنان حمدان بطي الشامسي عملا من الفخر ناقش فيه التغيرات والتطورات التي طرأت على التقاليد المحلية، احتلّت فيه حرفة الفخار العنصر الرئيسي في الفكرة والأدوات المستخدمة، ومن جهتها

قدّمت الفنانة هند بن دميثان عملا من ثلاثة مقاطع فيديو استعرض الحرف اليدوية القديمة في الإمارات ودور التكنولوجيا اليوم في حياتنا وتأثيراتها على هذه الحرف بكافة نواحيها.

إلى جانب الخصوصية في إبراز الرسالة الإماراتية، ثمة رسالة عالمية أخرى أراد الفنانون الإماراتيون إيصالها إلى جميع الجنسيات المتعاشية على أرضهم، الأمر الذي بدا واضحا في عمل "دون عنوان" للفنان محمد الأستاذ، والذي شرّحه قائلا "عندما استخرجت القماش، بدت الصورة على الفور وكأنها شخص مسجون خلف القضبان، فشعرت بعالمية تلك الرسالة".

حضرت اللغة العربية أيضا في معرض "إمارات الرؤى" من خلال عمل الفنانة عزة القبيسي بعنوان "حرف الضاد (ض)"، المصنوع من الفولاذ مع ألوان الطلاء، وفيه أبرزت الفنانة الهوية الحوارية للإنسان العربي، وأشارت إلى أن اللغة كحامل أساسي لحواراتنا وثقافتنا، تستطيع التعبير بقوة عن واقعنا ومصيرنا.

وداهمت كذلك بعض أعمال المعرض إلى البحث في الذات الحية اليوم، واستشراف مستقبلها بالنظر إلى كل المتغيرات من حولها، وحاولت أعمال أخرى التركيز على التفاصيل بوصفها مؤسسة للحياة اليومية وشريكا حقيقيا لجميع تصرفات البشر.

شهدت العاصمة الإماراتية أبوظبي في الأيام القليلة الماضية، ضمن فعاليات مهرجان أبوظبي في دورته الثالثة عشرة الذي تنظمه مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، في غاليري "قصر الإمارات" بأبوظبي معرض "إمارات الرؤى" الذي قدّم لمحة عامة عن واقع المشهد التشكيلي الإماراتي، وأضاء على قضايا تعكس تاريخ وحاضر ومستقبل الدولة، وذلك من خلال مجموعة واسعة من اللوحات والمنحوتات والصور الفوتوغرافية وأعمال الكولاج التركيبية والفيديو.

رضاب نهار

□ بمناسبة مرور 20 عاما على تأسيس مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، عرض مؤخرا في غاليري "قصر الإمارات" بأبوظبي معرض فني تحت عنوان "إمارات الرؤى"، والذي جاء في عشرين عملا فنيا بتكليف حصري من مهرجان أبوظبي في دورته الثالثة عشرة، أنجزها أبرز الفنانين المعاصرين الإماراتيين للتعبير عن رؤيتهم لوطنهم وفق عدة مستويات هي "الامة والوحدة"، "الجغرافيا والطبيعة"، "العمارة والعمران"، "البورتريه والهوية"، "الدين والروحانية"، "اللغة والخط العربي" و"التقاليد والتراث"، بالإضافة إلى 30 عملا بين مقتن ومستعار.

نهضت أعمال المعرض لتحكي نهضة الإمارات وتقرأ عناصر قيامها كما يراها كل فنان على حدة، وقد حاول معظم الفنانين المشاركين استنباط أفكارهم وأدواتهم من البيئة المكانية في دولة الإمارات، وتقاطعها مع تأثيرات العوامل الزمانية من جميع النواحي.

وفي حين تتصف الأعمال المعروضة بالاصالة مركزة على حضارة المنطقة وتراثها، تواكب في الوقت نفسه المعاصرة والحداثة في الثقافة وفي الفن التشكيلي، الأمر الذي تبيّن في التقنيات المستخدمة والتي باتت تشكّل منعظا هاما في واقع الحركة التشكيلية الإماراتية.



معرض يحتفي بالهوية الإماراتية



«الجميع يريد أن تنتهي حالة الفوضى الإعلامية في أسرع وقت، وهذا الأمر أصبح مطلباً مجتمعياً يجب الاهتمام به، ولا نهدف أبداً إلى تقييد حرية الصحافة أو فرض المزيد من القيود».

أسامة هيكل
رئيس لجنة الإعلام بمجلس النواب المصري

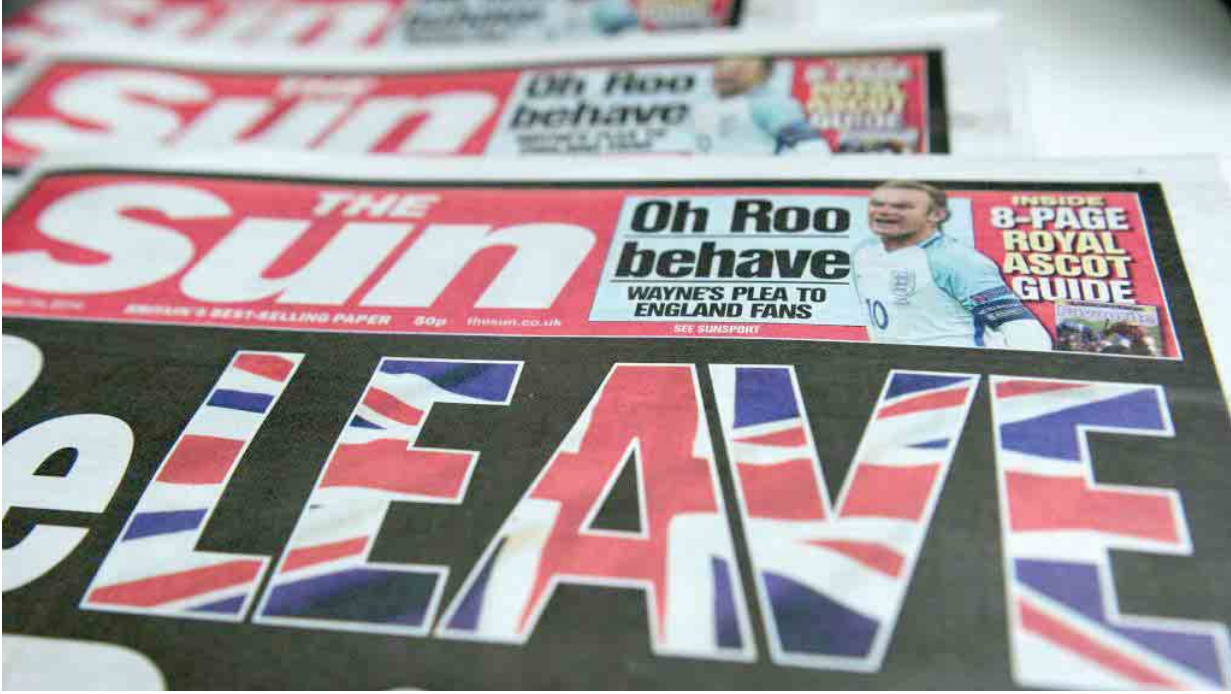
«هناك وسائل إعلام تحارب الفكر المتطرف وتخوض حرباً يومية ضده، وهناك وسائل إعلام أخرى تداعبه وتلعب على أوتار انتشاره، أو ما تعتبره انتشاراً بين الناس».

المختار الغزويوي
صحافي مغربي



معركة البقاء أو الرحيل تنتقل إلى صدر الصفحات البريطانية

● **الصن والتايمز المملوكتان لمردوخ تتبنيان موقفين متناقضين ●** صحف أوروبية توجه رسائل ودية للتأثير على البريطانيين



ذي صن اتخذت الهجوم وسيلة لإثبات الرأي

ابقوا معنا". وقالت "بصفتنا عمك الهولندي العجوز، من واجبنا أن نقول لكم إن الخروج من الاتحاد الأوروبي ليس فكرة جيدة". والهولنديون الذين يحبون البيتلز وفرقة وان دايركشن لموسيقى البوب، وفرقة مونتي بايشون الكوميدية، مرتبطون بالبريطانيين "منذ اقترن الملك وليام الثالث في هولندا بالملكة ماري الثانية من بريطانيا".

وإلى جانب هذه الرسالة الموقعة "بمودة، جيرانكم"، نشرت لائحة بأفضل الأشياء الآتية من بريطانيا، مثل حفلات الحدائق التي تقيمها الملكة إليزابيث والفطور الإنكليزي، ودايفيد بوي، وفريدي مركاتوري.

يذكر أن قصر "باكينغهام" قدم شكوى إلى منظمة معايير الصحافة المستقلة البريطانية في شهر مارس الماضي، ضد صحيفة "ذي صن" بشأن نشرها إدعاءات بأن الملكة إليزابيث الثانية أعربت عن آراء معارضة للاتحاد الأوروبي خلال غداء مع نائب رئيس الوزراء الأسبق، نيك كليج 2011. وهو ما ثبت عدم صحته.

سبيل المثال، على صفحاتها مساحة بارزة للشخصيات التي تحذر من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ومن الآثار الاقتصادية المخيفة التي ستنتج عن هذا القرار.

كما دخلت صحف أوروبية في الجدل الدائر متوجهة إلى البريطانيين ترجوهم أن يعيدوا النظر في قرار الانسحاب من الاتحاد، ونشرت صحيفة "دي الغيمين داغبلاد" الهولندية رسالة حب صادقة ومؤثرة الأربعاء، متوسلة البريطانيين البقاء "من فضلكم" في الاتحاد الأوروبي، غداة الدعوة التي وجهتها صحيفة "ذي صن" إلى الخروج من الاتحاد.

وكتبت صحيفة "دي الغيمين داغبلاد" بالإنكليزية على صفحة مزدوجة "لسنا نحكم فقط، بل نحتاج إليكم أيضاً. من سواكم يشجعنا على الاحتفاظ بالحس السليم في هذه القارة الصاخبة، قارئتنا".

وأضافت الصحيفة أن "اتحاداً أوروبياً من دون المملكة المتحدة سيكون مثل الشاي من دون الحليب، مرا، لذلك، أبقوا من فضلكم.

وسيتبعه "التوسع المتواصل للدولة الفيدرالية الألمانية".

واسترسلت في إقناع القراء بالقول "بلدنا لديه تاريخ مجيد. وهذه فرصتنا لجعل بريطانيا أفضل ولنستعيد ديمقراطيتنا ونحمي القيم والثقافة التي نعتز بها على وجه حق".

وانتقدت الاتحاد الأوروبي بلهجة لاذعة بالدعوة إلى التحرر من دكتاتورية بروكسل، واصفة الاتحاد الأوروبي بأنه "يزداد طمعاً وإنفاقاً وترنحاً".

وتابعت "ذي صن" هجومها على كل من يدعو إلى البقاء في الاتحاد، قائلة إن الحملة التي تدعو إلى البقاء في الاتحاد كانت "شريرة" و"وقحة"، متهمه مؤيدي هذا الموقف بمحاولة "ترهيب" من الخروج من التكتل. في الوقت الذي أظهرت فيه استطلاعات الرأي الأخيرة تقدم معسكر مؤيدي الخروج.

وذهبت بعض الصحف البريطانية الأخرى إلى دعم موقفها من الاستفتاء بطريقة غير مباشرة، إذ خصصت الغارديان على

تحاول الصحف البريطانية التأثير على قرائها وتوجيه الرأي العام لتبني موقفها بخصوص البقاء أو الخروج من الاتحاد الأوروبي، الحدث الأبرز الذي يشغل البريطانيين حالياً، عبر التركيز على الحجج والآراء المؤيدة لموقفها، والوعيد والتحذير من النتائج الوخيمة للرأي المخالف.

علينا المشاركة في صنع عالم أكثر ازدهاراً وأماناً. علينا التصويت من أجل البقاء". ويؤيد حي الأعمال "ذي سبتي" وبشكل عام غالبية المؤسسات البريطانية بقاء البلاد.

وانضمت صحيفة "ذي تايمز" التي يملكها إمبراطور الإعلام روبرت مردوخ، إلى معسكر الداعين إلى البقاء في الاتحاد، وأعلنت الأربعاء موقفها الداعم للبقاء في الاتحاد الأوروبي وجهود رئيس الوزراء ديفيد كاميرون لإبقاء البلاد في التكتل الأوروبي.

وجاء قرار صحيفة "ذي تايمز" بعد أن كشفت استطلاعات الرأي عن أن معظم قرائها يؤيدون هذا التوجه، وبالتالي فإن اتخاذ موقف مخالف ونصيحتهم بالتصويت للمغادرة سيكون ماثلاً للإضرار بالنفس.

وبالرغم من أن روبرت مردوخ أعلن في أكثر من مناسبة دعمه لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، إلا أنه لم يسمح لمواقفه السياسية بالتأثير على أعماله ومصالحه التجارية، وهو ما يتضح في الموقفين المتناقضين للصحفيين اللتين يملكهما "ذي صن" و"ذي تايمز".

ويتناقض قرار "ذي تايمز" مع إعلان صحيفة "ذي صن" الثلاثاء، حيث قررت دعم حملة الخروج في اقتناحية كبيرة.

واستخدمت الصحيفة في عنوانها الرئيسي عبارة تعني "أمنوا ببريطانيا" لكنها أبرزت بالأحرف الكبيرة جزءاً منها بشكل كلمة تعني "خروج" (ليف).

وكتبت الصحيفة "نحن على وشك اتخاذ أكبر قرار سياسي في حياتنا... ذي صن تدعو اليوم الجميع إلى التصويت من أجل الخروج".

وقالت صحيفة "ذي صن" التي تعتبر محافظة، في افتتاحيتها إن "خروجاً (من الاتحاد) سيسمح بإعادة تأكيد سيادتنا- وينقلنا إلى المستقبل كامة قوية مستقلة بحسدها الجميع".

وأضافت أن مستقبل بريطانيا سيكون "أكثر ظلاماً" داخل الاتحاد الأوروبي

لندن - دخلت الصحف البريطانية في الجدل الدائر حول بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي أو خروجها منه، وكحال البريطانيين أنفسهم انقسمت إلى مؤيدة وأخرى معارضة، في محاولة للتأثير على القراء بشأن القرار الذي يتخذونه في التصويت، ودفعهم إلى تبني وجهة نظر الصحيفة.

وأعلنت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية في مقال نشرته الخميس تأييدها لبقاء البلاد في الاتحاد الأوروبي محذرة من أن الخروج "سيلحق ضرراً كبيراً بالاقتصاد البريطاني".

وحذرت الصحيفة المتخصصة في شؤون الأعمال، قراءها، قبل أسبوع على موعد الاستفتاء المقرر في 23 يونيو من أن الكلفة الاقتصادية للخروج من الاتحاد ستكون "كبيرة جداً".

وكتبت "من الحيوي إجراء حوار بناء في الوقت الذي تواجه فيه أوروبا التطرف الإسلامي والهجرة وتوسع روسيا والتغيرات المناخية. لا يمكننا مواجهة هذه المسائل سوى معاً".

وأضافت أن "حملة الاستفتاء مواجهة بين قيم متناقضة: العولمة الليبرالية والقومية التزمّنة، بين نظام تجاري منفتح وبين التهميش".

واستعدت حجج المنظمات الدولية والخبراء الذين يقولون إن خروج بريطانيا من أوروبا سيضر باقتصادها.

وتابعت أن "التخلي عن الإصلاح البناء لأوروبا ليست كاملة سيكون تعبيراً عن الانهزامية لا بل نوعاً من إيذاء النفس بشكل مجاني". وختم المقال بالقول "نحن بريطانيا العظيمة ولن نعود إلى إنكلترا الصغيرة.

◀ **قرار صحيفة "ذي تايمز" جاء بعد**

أن كشفت استطلاعات الرأي أن

معظم قرائها يؤيدون البقاء في

الاتحاد الأوروبي

باختصار

◀ قدّم وفد عن المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للصحافيين التونسيين ترأسه ناجي البغوري ملفاً باسم النقابة حول انتهاكات حقوق الإنسان التي تعرّضت إليها في ظلّ النظام الاستبدادي، بهدف كشف الحقيقة وإنصاف الضحايا من الإعلاميين، بحسب بيان أصدرته النقابة الأربعاء.

◀ قامت ميليشيا الحوثيين بنقل الصحافي عبدالخالق عمران المختطف لديها، إلى سجن انفرادي في صنعاء، وقال شقيق الصحافي، إن الميليشيا نقلته كوسيلة للضغط عليه لكسر الإضراب الذي أعلنه هو وزملاؤه الصحافيون المختطفون في سجون الميليشيا منذ 9 مايو الماضي.

◀ قال رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري إن البرلمان حريص على تشريع القوانين لضمان حرية التعبير والحصول على المعلومة وتداولها بما يضمن المصلحة الوطنية عن طريق سن التشريعات التي تكفل سلامة الصحافيين وتعزز مكانة السلطة الرابعة، بحسب بيان لمكتبه الإعلامي.

◀ انطلق، الأربعاء، مجدداً موقع "زمن عربي" بعد فترة توقف، بسبب فرض الحكومة التركية الوصاية على مؤسسة "زمن" في مارس الماضي، والتي تصدر صفحتها باللغات التركية والإنكليزية والعربية وبالعديد من اللغات الأخرى.

◀ اختتمت فعاليات الدورة التاسعة لمنتدى الإعلام العالمي، الذي تنظمه مؤسسة دويتشه فيله في مدينة بون، وذلك بمشاركة أكثر من 2000 مشارك، وركز المدير العام للمؤسسة بيتر ليمبورغ على القيم، وما إذا كانت أوروبا محتاجة إلى مراجعتها.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

مذيع أميركي يقدم أكبر تبرع تلفزيوني في التاريخ

بما مجموعه 12 تريليون مليار دولار، ومنها 436 مليار ديونا واجبة، أي مضى أكثر من 90 يوما بعد تاريخ استحقاقها.

وقال أوليفر إن أكبر تبرع أو جوائز منحها برنامج تلفزيوني حسب اعتقاده هو منح سيارة لقرابة 276 شخصاً حضروا برنامج أوبرا وينفري سنة 2004، وتقدر قيمتها بحوالي 8 ملايين دولار.

وأضاف أنه أرسل الديون لمنظمة غير ربحية كي تساعد المتورطين في الديون على تجنب تسديد ضرائب على ديونهم. وبعدها بعث رسالة استفزازية للمذيعه أوبرا وينفري على تويتر.

الاجتماعي وأسماء وعناوين 9 آلاف شخص في ولاية تكساس.

وأوليفر هو ممثل كوميدي ومقدم برامج تلفزيونية بريطاني الجنسية، وهو معروف على نطاق واسع في الولايات المتحدة، وكانت حلقة برنامجه تدور حول مسألة الديون وشرائها في قضية أصبحت تلقب بديون الزومبي، من قبل شركات ذات أنشطة مشبوهة تعمل على ملاحقة أصحاب الديون وتحصيلها بعد سنوات طويلة رغم سقوطها بالتقادم. وأشار أوليفر في حلقاته إلى معلومات نقلًا عن المجلس الاحتياطي الاتحادي، تفيد بأن الأميركيين يحملون ديونا

وهي بقيمة أصلية تصل إلى 15 مليون دولار، ويمكنه ملاحقة الدائنين لسدادها كاملة.

وقال أوليفر "إن شراء الديون أصبح أمراً سهلاً جداً ويمكن لأي معتوه أن يدخل هذا المجال وسأثبت ذلك لكم لأنني أبله وأسست شركة ديون بسهولة كبيرة".

وبالفعل قام أوليفر في شهر أبريل بتأسيس شركة وأطلق موقع إنترنت مسدداً 50 دولاراً لتسجيل الشركة، وتلقى عرضاً لشراء ديون تقل قليلاً عن 15 مليون دولار لقاء 60 ألف دولار (سددت شركة إنتاج البرنامج قيمة الديون أي 60 ألف دولار)، وحصل أوليفر بعد شراء الديون على أرقام الضمان

◀ واشنطن - رغم الطابع الكوميدي للبرنامج الأمريكي "لاست ويك تو نايت"، فإن مقدمه جون أوليفر، المذيع الأمريكي الساخر، أتى بمضمون جدي وحاول أن يرتب المعطيات التي جمعها ليقدم تفسيراً منطقياً لواقع مهنة شراء الديون.

وتبرع المذيع الأمريكي الساخر جون أوليفر - صاحب برنامج "لاست ويك تو نايت"، لعلاج 900 أمريكي من خلال تسديد مستحقات كلفة علاجهم وذلك خلال برنامجه التلفزيوني الذي كان يبث على الهواء الأسبوع الماضي. وسيسدد أوليفر أقل من 60 ألف دولار كاستثمار بديون غير قابلة للسداد

تجميد بيع مجموعة الخبر الجزائرية.. القضاء في خدمة السياسة

ولا يعني غلق المجموعة الإعلامية، وأضاف "سنستأنف الحكم أمام مجلس الدولة في أجل 15 يوماً".

وأوضح رئيس مجلس إدارة صحيفة الخبر واحد المساهمين، زهر الدين سماتي، "كنا ننتظر أن يصدر حكم بعدم الاختصاص لكن يبقى التجميد أحسن ألف مرة من إلغاء الصفقة تماماً كما كانت تطالب بعض الأطراف". وتابع "رغم ذلك نبقى متفائلين وسنواصل المعركة القضائية بمساعدة أصدقائنا المحامين".

وبلغت قيمة الصفقة حوالي 40 مليون يورو دفعها ربراب مقابل شراء مجموعة "الخبر" ذات الخط التحريري المعارض للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة الذي يحكم البلاد منذ 17 سنة.

وكانت المجموعة تعاني مشاكل مالية نتيجة عزوف المعلنين خاصة من الشركات المملوكة للدولة وحتى الشركات الخاصة.

وقال مهدي بن عيسى مدير قناة "كي بي سي" التابعة للمجموعة، إن قرار المحكمة غير مفهوم لكن "يبدو أن الجميع يبحث عن مخرج مشرف". وأضاف "ماذا يعني التجميد؟ هل أننا سننوقف عن التنفس أو نوقف أجور العاملين؟ هل ننوقف عن العمل".

من جهته يرى مدير نشر صحيفة الخبر، الشريف رزقي، أن "السلطة لديها توجه استبدادي ضد كل الأصوات المخالفة لها".



مصير مجموعة الخبر مجهول بعد الحكم

ما أسموه "توظيف القضاء في تصفية حسابات بدواع سياسية".

كما تجمع العشرات من الصحافيين والعاملين في المجموعة، إضافة إلى مواطنين متعاطفين أمام المحكمة الإدارية وسط حضور كثيف للشرطة. وأكد محامي المجموعة صادق شايب أن قرار المحكمة الإدارية "غير نهائي

وتقول المعارضة، إن السلطات تحاول من خلال هذه الخطوة "التضييق على الصحافة، وخنق الأصوات المعارضة بتحويل مسار الصفقة من تجارية إلى قضائية".

وأجمعت أحزاب سياسية وشخصيات وطنية وإعلامية معروفة، على أن الحكم الذي أصدرته المحكمة "سياسي بامتياز"، وأدانوا

كشفت مسؤولة في مجال التسويق بموقع البحث الشهير غوغل أن الكلمة الأكثر بحثًا في سوريا هي ألمانيا، وذلك خلال ملتقى دولي للنساء الأكثر قوة نظمه موقع فورتشن في لندن. وجاء تصريح يونكا برونيني، نائبة رئيس قسم التسويق في غوغل في أفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط، خلال حديثها الاثنين 2016 في الملتقى عن مساهمة غوغل في اندماج اللاجئين الذين تدفقوا إلى أوروبا.



@alarabonline

#م مقاومة.. الموصليون يبثون الرعب في تنظيم داعش

● #م حملة إعلامية ونفسية توازي رعب حملة #ن ضد المسيحيين في العراق



في حين كان داعش يعلم بيوت المسيحيين بحرف نون (ن) التي تشير إلى نصراني، انتشرت في مدينة الموصل العراقية ظاهرة تعليم الجدران بحرف ميم (م) والتي تعني مقاوم أو مقاومة، كحرب نفسية وإعلامية ينتهجها مجهولون ضد داعش.

□ **الموصل (العراق)** - انتشرت صور عبر مواقع التواصل الاجتماعي تظهر حرف الميم (م) مكتوباً على جدران مدينة الموصل العراقية... وسط حديث عن حملة "مقاومة" داخل المدينة.

وبدأت الحملة منذ نحو أربعة أشهر، على أيدي مجموعة من المناهضين لداعش أطلقوا على أنفسهم اسم كتائب الموصل. ويرمز حرف الميم (م) إلى المقاومة، ولا تقتصر كتابة الحرف على منطقة أو حي بعينه بل انتشر في مناطق وأحياء كثيرة، لكن الكثير أنه بات يكتب على جدران المنازل التي يقطنها عناصر تنظيم داعش والتي هي في الأساس منازل لمهجرين ونازحين عن المدينة استولى عليها التنظيم.

وسبق أن وصم التنظيم بيوت المسيحيين في المناطق التي تقع تحت سيطرته بحرف نون (ن) التي تعني نصراني. ويقف وراء حملة (م) شطاء معارضون لداعش منتشرون على جانبي مدينة الموصل وأطرافها على شكل مجموعات سرية. وقد بدأوا بحرب غير مباشرة من خلال إرسال رسائل كتابية في ظروف مختومة بالحرف (م) تحمل أشد أنواع التهديد لعناصر داعش. كما يقوم أفراد الحملة بتصوير حرف الميم على جدران الموصل، ونشر الصور على مواقع التواصل الاجتماعي، "حتى يعلم الموصليون أن هناك من يقاوم حكم التنظيم في مدينتهم". وتهدف الحملة إلى توحيد كل العمليات العسكرية والإعلامية والتي تصب في بوتقة المقاومة ضد تنظيم داعش داخل المدينة.

وباتت حملة (م)، وفق معلقين رقماً صعباً في مواجهة داعش إعلامياً ونفسياً، وسط كل ما يتعرض له التنظيم من قصف واستهداف وقتل وخسائر. ويصفها بعضهم بـ "حركة تعبيرية ابتكرها مقاومون موصليون لبيثوا الرعب بين صفوف عناصر تنظيم داعش". وتضم "كتائب الموصل" عدداً من أبناء المدينة بجانب البعض من أفراد الجيش العراقي السابقين. وقالت صحيفة "الإنديبندينت" البريطانية، الثلاثاء إن الكتائب تمكنت من اغتيال 15

عنصرًا من داعش. وأشارت إلى أن الموصليين الذين يبغضون داعش لا يستطيعون فعل شيء تجاه التنظيم لافتقارهم للسلاح.

من جانبه، شدد تنظيم داعش من إجراءاته التعسفية ضد أهالي الموصل، بالتزامن مع قرب الهجوم الكبير عليها من قبل القوات العراقية والبيشمركة والتحالف الدولي.

ونشر داعش في أغسطس 2015 الماضي قائمة بأسماء 2070 شخصاً، على جدار معهد الطب العدلي، لأشخاص تم إعدامهم منذ احتلاله للمدينة في يونيو من العام 2014.

ويسعى التنظيم إلى عزل أهالي المدينة بعدة أساليب، منها منع استخدام الهواتف

والستلايت، وفرض قيود على الإنترنت، خوفاً من انقلاب داخلي على التنظيم. كما يستخدم التكنولوجيا الفائقة وأحدث الأدوات والتقنيات الإعلامية في حرب دعائية من نوع خاص يبثها بالعديد من اللغات الأجنبية، كما تظهر أفلام إعدام رهائنه استعراضاً للقوة بأحدث التقنيات المتاحة. وعلى مواقع التواصل يتحدث الموصليون عن جانب آخر من المقاومة، وهو "مساعدة المحتاجين من أهالي الموصل"، عن طريق إيصال صناديق بها مساعدات غذائية خلال شهر رمضان على الرغم من المخاطر والعقوبات.

ويبدو أن حملة "مساعدة وصلت إلى خارج الموصل، مع ظهور منشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تحت العراقيين على مساعدة النازحين من مدينة الموصل، الذين اضطروا إلى ترك مدينتهم بعد دخول

مقاومة من العراق إلى سوريا

ما يسمى بتنظيم داعش. ويقبع في مدينة الموصل حالياً أكثر من 2 مليون شخص في مكان أشبه بـ "المعتقل" يعيشون أوضاعاً معيشية صعبة.

وتعتبر مدينة الموصل العراقية حالياً أكبر مدينة في العراق وسوريا تقع تحت سيطرة تنظيم الدولة، الذي دخلها في عام 2014، ويمثل تحريرها من قوات التنظيم تحدياً للقوات العراقية المدعومة بقوات التحالف التي تشن حالياً عملية مكثفة لاستعادة مدينة عراقية أخرى تقع تحت سيطرة التنظيم، وهي الفلوجة.

وحققت القوات العراقية مؤخراً تقدماً في اتجاه الفلوجة، وتجري حالياً معارك مع قوات التنظيم في غرب وجنوب الفلوجة. ويعتبر نجاح القوات العراقية في استعادة الفلوجة، تمهيداً لتحرير مدينة الموصل من أيدي التنظيم.

إنستغرام يتصدر.. لا مكان لمنافسيه

□ واشنطن - قرر "ستورهاوس"، تطبيق الصور المنافس للتطبيق المعروف بإنستغرام، الإغلاق، مودعا مستخدميه عبر رسالة بالبريد الإلكتروني. ووصلت إلى مستخدمي التطبيق رسالة من الإدارة تقول "في وقت نفخر فيه بما أنجزناه حتى الآن، فإننا لن نستطيع تحقيق المزيد من النمو".

وقالت الرسالة إن التطبيق سيقفل في 15 من يوليو المقبل، وأمهلت المستخدمين إلى غاية 14 من يوليو لتحميل أرشيفهم من الصور.

وفي انتظار هذا التاريخ، سوف يُسحب التطبيق من التداول، كما لن يكون تسجيل مستخدم جديد متاحاً بعد الآن.

وستورهاوس Storehouse تطبيق مختص في عرض الصور ومقاطع الفيديو، لكن على شكل قصص وسيناريو تختاره حينما تقوم بتحديد الصور ومشاركتها مع أصدقائك.

وعانى التطبيق من مشاكل في النمو ومسيرة التغييرات.

وأظهر استطلاع للرأي نُشر الخميس الماضي أن خدمة مشاركة الصور لإنستغرام، المملوك لـ فيسبوك، أصبحت الخيار المفضل بالنسبة إلى وكالات الإعلانات بدلاً من موقع التدوين المصغر تويتر، وذلك للمرة الأولى وهو ما يعد دليلاً آخر على ضعف في مبيعات الإعلانات التي كانت واحدة من النقاط المضيفة بالنسبة إلى تويتر.

ويأتي الاستطلاع، الذي أجرته وحدة تابعة لشركة كومكاست Comcast الأميركية تسمى "ستراتا" Strata، بالتزامن مع إعلان تويتر عن استقالة رئيس المنتجات، الذي انضم إليها في شهر سبتمبر الماضي.

وطلب استطلاع Strata من 83 وكالة إعلانية الإجابة على سؤال: ما هي المنصة الاجتماعية التي يفضلها عملاؤكم للحملات الإعلانية على وسائل التواصل الاجتماعي؟ فأجاب 63 بالمئة من المعلنين أنهم أكثر ميلاً لاستخدام إنستغرام، مقارنة مع 56 بالمئة قالوا إنهم يستخدمون تويتر، ويهيمن فيسبوك على السوق بنسبة 96 بالمئة. من جانبها، رفضت تويتر نتائج الاستطلاع.

وأظهر المسح القوة المتنامية لإنستغرام الذي يتمتع باستخدام التقنية الإعلانية الخاصة بفيسبوك، ثم إنه أطلق عدداً من الميزات التي تسهل على المستخدمين مشاركة الأخبار وتحديثات الأنشطة وهو ما يمثل عماد عمل تويتر، هذا ويمك إنستغرام أكثر من 200 ألف ملعن مقارنة مع 130 ألف تملكهم تويتر.

وقالت بعض وكالات الإعلان إن عملاءها يحولون قدراً أكبر من ميزانياتهم إلى إنستغرام لأنه يملك عدداً أكبر من المستخدمين، إذ يصل العدد إلى 400 مليون مقارنة مع 310 مليون مستخدم تملكهم تويتر، فضلاً عن أن تقنية الإعلانات الخاصة بفيسبوك تسمح لهم باستهداف فئات محددة من الجماهير.

#هاشتاغ اليوم

رتويت لنفسك.. مغردون يتهمون

وتهكم مغرد:



@_sos_oa

#حزب_اللي_مايرتوتون_لنفسهم راسلت نفسي على الخاص وطلبت مني رتويت وقلت لنفسي لن أرتوت لأحد وغضبت مني وعملت لي بلوك.

واقترح مغرد:



@SamirAlBashiri

#تحديث_تويتر_الجديد_أنا_أقترح_أن_الواحد_يصير_يقدر_يتابع_نفسه.

بينما رأى آخرون أنه مفيد لإعادة التذكير بتغريدة ما. وقال معلق:



@flowers__m

#لما_لا_نعم_لإعادة_مجد_تغريداتي_القديمة_وتستاهل_أطلى_رتويت.

وكانت شركة تويتر قد ألمحت إلى التحديث في الشهر الماضي، إلى جانب إعلانها عن عدد من التغييرات الأخرى مثل إزالة صور وأسماء المستخدمين من عدد الأحرف الذي يسمح بعدد 140 حرفاً في التغريدة الواحدة. واستكملت تويتر تحديثاتها عبر إعلانها عن تعديل سياسة الحظر المتبعة على خدمتها، لجعلها أكثر شمولاً ولتفادي الثغرات التي كانت تعاني منها في السابق. ومنع تعديل سياسة الحظر المتبعة المستخدمين من رؤية تغريدات أو متابعة أو إرسال رسالة خاصة للأشخاص الذين قاموا بحظرهم، أو حتى رؤية التغريدات في حال قام طرف ثالث بإعادة تغريدها.

□ **الرياض** - أثار التحديث الجديد من تويتر الذي يتيح للمستخدمين إمكانية قيامهم بإعادة مشاركة تغريداتهم أو الاقتباس من تغريدة قاموا بنشرها سابقاً جدلاً ساخراً على تويتر تردد صداه ضمن هاشتاغ #حزب_اللي_مايرتوتون_لنفسهم (حزب الذين لا يرتوتون لأنفسهم).

وتعتبر هذه الميزة مهمة للكثير من المستخدمين الذين يريدون تذكير متابعيهم بما قاموا بنشره في السابق.

وكانت الخدمة تُتيح إمكانية إعادة المشاركة والاقتباس من التغريدات التي قام أشخاص آخرون بنشرها.

وسخر موقع "ذا فريج" التقني من الميزة، "اليوم يمكنكم إعادة التغريد لأنفسكم، لأنكم متميزون كفاية وأذكيا كفاية وأنتم تحبون أنفسكم".

كما سخر عدد من المستخدمين من الخاصية، معتبرين أنها تشبه عمل "لايك" لصوركم أو تدويناتكم الخاصة على موقع فيسبوك. وسخر مغرد:



@4leess

#حزب_اللي_مايرتوتون_لنفسهم من يرتوت لنفسه مثل الذي يبيوس نفسه بالمرأى.

واعتبر مغرد:



@almaaalghamdi

#حزب_اللي_مايرتوتون_لنفسهم مستحيل ارتوت لنفسي. ما هذا الجنون يا تويتر؟

أبرز تغريدات العرب



DaakkaAli

بداية المشكلة انطلقت من تعليمنا في المدرسة لعبة شد الكراسي.



WALLADAH

يتشقى البعض بواقف تم إبعاده مواطن تم نفيه، آخر سُحبت جنسيته وعائلته، ثالث سُجن، رابع ملاحق بقضايا سياسية، خامس مهاجر ثم يتكلمون عن الوحدة.



ahmedkhaledtwfi

الكلام الفارغ يجب أن يقرأ بسرعة البرق، والكلام المفيد يجب أن يقرأ ببطء السلفاء.. نصيحة لن أنساها.



ekitbi

واهمة حماس إن كانت تعتقد أن الدعم الإيراني هو من باب مناصرة القضية الفلسطينية، فالبادئ لا تتجزأ (سوريا، العراق، اليمن) بل هو من باب التمدد.



hi433221aza1

الحكمة اليمنية.. الشعب الذي لا يعرف التسامح لن يعرف السلام.



BAREQ_78_FRH

لا أسواركم العالية المصنوعة من نار ولا جلايكم القابعين خلف أبوابها سيجرمون مدينتي من رغبتها في العيش والتحليق نحو حريتها.. أبدا الموصل.



aliwahida

الربيع العربي اثبت فقط سهولة تدمير الدول. غياب أي دولة عربية عن الخارطة لا أثر له على المشهد الدولي.. الأرض ندور والشعب في الخيام.



AbdullaAlami

منظمة الإخوان الإرهابية تنتهز فرصة رمضان الكريم، شهر الصوم والمحبة والإحسان، للقيام بحملات تبرعات مشبوهة بغطاء ديني، ظاهره خيرى وباطنه ملوث.



alfalah_a

الطريق إلى الله يبدأ من القلب لا من رجال الدين.



@abdal

كل ما أسمع واحدا يقول: لكي نتطور يجب أن نتمسك بقيمتنا ونعود إلى تراثنا، أتذكر مقولة أينشتاين: الحماسة هي أن أن تفعل نفس الشيء وتنتوقع نتائج مختلفة.



aotaibii

العنصريون مضحكون كثيراً، أتاملهم بشفقة؛ ما الذي يميزهم عن أي إنسان آخر؟ هل لديهم أعضاء بشرية مختلفة مثلاً؟ عدا التخلّف العقلي والحضاري طبعاً!

الأسواق الشعبية في المغرب تكتظ ببائعي الحلويات والمعجنات والعصائر وفق أشكال ومكونات مختلفة خلال شهر رمضان لتختفي مع حلول أول أيام العيد.

منتجات الصناعة التقليدية المغربية بمختلف أصنافها تنتعش بشكل كبير في شهر رمضان، وذلك بسبب الإقبال المتزايد عليها من قبل الأسر التي تهتم بوجودها في مختلف البيوت.

مهن طارئة تحل وتغيب مع رمضان في الأسواق المغربية

● الحلويات والعصائر مهن موسمية في الأسواق الشعبية ● الصناعات التقليدية تنتعش مرة في السنة



مائدة رمضانبة بأوان مزخرفة

تحلية الصائم

وقال محمد الفاتح، صاحب دكان لبيع الأحيبة التقليدية في الرباط، "المغاربة يشترتون الأحيبة التقليدية في رمضان، لكن الإقبال يتزايد عليها خلال الأسابيع الأخيرة من هذا الشهر".

ويرتدي الرجال الجلابة البيضاء ومعها الطربوش أأمر اللون. بينما تفضل الجلابة الخاصة بالنساء من أقمشة مختلفة الألوان ويرتدى معها وشاح لتغطية الرأس.

الأواني الخزفية

وتنتعش منتجات الصناعة التقليدية المغربية بمختلف أصنافها بشكل كبير في شهر رمضان، وذلك بسبب الإقبال المتزايد عليها من قبل الأسر التي تهتم بوجودها في مختلف البيوت.

وتفضل معظم الأسر المغربية في هذا الشهر الكريم استعمال الأواني التقليدية والخزفية وبخاصة تلك التي تخص المطبخ وذلك لإعداد الكثير من الوجبات الشعبية المتنوعة أثناء الفطور والعشاء والسحور. وقال الصانع التقليدي وصاحب ورشة الخزف في قرية الفنون بالرباط محمد إن "شهر رمضان هو شهر انتعاش مبيعات منتجات الصناعة التقليدية بامتياز".

وأوضح أن العديد من منتجات الصناعة الطينية التقليدية تنتعش مبيعاتها هي الأأرى خلال هذا الشهر الكريم كـ"مجامر البخور" التي تستعمل في ليلة القدر وإعداد "الطاجين" والكؤوس الخزفية والصحون المزخرفة التي تقدم فيها وجبة الكسكس المعروفة في المغرب العربي.

وأكد أن الإقبال على تلك المنتجات من قبل السياأ الأآانب الذين يزورون القرية باستمرار يسهم في إعااش السياحة المغربية، متمنيا أن تكون كل الشهور رمضاننا حتى تزداد أرباح كل الصانع التقليديين. ولفت إلى انتعااش مبيعات المصاأيب التقليدية الزاهية التي تصنع من الزجاج الرفيع والنحاس الخالص وتستعمل إضاءتها الجميلة للزينة في البيوت والشوارع ومحلات ليالي السهر الرمضاني.

ومن جهته يقول الفنان التشكيلي عبدالجبار بلشهب، المتخصص في صنع الأواني التقليدية وتزيينها، "إن شهر رمضان هو شهر العمل بالنسبة إليّ وذلك من أجل صنع المزيد من الأواني التي تفتننها الأسر المغربية بكثرة".

ويضيف أن الأواني الخزفية التي يبيع في صنعها يقع استعمالها خلال هذا شهر الصيام من أجل صيانة وحفظ العسل والزيتو والتمور، فضلا عن تخزين الزيتون والحلويات والسمن.

وأكد أن هذه الطريقة المحببة لدى العديد من الأسر المغربية قديمة وتعد جزءا لا يتجزأ من عادات وتقاليد الكثير من المغاربة خلال هذا الشهر وبخاصة في الأرياف. ويضيف بلشهب أن تزيين تلك المنتجات بأشكال تعبيرية قديمة راقية وبخاصة في ما يتعلق بالفنون التراثية كالترواز الشعبية، يمنح تلك الإبداعات جمالا ساعرا ويضيف على مقتنيها نوعا من الحميمية والقرب من تراثهم وتاريخهم الأصيل.

وحول أسعار تلك المنتجات أكد أنها تختلف بحسب جودة المنتجو ودوره في المطبخ المغربي، معتبرا أن مجمل الأسعار هي في متناول الأسر الفقيرة وذات الدخل المحدود.

وكشف النحات والفنان محمد للفرجي عن اهتمامه بهذه المنتجات التقليدية في أعماله كقيمة تراثية وحضارية، مؤكدا أن ذلك يستهوي السياأ الأآانب بشكل كبير مظلما تستهويهم لوحات الخيول والفتانزيا".

ويصبح الحليب أكثر ضرورة خلال شهر رمضان، حيث يقبل المغاربة على شراء الحليب الطازج ومشتقاته، فيقدمونه مع القهوة على مائدة الإفطار أو خلال السهرة، كما يستعملون الزبدة لإعداد وجبة السحور. وتقول ورده بائعة الحليب في الرباط، إنها تبدأ عملها منذ الصباح الباكر حيث تشتري الحليب وتختار ما ستبيعه طازجا وما ستحوله إلى لبن ثم تبدأ في إعداد الحليب الرائب ومخضه ليصبح لبنا وزبدة، وتنتهي من هذه العملية قبل صلاة الظهر لترتاح قليلا وتخرج في العصر إلى السوق لتضع منتجها فوق طاولة، مرزة اللبن في جهة والحليب في جهة أخرى والزبدة البلدية إلى جانبها، بالإضافة إلى أكياس بلاستيكية بيضاء تستعملها في ملء مشتقات الحليب.

ويشار إلى أن الحليب ومشتقاته يدخلان في تركيبة العديد من الأطعمة المعدة لمائدة الإفطار في رمضان، ويخصص له الباعة سواء في الدكاكين أو المتاجر الكبرى جناحا خاصا، وذلك لتلبية حاجة المواطنين ويتميز هذا الأخير بفوائد لا حصر لها على الصائم تتجلى أساسا في الكالسيوم والمغنزيوم، والفوسفور والبروتين التي تساهم في نمو العظام وتكثيف بنيتها.

الملابس التقليدية

مع قدوم شهر رمضان يعود الكثير من الرجال والنساء في المغرب إلى ارتداء الثوب الطويل المطرز ذي الأكماس الفضفاضة وغطاء الرأس والمعروف باسم "الحلابة".

ويرتدي المغاربة "الحلابة" في المناسبات الدينية والأعياد وأيام الجمعة، لكن مع قدوم شهر الصيام تكون العودة إلى التقاليد المغربية بشدة، الأمر الذي يعني تخلي الكثير من الرجال والنساء عن الملابس الغربية وارتداء الحلابة في أماكن العبادة والتجمعات العائلية.

وذكر محمد الوالي، مهتم بالتراث المغربي، أن ارتداء الحلابة في رمضان له مغزى دينيا وثقافيا، مضيفا أن "القرآن الكريم ينص على أنه يجب على المسلم أن يرتدي أحسن لباسه وأن يضع نفسه في أحسن صورة قبل الذهاب إلى المسجد، فكيف بشهر الصيام الذي يعتبر من أفضل الشهور". ونظرا للموقع الهائل الذي يحظى به المغرب بين أوروبا والعالم العربي، فإن المغاربة كثيرا ما يحرصون على الحفاظ على هويتهم في الملابس. ويقول خليل العلمي، صاحب متجر للأزياء التقليدية في الرباط "لا يمكن للباس التقليدي أن يندثر نهائيا وهذا أمر مسلم به بغض النظر عن أسعاره التي ارتفعت مؤخرا بسبب جودة العمل والإتقان وكذلك جودة الثوب المستعمل. رغم كل هذه العوامل لا يزال هناك إقبال عليه وبالأخصو في المناسبات الدينية كشهر رمضان أو عيد الفطر أو عيد الأضحى وهو يبقى رمزا للشخصية المغربية".

وذكرت مصممة الأزياء التقليدية المغربية وفاء الأزرق أن ارتداء الزي التقليدي في رمضان يعتبر نوعا من الاحتفال، وقالت "تلبس الحلابة المغربية في غير شهر رمضان، لكن الإقبال يكون كثيرا عليها في هذا الشهر لأن المغربي يرتديها ليهذب إلى المسجد أو لزيارة الأهل".

وترتبط الحلابة في العادة بالحذاء المغربي التقليدي ذي الطرف المدب والنعل اللين والذي يزيد الإقبال أيضا على شرائه في شهر رمضان. وترتفع مبيعات مناجر الأحيبة التقليدية في السوق القديمة بالرباط من "البليغة" الصفراء التي يرتديها الرجال و"الشربيل" الذي يتوفر في مجموعة كبيرة من الألوان وترتديه النساء.

خلال شهر رمضان كـ"البغريز" و"البطبوط" و"المسمن"، وهي أنواع من الأكلات يزداد الإقبال عليها بكثرة في شهر الصيام، "استبقظ قبل طلوع الفجر لإعداد هذا النوع من الأكلات. إنها أكلات تستدعي الوقت والصبر. أبدا بخلط المقادير في الخلاط الكهربائي وبعد ذلك أفرغه في إناء وأتركه لمدة 15 دقيقة وأبدأ في طهيها، وتساعدي في ذلك ابنتي منى التي تدرس بالجامعة". وتضيف سارة أنها "تبيع الفطائر من الحجم الصغير ب درهم، أما الفطائر ذات الحجم المتوسط فيصل ثمنها إلى درهمين". وقالت إن هذا السعر مستقر ويتقبله الزبائن الذين يتوافدون عليها بشكل كبير في رمضان. وتؤكد أن مهنة بيع "البغريز" و"المسمن" تنتعش خلال شهر رمضان مقارنة مع باقي شهور السنة، فالعديد من النساء يفضلن شراء الفطائر الجاهزة، بدل إعدادها في البيت وخاصة النساء اللاتي يشتغلن خلال النهار. وتقول حريفة عند سارة "نظرا إلى عملي المتواصل طول اليوم لا أجد الوقت لطهي البغريز والمسمن في المنزل، إذ لا يكفيني الوقت لطهي الحساء وتحضير الوجبة الرئيسية. لهذا أشتري الفطائر والعصائر من السوق".

وأمام قزامن شهر رمضان في المواسم الأخيرة مع ارتفاع في درجات الحرارة بالمغرب، فقد مثل ذلك فرصة لبضع التجار لصنع وبيع مختلف أنواع العصائر وترويجها في الأسواق الشعبية. فتراهم يعرضون قناني وعلب العصير الاصطناعي محلية الصنع، بالإضافة إلى منتوجات أجنبية أخرى يدخل معظمها الأسواق عن طريق شبكات التهريب التي تنتشط في باب سبتة المحتلة وتوزع سلها على مختلف المدن المغربية.

وعالبا ما يعمد هؤلاء التجار الموسميون إلى وضع مكونات من مختلف الفواكه وإضافة أنواع من القشيدات والنكهات لجلب شهية الصائم، الذي يقضي أوقاتا طويلة في البحث عن أشياء تعزز مائدة الإفطار، كما وكيفا، كسلوك يومي يتقاسمه العديد من الصائمين.

رمضان شهر مبارك على العمال الموسمين في المغرب، إذ يفتح لهم باب رزق ببيع احتياجات الصائم من الحلويات والمعجنات، ويرفعون من دخلهم لمواجهة متطلبات الحياة في ظل غلاء الأسعار، وحتى المنتجات التقليدية التي يشتكي أصحابها طيلة السنة من الركود تزدهر، فتنشط تجارة الملابس التقليدية والأواني الخزفية التي تقبل عليها العائلات المغربية خلال شهر الصيام.

إلا بعد العشاء ولا يقوم بصنعها وبيعها إلا السفناجة (أي باعة الإسفنج)، أما حاليا فالكل يصنع الحلوى وبييعها بما في ذلك الأصدقاء، رغم أن أخصائي التغذية والأطباء يشددون على عدم الإكثار منها لأنها تعد مصدرا للسكريات التي يصعب حرقها في الليل. وتقدم هذه الحلويات أيضا حتى بعد انقضاء شهر رمضان بأسابيع قليلة، وحالما ينتهي مخزون العائلات منها تعود الحلويات المغربية الشهيرة مثل كعب غزال والفقاص وغريبة لتزيّن الموائد.

ويبدأ المغاربة طيلة شهر رمضان في تحضير العجائن المختلفة، وقليل ما تجد مائدة مغربية لا تحتوي على "المسمن" أو "البغريز" أو "البطبوط"، وتنشط الأسواق المغربية بمثل بائعي هذه المنتوجات، الذين يسهرون على تلبية الطلبات المتزايدة خلال شهر الصيام.

وتقول سارة، التي تحول نشاطها في محل للملابس تملكه إلى صناعة الفطائر وبيعها

”

الصانع التقليدي في قرية الفنون بالرباط، يتمنى أن تكون كل الشهور رمضاننا حتى تزداد أرباح كل الحرفيين وتنتعش حرف مهدد بالاندثار

“



رمضان شهر الرزق

تعد تمارين «اليوغاالتس» تدريباً للجسد والروح في آن واحد؛ إذ أنها تجمع بين مزايا تمارين اليوغا والبيلاتس، التي تقوم على التمارين الديناميكية لتقوية عضلات الجسد وإصالتها.



أكد مختصون أنه على الرغم من أن احتياج المرأة للطاقة يزداد خلال فترة الحمل، إلا أنه لا يزداد إلى الحد الذي يتطلب تناول ضعف كمية الطعام.



أسرة

المشروبات الغازية تعزز عدوانية الأطفال وتضعف قدراتهم الذهنية

● الإفراط في تناول الصودا يحد من علاقات الطفل الاجتماعية ● المشروب الغازي يعرض الطفل للأمراض النفسية

التي تجلب إليهم أمراض الحساسية وتصلب الشرايين، إضافة إلى الجلطات الدماغية، كما أنها تعتمد في تكوينها على السكر والغازات والنكهات، وهو ما يسبب الإصابة بهشاشة العظام على المستوى الظاهر والملموس. وينصح حسونة بضرورة استبدال المشروبات الغازية ببعض أنواع العصائر الطبيعية، التي تحتوي على المواد الغذائية والفيتامينات التي تمكن الطفل من استعاضة ما يفقده جراء تناوله المشروبات الغازية فقط، وبالتالي يقل حجم المخاطر المتوقعة من تناول المشروب الغازي، حتى وإن استمر الطفل في تناوله لفترات طويلة وبكميات كبيرة، لأن العصائر تعزز قدرته على مقاومة الأمراض النفسية والعضوية التي يتوقع أن يصاب بها.



▲ **ارتفاع مستوى العدوانية لدى الأطفال نتيجة تناول المفرط للمشروبات الغازية يتجلى من خلال تفسير الألعاب**

المشروبات الغازية، ويتمتعون بقدرات عقلية متوازنة تؤهلهم للقيام بأعمالهم الدراسية، واتساع دائرة علاقاتهم الاجتماعية وحسن تعاملاتهم مع الآخرين. ولفت إلى أن المشروبات الغازية تتسم بقوة تأثيرها على الأطفال، حيث تفتقر إلى المقومات الغذائية التي يحتاجها الأطفال دون عمر الخامسة من عناصر الحديد والكالسيوم والبود، التي تعزز قوة عضلاتهم خلال هذه الفترة التي يتكون فيها الجسم، والفيتامينات والمعادن التي تقلل من إصابتهم بالأمراض، وتقويهم الهزال الجسدي والضعف البنيوي، مقابل زيادة نسبة الصودا

وبين زيادة معدلات إصابتهم بأمراض القلب، مما يعني أن الأمر لم يتوقف عند حد السلوكيات العنيفة، إنما يتطور إلى حد إصابة هؤلاء الأطفال بأمراض القلب وتصلب الشرايين، نتيجة تأثر حركة الدورة الدموية بمحتويات المشروبات الغازية وفي مقدمتها الصودا. هذا وينبه الدكتور حسن حسونة –أستاذ التغذية بالمعهد القومي للبحوث– إلى أن ارتفاع مستوى العدوانية لدى الأطفال نتيجة تناول المفرط للمشروبات الغازية يتجلى من خلال بعض الظواهر، مثل تفسير الألعاب التي يلعبون بها، والعراك بصورة دائمة مع الأصدقاء، فضلا عن مهاجمة الآخرين دون وجود مبررات قوية لذلك، وهذا المستوى يتضاعف كلما زاد تناول الطفل للمشروبات الغازية. كما أنهم يشكون من رغبتهم الدائمة في النوم رغم احتواء هذه المشروبات على مواد منبهة، ولكن تقابلها مواد أخرى تصيب المخ بالخمول، وهو ما يسبب لهم ضعفا في التحصيل نتيجة فقدان القدرة على التركيز وإصابتهم بمشاكل تتعلق بمستوى الانتباه، مقارنة بغيرهم الذين لا يفرطون في تناول

أكدت دراسة رصدت سلوكيات نحو ثلاثة آلاف طفل من جنسيات متعددة، وجود علاقة بين عدوانية الأطفال وزيادة تناولهم للمشروبات الغازية.

سمية عبدالهادي

القاهرة - أثبت باحثون من معهد مليمان بجامعة كولومبيا الأميركية، أن 43 بالمئة من الأطفال الذين تصل أعمارهم إلى 5 سنوات يتناولون أكثر من زجاجة من المشروبات الغازية يوميا. وأشاروا إلى أن الأطفال لم يعانون من مشاكل أسرية تدفعهم إلى معاداة الآخرين أو تتسبب في تقليل تركيزهم وتشبثت انتباههم، حيث لوحظ أن إفراطهم في تناول هذه المشروبات يزيد لديهم الرغبة في تحطيم ألعابهم والعراك مع الآخرين، بالإضافة إلى ضعف تحصيلهم الدراسي نتيجة عدم التركيز.

وأوضح الباحثون إذ تحتوي المشروبات الغازية على نسب عالية من السكر والمواد الحافظة، الأمر الذي يؤثر سلبا على حالتهم المزاجية، ويعزز لديهم الشعور بالطاقة، ما يجعلهم بحاجة إلى تفرغها، وبالتالي لا يجدون أمامهم سوى معاداة الآخرين واتباع سلوكيات عنيفة.

وأوضحت الدكتورة هبة عبدالحليم –أستاذة في المعهد القومي للتغذية بالقاهرة– أن هناك ارتباطا وثيقا بين سلوكيات الأطفال وتناول المشروبات الغازية، حيث لا تحتوي هذه المشروبات سوى على مكسبات الطعم والرائحة والألوان الصناعية، فضلا عن النسب العالية من السكر والمواد الحافظة، وهو ما يكون له تأثير سلبي على الحالة

من جانبه، يؤكد الدكتور مجدي نزيه، استشاري التغذية العلاجية، أن 43 بالمئة من الأطفال يتناولون المشروبات الغازية أكثر من 4 مرات يوميا لا سيما الكولا، ما يؤدي إلى ارتفاع معدل السلوكيات العدوانية لديهم وانعدام رغبتهم في تلقي المضامين الدراسية نتيجة شعورهم بالتشتت وعدم التركيز، مقابل 5 بالمئة فقط من الأطفال الذين لا يفرطون في تناولهم لهذه المشروبات، ومن ثم يشعرون بالحيوية طيلة الوقت، ونمو قدراتهم الاستيعابية وقبولهم غير المحدود لآخرين، فضلا عن تحسن حالتهم المزاجية والنفسية.

وأشار إلى أن الأبحاث العلمية وجدت تناسبا بين زيادة معدلات العنف عند الأطفال الذين يتناولون المشروبات الغازية بكثرة،

طبق اليوم

شرائح التونة مع صلصة الزيتون



* المقادير :

- ملعقة كبيرة من زيت الزيتون
- برش نصف حبة ليمون وعصر نصف حبة ليمون
- ملعقة كبيرة من البهار الحب
- 4 شرائح تونة طازجة، تبلغ رنة الواحدة 150 غراما

* مقادير الصلصة

- قشرة نصف حبة ليمون
- عصير نصف حبة ليمون
- 6 حبات زيتون أسود مقطعة
- 6 حبات زيتون أخضر مقطعة
- ملاعق كبيرة بقونس طازج، مفروم
- ملعقة كبيرة كبار

* طريقة الإعداد:

- تتبل شرائح التونة بمزيج مؤلف من قشر وعصير الليمون الحامض والزيت والبهار الحب، في طبق كبير وغير عميق، وذلك لمدة ساعة على الأقل.

* إعداد الصلصة:

- يخلط في وعاء صغير قشر وعصير الليمون الحامض مع الزيت والزيتون والبقدونس والكبار.
- تسخن مقلاة غير لاصقة، وحين تصبح ساخنة تطهى شرائح التونا لمدة دقيقتين إلى 3 دقائق من كل جانب.

رمضان.. شهر تجديد المشاعر والرومانسية بين الزوجين

الكثير من الزوجات، ترجع إلى إيمانهم على بعض العادات السيئة مثل التدخين، أو تناول كوب من الشاي أو القهوة، مشبيرا إلى أن كل هذه العادات من شأنها أن تغير الحالة المزاجية لأي شخص، وتصيبه بالتوتر.

ويضيف عبدالمحسن "إن الصيام يعد تدريبا عمليا على ضبط النفس وكبح الشهوات والإحساس بالآخر بأن يمسك لسانه عن الفواحش، وأن يغيض البصر، وأن يمسك يديه عن البطش والضرب، وتعويد النفس على الصلاة، والذهاب إلى المسجد، وقراءة القرآن، والتقرب من الله، فيهذب سلوكه ويشترح صدره"، مؤكدا أن شهر رمضان فرصة ذهبية لتنمية العلاقات العائلية وتقويتها من خلال التوافق وتنمية علاقة المحبة.

لأن غضب بعض الأزواج ينتج أحيانا بسبب انقطاع المشاعر الحميمية، إذ أن إصرار الزوجة على التأجيل لما بعد رمضان سيزيد من حدة التوتر والضيق بينهما وسيؤدي إلى اضطراب العلاقة في ما بعد.

وقد أكدت دراسات وأبحاث نفسية أن الخلافات الزوجية تقل نسبيا خلال شهر رمضان بنسبة خلافين فقط طوال الشهر، بدلا من سبعة خلافات في الأشهر العادية، ومن ثم وجه علماء النفس نصيحتهم للأزواج ليستغلوا هذا الشهر ويجعلوه شهر عسل يمتلئ بالحب والإيمان والطاعة.

ويقول الدكتور محمد عبدالمحسن –أستاذ الطب النفسي بقصر العيني– "إن عصبية الأزواج خلال شهر رمضان والتي تشكو منها

القاهرة - رمضان هو شهر الصوم والطاعة والعبادات، لكن هذا لا يمنع أنه شهر يمكن فيه تجديد الحب بين الزوجين من خلال المودة والرحمة، فالرومانسية بين الزوجين ليست محرمة أو حتى مبطللة للصيام خلال نهار رمضان، بل على العكس فربما تزداد الرومانسية خلال الشهر الكريم، ومن ثم يجب أن يستغل الزوجان هذا الشهر لبدء صفحة جديدة في حياتهما تكون مبنية على الحب والرضى، ومراعاة كل طرف للآخر، والتغاضي عن هفواته الصغيرة.

ويرى الكثير من خبراء الاجتماع أنه يحل للزوجين التعبير عن رومانسيتهما خلال شهر رمضان لكن في ما يتعلق بالعلاقة الخاصة ينبغي ألا تنقطع في هذا الشهر،

شتاء حار جاف

وهم أكثر من ضحايا الحوادث المرورية مثلا، في حين مازالت حالات الانتحار في الدنمارك والسويد تحقق معدلات مرتفعة أيضا، حيث سجلت إحصاءات العام 2011 وحدها 1380 حالة انتحار، وهي نسبة كبيرة قياسا إلى عدد السكان، على الرغم من أن هذين البلدين يتسابقان في توفير مستوى رفيع من العيش الكريم لشعبيهما. هذا الأمر حيرَ متخصصين في الشؤون النفسية وجعلهم يرجعون المسببات إلى سوء الأحوال الجوية وتسيّد موسم الشتاء على بقية فصول السنة وما قد يوفره من أجواء مناسبة للاكتئاب النفسي. فالإكتئاب، في المحصلة، هو أهم أسباب الانتحار، وهو مصدر الإحباط وفقدان الرغبة في الحياة والأمل في المستقبل.

مع ذلك، ووسط فوضى أخبار الموت والقتل والتفجيرات في العراق، تتسلل بعض قصص الانتحار الصغيرة بخجل إلى وسائل الإعلام باعتبارها حالات فردية لا تستحق عناء الاهتمام بها حيث يبدو انشغال الناس بالأمر منصبا على الأرقام التي تتجاوز المئة على مقياس الموت المجاني، في البلد الذي ينام على خوف ويصحو على فجيعة. أخبار تنفي وأخرى تؤكد حوادث الانتحار وإحصاءات شبه معدومة لأسباب اجتماعية وسياسية أيضا، فالمجتمع مازال يرفض فكرة قتل النفس باعتبارها خرقا للقوانين العرفية والسمائية، وأهل

نهى الصراف

كاتبة عراقية مقيمة في لندن

عزا متخصصون انتشار ظاهرة الانتحار في الآونة الأخيرة، إلى مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية. هذه الصيغة المتعارف عليها من"الكليشيهات" الأكاديمية التي فقدت مذاقها وجدواها، قد تكون "ورقة" مناسبة في محاضرة يضطر إلى إلقتها أستاذ جامعي على اسماع طلبة علم النفس أو الاجتماع باعتبارها جزءا من منهج دراسي أكل عليه الدهر وشرب، وربما تكون تبريرا يصدر سهواً عن محدث باسم منظمة "إنسانية"، للتخلص من أسئلة صحافي مزعج مازال مصرا على مصارعة الأمواج في بحار البحث عن "الحقيقة"، وهو لا يمتلك سترة نجاة مناسبة.

بل إن بعض الدوريات المتخصصة مازالت مصرة على تعريف الانتحار بتعابير ساذجة مثل "الانتحار هو التصرف المتعمد من قبل شخص ما لإنهاء حياته!" أو أنه "ضعف في الضمير وعدم القدرة على التكيف مع المجتمع!!"

على مستوى العالم، تشير الإحصاءات إلى أن أعلى معدلات الانتحار سجلت في دول البلطيق، وخاصة في صفوف الشباب بسبب الاضطرابات النفسية والأمراض العقلية، وتعاطي المخدرات وربما الفقر،

جمال

العناية السليمة بالأقدام في الصيف

مع قدوم فصل الصيف تشهد الأحذية المفتوحة روجا كبيرا، لما توفره من راحة وتهوية جيدة للأقدام في ظل ارتفاع درجات الحرارة، غير أن أناقة هذه الأحذية مرهونة بالعناية الجيدة بالأقدام والأظافر. وقالت اختصاصية العناية بالأقدام تاتيانا بفيريزش إن الجلد المتقرن يعد من أهم المشاكل، التي تهاجم الأقدام بعد بقائها في الجوارب والأحذية المغلقة لفترة طويلة خلال أشهر الشتاء.

وأضافت بفيريزش أنه يمكن التخلص من الجلد المتقرن على يد اختصاصي عناية بالأقدام، وذلك بواسطة المشروط مثلاً، كما يمكن استعمال حجر الخفاف أو المبرد، فضلاً عن إمكانية تطبيق كريمات على مدار عدة أيام للتخلص من الموانع المنقرنة.

وأكدت اختصاصية العناية بالأقدام على أهمية قص الأظافر بشكل سليم، تجنباً لنمو الأظافر إلى الداخل، الذي يسبب الشعور بالألم. ولهذا الغرض، ينبغي قص الأظافر بشكل مستو بحيث تشكل خطاً مع قبة الإصبع؛ إذ يعد ذلك من نمو الأظافر إلى الداخل على أحد الجانبين.

كما ينبغي استعمال الكريمات المخصصة للعناية بالأقدام، والتي تمد الأقدام والأظافر بالعناصر المغذية. ويراعى استعمال هذه الكريمات قبل وضع طلاء الأظافر بنحو ساعة؛ لأنه إذا لم يمتصها الظفر بشكل تام فلن يدوم الطلاء طويلاً. وبعد إتباع تدابير العناية اللازمة يأتي الدور على تجميل الأظافر بالطلاء. وهنا قال خبير التجميل الألماني بيتر شميدينغر إن الوان الفاكهة تتربع على عرش طلاء أظافر الأقدام، لاسيما درجات المانجو والخوخ والبيبايا.



03 – 26 يونيو

ملخص يومي يهتم بتقديم آخر الأخبار المتعلقة بأهم الأحداث وتوقيت إجراء المقابلات في كوبا أميركا 2016

كوبا أميركا 2016

رياضة

كولومبيا تقاتل من أجل الصعود إلى نصف نهائي كوبا أميركا 2016

● **بيرو تأمل في مواصلة الحلم لإحراز اللقب الأول منذ أكثر من 40 عاما ● تشيلي تسعى لاستعادة بريقها أمام المكسيك**



يتواصل التشويق في بطولة كوبا أميركا، حيث يلتقي فجر السبت في نيوجيرزي ضمن منافسات دور الثمانية، كل من منتخب كولومبيا وبيرو في مواجهة قوية سيكون رهانها مقعدا في نصف نهائي العرس القاري.

❑ **واشنطن -** يتطلع كل من منتخب كولومبيا وبيرو إلى حجز بطاقة التأهل إلى نصف نهائي النسخة المثوية لكوبا أميركا في كرة القدم عندما يلتقيان فجر السبت في نيوجيرزي ضمن منافسات دور الثمانية. وتقام نسخة 2016 بعد عام على النسخة السابقة التي استضافتها تشيلي وتوجت بطلة لها، لأول مرة خارج دول اتحاد أميركا الجنوبية وبشكل استثنائي في الولايات المتحدة وبمشاركة 16 منتخبا بدلا من 12 بمناسبة الذكرى المثوية لانطلاق المسابقة. وافتتح الدور ربع النهائي فجر الخميس ببقاء الإكوادور مع الولايات المتحدة. وكان منتخب كولومبيا أول المتاهلين إلى ربع النهائي بعد أن حقق الفوز في مباراته الأوليين على الولايات المتحدة 2-0 والبارغواي 1-1، لكنه خسر في المباراة الثالثة أمام كوستاريكا 3-2 وحل ثانيا في المجموعة الأولى برصيد 6 نقاط، بفارق الأهداف خلف الولايات المتحدة.

وكانت كولومبيا ودعت النسخة الأخيرة في تشيلي 2015 من الدور ربع النهائي بالذات بعد خسارتها أمام الأرجنتين بركات الترجيح، لكنها لا تزال تحظى باحترام شديد نتيجة مشوارها الرائع في مونديال 2014، عندما خرجت من ربع النهائي أيضا وتلق في صفوفها لاعب وسط ريال مدريد جيمس رودريغيز.

يعول المدرب الأرجنتيني خوسيه بيكرمان على رودريغيز والمهاجم كارلوس باكا والمدافع كريستيان زاباتا (ميلان الإيطالي) ولاعب الوسط خوان كوادرادو (يوفنتوس الإيطالي) وخيسون موريو (إنتر ميلان الإيطالي) والحارس دافيد أوسبيننا (أرسنال الإنكليزي).

❖ كولومبيا كانت قد ودعت النسخة

الأخيرة في تشيلي 2015 من

الدور ربع النهائي بالذات بعد خسارتها أمام الأرجنتين

باختصار

❖ آثار المنتخب الأرجنتيني بقيادة نجمه وقائده ليونيل ميسي جلبة غير معهودة داخل جامعة هارفارد الأميركية، التي تنسم أجواؤها عادة بالهدوء، وهي الجامعة التي تعد أحد أهم الجامعات العالية بفضل إنجازاتها العلمية.

❖ دافع خوان أنطونيو بيتزي –المدير الفني للمنتخب التشيلي– عن الهفوات القائلة التي سقط بها حارس مرمرى برشلونة كلاوديو برافو خلال مباراة بنما في ختام مجموعات كوبا أميركا 2016.

❖ ترك مدافع المنتخب المكسيكي رافائيل ماركيز معسكر منتخب بلاده، الذي يشارك في بطولة كوبا أميركا بالولايات المتحدة الأميركية، ليحضر لحظة ميلاد نجله، حسب ما أفاد به الاتحاد المكسيكي لكرة القدم.

❖ أعلن فريق ميلسبره، الصاعد حديثا للدوري الإنكليزي الممتاز تعاقدته رسميا مع المدافع الكولومبي بيرناردو اسبينوزا، لاعب سبورتنغ خيخون الأسباني. ومن المقرر أن ينضم اسبينوزا إلى فريقه الجديد، فور انتهاء عقده مع ناديه الأسباني.

❖ كشف الأسطورة الكروية الأرجنتينية ديفغو أرماندو مارادونا عن أنه لا يبحث عن الانتقام من القائمين على الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم بعد قيامه بأدوار مستقبلية مهمة في التعاون مع الاتحاد الدولي لكرة القدم “فيفا”.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

تفوق واضح

اكوينو من مباراة منتخب بلاده أمام تشيلي، بسبب معاناته من إصابة عضلية، حسبما أعلن طبيب الفريق خوسيه لويس سيرانو. وأصيب أكوينو في مباراة المكسيك أمام فنزويلا.

ورغم أن الفحوصات بالموجات فوق الصوتية، التي خضع لها لم تثبت معاناته من أي قطع في الأنسجة، لم يشارك أكوينو في التدريبات الجماعية للفريق صباح الأربعاء على ملعب أفايا بمدينة سان خوسيه، استعدادا لمباراة السبت أمام تشيلي.

وبدأ أكوينو عمليات التأهيل، بمعاونة أخصائي العلاج الطبيعي البرازيلي كارلوس بيكانيا، داخل الفندق الذي يقم فيه المنتخب المكسيكي، حيث يهدف الجهاز الطبي للفريق إلى إعداد اللاعب ليكون جاهزا للمشاركة في مباراة الدور قبل النهائي، في حال عبور المكسيك لهذا الدور.

لديه الكثير من المؤهلات“. من جانب آخر وصل منتخب تشيلي الأول لكرة القدم إلى مدينة سان خوسيه الأميركية استعدادا لمباراته أمام المكسيك في دور الثمانية من بطولة كوبا أميركا المثوية، والتي تقررت إقامتها السبت على ملعب ليفيز. وبعد أن حصل على بطاقة التأهل، إثر تغلبه 4-2 على بنما في دور المجموعات، خاض منتخب تشيلي حصة تمرينية قصيرة بمدينة فيلادلفيا قبل أن يسافر إلى سان خوسيه ليستعد لمواجهة نظيره المكسيكي. وخاض الفريق تمرينه الأول في المدينة الخميس داخل المركز الرياضي لجامعة سان خوسيه، ليبدأ في انتقاء اللاعبين الأساسيين، الذين سيبدأون مباراة السبت أمام المكسيك، في إطار صراع البلدين على خطف بطاقة التأهل إلى الدور قبل النهائي. في الطرف المقابل استبعد لاعب وسط الميدان المكسيكي خافيير

القارية (6 مرات أعوام 1927 و1935 و1939 و1953 و1957 و2004) بعد الأرجنتين (9 مرات) والأوروغواي وتشيلي (7 مرات لكل منهما)، وحلت ثالثة 8 مرات ورابعة 5 مرات.

وأثارت المباراة الأخيرة للبيرو مع البرازيل ضجة كبيرة حين خطف لاعبها راؤول روبيانز هدفا بيده ما أدى إلى زيادة محن البرازيل بخروجها من الدور الأول ومن ثم إلى إقالة مدربها كارلوس دونغا. وسجل روبيانز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 75 لكنه لجأ إلى ذراعه لإدخال الكرة في مرمى البرازيل ما أثار حفيظة لاعبي المنتخب البرازيلي الذين احتجوا طويلا لدى الحكم الأوروغوياني أندريس كونا الذي استشار أحد مساعديه قبل أن يؤكد صحة الهدف. وأظهرت الإعادة أن روبيانز استعمل ذراعه موجها الكرة داخل الدرع. وقال غاريكا “لا يعود تاهلنا إلى لاعب واحد ... فمنتخبنا

«تيتي» يقبل رهان

تدريب منتخب السامبا

❑ **ساو باولو -** وافق ادينور ليوناردو باكي “تيتي” على تدريب منتخب البرازيل حسب ما ذكر رئيس نادي كورنثيانز حيث عمل الأول مدربا. وقال روبرتو اندرادي “لن يعمل تيتي معنا الآن. لقد قبل دعوة الاتحاد البرازيلي” وسيحل تيتي (55 عاما) بدلا من دونغا المقال من منصبه بعد خروج “سيلييساو” من الدور الأول لكوبا أميركا في الولايات المتحدة. وكانت وسائل الإعلام المحلية أشارت إلى أن تيتي اجتمع الثلاثاء لمدة ثلاث ساعات مع الاتحاد البرازيلي بحضور رئيس الأخير ماركو بولو دل نيرو، لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق حسب ما أكد المسؤول الإعلامي في الاتحاد دوغلاس لوناودي. وأشار لوناودي إلى “أنها ليست سوى المرحلة الأولى من المفاوضات ولم يحسم أي شيء لكننا سنعادو المفاوضات



نظرة استشرافية

تصريحات

❖ زامورانو: البرازيل تحتاج إلى عمل كبير

كوبا أميركا خرجت في وقت مبكر. المنتخب في مرحلة انتقالية والبرازيل سيتعين عليها أن تعمل كثيرا من أجل استعادة روحها المعهودة التي فقدتها في هذه النسخة من البطولة“.

كما تطرق لاعب ريال مدريد السابق، الذي سجل 101 هدف مع الفريق الملكي بين عامي 1992 و1996، إلى منتخب تشيلي، وقال “سنواجه خصما جيدا في ربع النهائي مثل المكسيك، بينما ستلتقي الأرجنتين بفنزويلا التي قدمت أداء رائعا في كوبا أميركا. لكن جميع هذه المباريات هامة، والفرق لا تحقق الفوز بتاريخها أو اسمها“.

وتحدث اللاعب التشيلي عن ناديه السابق إنتر ميلانو، الذي تم بيعه لمجموعة من المستثمرين الصينيين، مشيرا إلى أن “كل ما يتم في سبيل أن يعود الإنتر قويا يبدو لي أمرا جيدا“.

❑ **سانتياغو -** أوضح لاعب التشيلي السابق، إيفان زامورانو أن منتخب البرازيل، الذي ودع بطولة كوبا أميركا المثوية، من دور المجموعات، سيتعين عليه “العمل كثيرا من أجل استعادة روحه المعهودة“، التي اعتبر أن “راقصي السامبا“ فقدوها في هذه النسخة من البطولة القارية.

واكد زامورانو أن “البرازيل تمر بمصاعب منذ مدة. في آخر نسختين من



❖ دومينغيز: كوبا أميركا جمعت نحو مليون مشجع

وأشار إلى أن هذه البطولة الخاصة أثبتت القيادة الرائعة للكونميبول في الترويج لتطوير كرة القدم في أميركا الشمالية والكاريبي. وأبرز دومينغيز أن “تحدي” تنظيم كوبا أميركا المثوية بالتعاون مع اتحاد أميركا الشمالية



❑ **واشنطن -** قال رئيس اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) أليخاندرو دومينغيز إن بطولة كوبا أميركا جمعت خلال دور المجموعات 990 ألفا و291 مشجعا حضروا المباريات الـ24، ما يمثل في المتوسط أكثر من 41 ألفا و261 مشاهدا في كل لقاء. وقال دومينغيز من خلال بيان نشره الاتحاد “قمنا بدفع التقارب بين الأمريكتين من خلال بطولتنا المثوية وفتحنا مجالا حتى يتمكن عشرات الآلاف من مواطني الجنوب الذين يعيشون في الولايات المتحدة، من مراقبة منتخباتهم والاستمتاع بكرة القدم مع أبنائهم“.

وأبرز دومينغيز التحدي الذي مثله تنظيم كوبا أميركا للمرة الأولى خارج أميركا الجنوبية وذلك بهدف نشر كرة قدم هذه المنطقة في “أسواق أخرى وأمام مشجعين جدد“.



10 يونيو – 10 يوليو

ملخص يومي يهتم بتقديم آخر الأخبار المتعلقة بهم الأحداث وتوقيت إجراء المبارلات في كأس أمم أوروبا 2016

كأس أمم أوروبا 2016

رياضة

أسبانيا تتربص بتركيا لمواصلة المشوار في يورو 2016

● **إيطاليا تصطدم بالسويد في امتحان صعب ● التشيك تواجه خطر الخروج المبكر عبر بوابة كرواتيا**



اتجاهات مختلفة

كأس أوروبا 2016: برنامج مباريات الجمعة 17 يونيو				
	إيطاليا	السويد		المجموعة الخامسة 13:00 توقيت غرينيتش
	تشيكيا	كرواتيا		المجموعة الرابعة 16:00 توقيت غرينيتش
	أسبانيا	تركيا		المجموعة الرابعة 19:00 توقيت غرينيتش

الجماهير الإيطالية تتذكر الهدف المذهل الذي سجله إبراهيموفيتش بكعب القدم في رمي المنتخب الأزرق خلال تعادل الفريقين 1-1 في مرحلة المجموعات في نسخة اليورو لعام 2004 بالبرتغال والذي تسبب في إقصاء منتخب إيطاليا مبكرا من الدور الأول للمسابقة.

فرنسا أول المتأهلين وسلوفاكيا تكبل الدب الروسي

ويحتاج الدب الروسي إلى الفوز على ويلز في مباراته الأخيرة بدور المجموعات، الاثنین، للحفاظ على أي فرصة له في التأهل إلى دور الستة عشر.

وتتأهل أفضل أربعة فرق من أصحاب المركز الثالث إلى دور الستة عشر مما قد يعطي الفريق الروسي فرصة أكبر للعبور إلى الدور التالي.

وقال ليونید سلوتسكي المدير الفني للمنتخب الروسي "أي فريق تكون لديه فرصة للتأهل حتى بعد الجولة الثانية، الأمر سينحد في النهاية". وأضاف "ربما أقوم بتغييرات طفيفة على التشكيلة الأساسية، لدينا بعض الوقت لتقييم الفريق".

وتعيش روسيا حالة من القلق بعد إشعال جماهير الفريق للألعاب النارية في المباراة أمام سلوفاكيا التي جرت في ليل. وتم استبعاد المنتخب الروسي مع وقف التنفيذ من يورو 2016، من قبل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بسبب أعمال الشغب التي صاحبت المباراة أمام إنكلترا في مرسليا.

وتعيش سلوفاكيا حالة من النشوة بعد أن حققت أول فوز لها في كأس الأمم الأوروبية، حيث تشارك في البطولة للمرة الأولى منذ انفصالها عن جمهورية التشيك. ولعب القائد ماريك هامسيك دور البطل وساهم في فوز فريقه على روسيا حيث صنع الهدف الأول لزميله فلاديمير فايس ثم تكفل بتسجيل الهدف الثاني في الثواني الأخيرة من الشوط الأول.

ورد البديل دينيس غلوشاكوف بهدف للدب الروسي قبل عشر دقائق من النهاية لكن المنتخب السلوفاكي حافظ على الفوز حتى النهاية. وقال يان كوزاك المدير الفني للمنتخب السلوفاكي "رغم أن الدقائق الأخيرة كانت تسير في منتهى البطء، ولكننا أثبتنا قدرتنا على الفوز على روسيا".

وسيحاول المنتخب السلوفاكي أن يحقق مفاجأة من العيار الثقيل عندما يلاقي نظيره الإنكليزي، الاثنین، في الجولة الأخيرة من دور المجموعات.

للسعود". ويدرك منتخب إيطاليا أن المباراة لن تكون سهلة. وقال أنطونيو كانديفا جناح أيمن منتخب إيطاليا إن "السويد تعتبر المباراة بمثابة حياة أو موت بالنسبة إليها، ونحن جاهزون لذلك". وأضاف كانديفا "نعلم أن هذه المباراة تتسم بالصعوبة، ولكننا نريد حسم التأهل".

إشادة وثناء

انهالت عبارات الإشادة والثناء على المنتخب الإيطالي عقب أدائه الرائع أمام بلجيكا، لا سيما خط دفاعه المحك الذي ضم لاعبي فريق يوفنتوس الإيطالي، وفي مقدمتهم ليوناردو بونوتشي صانع الهدف الأول ضد بلجيكا والذي سجله إيمانويلي جياكيريني. وشهدت المباراة حصول بونوتشي على بطاقة صفراء، بالإضافة إلى جورجيو كيليني الذي ربما سينكفل برقابة إبراهيموفيتش خلال المباراة. ولعب إبراهيموفيتش، قائد المنتخب السويدي في صفوف يوفنتوس في العام 2004، قبل أن يرحل إلى إنتر ميلان عام 2006

وفي المجموعة الخامسة يخوض المنتخب الإيطالي اختباره الثاني في البطولة عندما يلتقي نظيره السويدي. وكان الأتزوري، الفائز بالمركز الثاني في يورو 2012، قد استهل مسيرته في البطولة الحالية بفوز ثمين 0-2 على بلجيكا. ويطمح الفريق في تحقيق فوزه الثاني على التوالي بمدينة تولوز عندما يلتقي المنتخب السويدي الذي تعادل بقيادة نجم هجومه الشهير زلاتان إبراهيموفيتش مع المنتخب الإيرلندي 1-1 في الجولة الأولى من مباريات المجموعة.

وفي المقابل، ظهر السويديون بشكل باهت للغاية خلال مباراتهم مع منتخب أيرلندا الذي كان قريبا من حصد النقاط الثلاث، لولا إحراز لاعبه كياران كلارك هدفا بالخطأ في رمي فريقه قبل الربع ساعة الأخير من النهاية. ويأمل منتخب السويد في الحفاظ على حظوظه في حجز إحدى بطاقات التأهل لالدوار الإقصائية من خلال اجتياز عقبة المنتخب الإيطالي. وصرح مارتن أولسن، مدافع منتخب السويد "نمتلك نقطة واحدة فقط، ولكن مازالت لدينا فرصة كبيرة

للسويد". ويأمل منتخب السويد في الحفاظ على حظوظه في حجز إحدى بطاقات التأهل لالدوار الإقصائية من خلال اجتياز عقبة المنتخب الإيطالي. وصرح مارتن أولسن، مدافع منتخب السويد "نمتلك نقطة واحدة فقط، ولكن مازالت لدينا فرصة كبيرة

للسويد". ويأمل منتخب السويد في الحفاظ على حظوظه في حجز إحدى بطاقات التأهل لالدوار الإقصائية من خلال اجتياز عقبة المنتخب الإيطالي. وصرح مارتن أولسن، مدافع منتخب السويد "نمتلك نقطة واحدة فقط، ولكن مازالت لدينا فرصة كبيرة

● **مع وجود لاعبين موهوبين مثل مودريتش وراكيتيتش وماندزوكيتش، تبدو كرواتيا مرشحة للتقدم في البطولة**

إنكلترا تحسم المواجهة مع ويلز وتتصدر الترتيب

□ **لنس (فرنسا) – حسم منتخب إنكلترا المواجهة البريطانية مع جاره الوليزي (2-1) بمدينة لنس في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية ضمن كأس أوروبا 2016** المقامة بفرنسا حتى 10 يوليو.

وسجل جيمي فاردي ودانيال ستاريدج هدفي إنكلترا، وغاريث بايل هدف ويلز. وكانت الجولة قد افتتحت بفوز سلوفاكيا على روسيا 2-1 وتعادل إنكلترا مع روسيا 1-1، وفوز ويلز على سلوفاكيا 2-1.

وتتصدر إنكلترا الترتيب برصيد 4 نقاط مقابل 3 لكل من سلوفاكيا وويلز ونقطة واحدة لروسيا. وفي الجولة الثالثة الأخيرة في الدور الأول الاثنین المقبل، تلعب إنكلترا مع سلوفاكيا، وروسيا مع ويلز.

وكان ملعب "بولارت-ديليليس" في لنس مسرحا للمواجهة البريطانية النارية التي سبقها جدل ناجم عن تصريحات لنجم ويلز وريال مدريد الأسباني غاريث بايل بعد الفوز على سلوفاكيا حول الكبرياء والشغب وتصريحات مضادة من قبل المدرب الإنكليزي روي هودجسون تحدث فيها عن قلة احترام. وحمل اللقاء بين الطرفين الرقم 102، لكنه الأول في بطولة كبرى، وتتوقع إنكلترا بشكل كبير فحقت الفوز الـ67، ولم تخسر سوى 14 مرة آخرها في 2 مايو 1984 بنتيجة 0-1 سجله مارك هيوز في أول مباراة دولية له.

والتقى الطرفان مرتين سابقا على الصعيد الرسمي، وفازت إنكلترا في تصفيات مونديال 2006 مرتين 0-1 و0-0، ومثلهما أيضا وبنفس النتائج في تصفيات كأس أوروبا 2012. ولم يدخل هودجسون أي تعديل على تشكيلة المباراة الأولى، بينما تضمنت تشكيلة كريس كولمان 3 تعديلات تمثلت بعودة الحارس واين هينيسي بدلا من داني وارد،

ودفع بجو ليدلي وهال روبسون.

وإذا كان الإنكليز قد أنعشوا آمالهم في بلوغ الدور الثاني بنسبة كبيرة، فإنه يتعين على ويلز الفوز أو رب التعادل في مباراتها الأخيرة ضد روسيا لضمان التأهل التاريخي في أول مشاركة دولية لها منذ العام 1958.

● **المنتخب السلوفاكي سيحاول تحقيق المفاجأة عندما يلاقي نظيره الإنكليزي، ضمن الجولة الأخيرة من دور المجموعات**

باختصار

▲ أكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الخميس، أنه لا يخطط لعقد اجتماع للجنة التنفيذية في ضوء أعمال الشغب التي وقعت في شوارع مدينة ليل الفرنسية ليل الأربعاء/الخميس.

▲ أبدى مدرب المنتخب الألماني يواخيم لوف ذممه على التصرف غير اللائق الذي قام به خلال مباراة المنتخب أمام أوكرانيا، ضمن الجولة الأولى من المجموعة الـ3 لبطولة يورو 2016 المقامة بفرنسا.

▲ واصل ديميتري باييت تألقه الملفت في بطولة أمم أوروبا 2016 بعد قيادة المنتخب الفرنسي للفوز على ألبانيا. وحصل باييت على جائزة رجل المباراة بعد تقديمه أداء مميزا طوال الـ90 دقيقة وتسجيله الهدف الثاني.

▲ استجوب 6 من المشجعين الروس الضالعين بأعمال شغب وعنف السبت في مرسليا على هامش مباراة إنكلترا وروسيا، ضمن كأس أوروبا 2016 لكرة القدم.

▲ فتح نادي ليفربول الإنكليزي الباب أمام الاستغناء عن مدافعه المخضرم مارتن سكريتيل. ومن المقرر أن تتم صفقة انتقال مارتن سكريتيل إلى النادي التركي عقب انتهاء مشاركته مع منتخب سلوفاكيا في كأس أمم أوروبا 2016.

▲ قال نجم وسط منتخب إيطاليا ونادي لاتسيو، أنطونيو كانديفا، إن إيطاليا يجب أن تحتذي بيوفنتوس من أجل المواصلة في يورو 2016.

للمشاركة والتعقيب:

sport@alarab.co.uk

© AFP

صباح العرب



إبراهيم الجبين

صياما مقبولا

□ بلغنا أن أكثر الأسماء انتشارا في بلد عربي يعاني من فتوحات داعش اسم مفتاح، يقابله اسم خزنة. مفتاح للرجل وخزنة للمرأة. ولهذا معنى مهم في التواصل الاجتماعي في زمن ما قبل ثورة التكنولوجيا. انتشر اسما مفتاح وخزنة لاحقا في كل البلدان العربية، وذات يوم قرّر مفتاح بعد أن حصل على فرصته، أن يعيد صناعة التاريخ عبر الترفيه التلفزيوني. فالزبائن في البيوت لديها شغف بمتابعة ما يريح البال ويمتّع النظر ويطرب الأذان. كما أن الماضي السحيق المجيد، ضروري اليوم، كي يتخلص المشاهد من نكد الأخبار والحاضر الثقيل البليد. فخرج من بين أيدي مفتاح المسعودي كائن اسمه الدراما الرمضانية التاريخية.

لكن مفتاح، لم يكن يريد عرض التاريخ كله، فبعضه سخيف، والبعض الآخر منه عنيف. ولا يتبقى سوى المتوافق عليه، الذي يمشي الحال؛ استعادة زمن اللبالي الملاح والوجوه الصباح. كان هذا سهلا للغاية. عشرات الصبايا المملوكات يتراقصن بين يدي النخاسين، وزبائن ذلك الزمان يشترّون ويبيعون والأمور عادية.

حين شاهدهت زوجته خزنة في بيتها ما يحصل على الشاشة، تلفتت بمينا ويسارا. سكنت أول الأمر. ثم انتظرت قليلا قبل أن تقول لمفتاح: والله يا ابن عمي، ما قصرتم. شغلكم ممتاز. تبسّم مفتاح مفتخرا مسترخيا على المقعد. لكن خزنة واصلت حديثها: طلبت من ابننا وائل أن يشاهد المسلسل. وهو يتابعه من أول حلقة، وبحث زملاؤه الأطفال في المدرسة عنه متباهيا بوالده الذي يقف خلفه.

وكانت خزنة تشعر بالسعادة وهي تصور بهاتفها الذكي لقطات من الشاشة، تحفظ بالصور كي تريها لحياتها لتضعن لها أقوابا تشبه أقواب الجارية الفلانية، وأعطية رأس مثل التي للجارية العلانية، مهففة وملونة، كي تثير إعجاب مفتاح.

مر الزمن وتالتت أجزاء المسلسلات التي كان مفتاح ينتجها. وصارت خلاقات الجوّاري حديث الناس في الشارع والمقاهي والصالونات وجلسات الستات. كانت اللبالي تمّن ليلة إثر ليلة، والجوّاري الملاح يناقشّن حال الأمة. كان مخ وائل سميكا. لم يكن يستوعب دروس الرياضيات والأحياء والفيزياء. وخزنة كانت كلما عاد ابنها من مدرسته، تعيره بأعمال أبيه التاريخية: انظر إلى الفرسان، انظر إلى البطولات، ألا ترى كل هؤلاء الجوّاري؟ لن تعجب بك البنات إن لم تكن بطلا في دراستك، كما كان الفرسان أبطالاً في المسلسلات.

كان مفتاح مشغولا بالتأليف والإنتاج والتدقيق والنش في الكتب، ولم يكن لديه الوقت للاهتمام بوائل.

وبعد سنوات، وبينما كانت خزنة تنظف البيت، حالة تجارية أندونيسية تساعدها. عثرت على ورقة ملقاة على الطاولة. قرأتها بسرعة وهرعت نحو مفتاح: انظر يا ابن عمي. قالت له وهي تبكي. وضع مفتاح نظارته بحركة تلفزيونية بطيئة. أخذ يقرأ بصوت جهوري بعربية مخلعة الأبواب. "أستودعكم الله. أنا ذاهب لأداء واجبي في ساحات الجهاد. وسأرسل لكم صوري مع الجوّاري والسبايا على الواتس أب. التوقيع أبو مارية وائل المفتاحي".



رمضان المصريين «سوري» بوجبات إفطار إلكترونية

أكثر بسبب الإقبال الكبير. وهم يقبلون على الإفطار في المطاعم السورية خلال شهر رمضان نظرا للمذاق المميز والمختلف لتلك المأكولات وطرق تقديمها، فضلا عن الأسعار المناسبة للطبقات المتوسطة وكذلك الفقيرة. يذكر أن العديد من العائلات السورية لجأت إلى مصر هربا من ويلات الحرب الأهلية الدائرة منذ 5 سنوات، لتبدأ في التأقلم تدريجيا مع الأوضاع المصرية، وتقيم عدا من المشاريع الخاصة بها.

وتقول المشاركات إن المشروع الذي يهدف بالأساس إلى مساندتهن ماديا، يمثل لهن ما يشبه "تجمع الأهل" ويذكرهن بوطنهن. أما في مدينة الإسكندرية فقد أصبح الوقوف في طوابير طويلة أمام محلات بيع المأكولات السورية عادة ألفها المصريون قبل موعد الإفطار لاستلام طلبات الأكل. وأصبح المصريون على علم بأن فرصة الحصول على إفطار على الطريقة السورية يستوجب الحجز مسبقا قبل أسبوعين أو

تحتل المطاعم السورية ومحلات بيع المأكولات والحلويات السورية المنتشرة في مصر الصدارة لدى المصريين وسط تزاحم غير مسبوق عليها خلال شهر رمضان.

وتشارك في مشروع "زيت زيتون" 11 سيدة سورية يجتمعن صباح كل يوم لتحضير الأطباق السورية، وقد حقق المشروع نجاحا فاق التوقعات حتى أن السيدات أصبحن يعملن على مدار الأسبوع بدلا من 3 أيام فقط كما كان محددا في البداية.

25 نوبة قلبية يوميا في معلم الكولوسيوم في روما

□ روما - منحت جمعية إيطالية 4 أجهزة إنعاش إلى معلم الكولوسيوم الأثري في إيطاليا، الذي يزوره يوميا 25 ألف شخص يصاب 25 منهم باضطرابات في القلب تنفثوت في حذتها.

وقال فشننزو كاستيلي رئيس جمعية جيورجيو كاستيلي إن الكولوسيوم يعد مكانا خطرا صحيا، إذ تسجل فيه حالة اضطرابات قلبية واحدة من بين كل ألف زائر. والسبب في ذلك الحر والطوابير الطويلة والمسالك ذات الانحناءات الحادة. وستقدم الجمعية أيضا دورات تدريبية لستة وأربعين من العاملين في الكولوسيوم لاستخدام أجهزة الإنعاش الأربعة.

وأنشئ هذا المسرح في عام ثمانين قبل الميلاد أيام حكم الأسرة الفلافية من الإمبراطورية الرومانية. وفي الأونة الأخيرة تضاعف عدد الزوار عما كان عليه قبل عشرين عاما. وتشير أرقام وزارة الثقافة إلى أن الكولوسيوم الذي يسمى بالمدراج الفلافي أيضا، استقبل مليونين و800 ألف زائر في العام 1998، وأربعة ملايين و700 ألف في العام 2008، وستة ملايين و500 ألف في العام 2015. وأدرج الكولوسيوم في عام 2007 ضمن عجائب العالم السبعة بعد المنافسة التي نظمتها مؤسسة العالم المفتوح الجديد.

□ القاهرة - تشهد معظم المدن المصرية وبالأخص مدينة الإسكندرية التي تنتشر فيها المطاعم السورية بكثرة إقبالا كبيرا عليها خاصة خلال الشهر الفضيل، إذ يتوجب على الزبون الحجز مسبقا فيها.

"عروس دمشقي"، "بيت الحارة"، "سنت الشام"، و"الركن الدمشقي"، كلها أسماء لمطاعم كثيرة ملأت أحياء القاهرة ومحافظات عدة، فتحتها السوريون، واشتهرت بتقديم مأكولات جيدة مع معاملة طيبة لاقت استحسان المصريين، حيث يستمتع روادها بمذاقها الشهي وأسعارها المقبولة.

ونظرا لكثرة الطلب على المأكولات السورية في مصر وعدم قدرة المطاعم المختصة فيها على تلبية جميع الطلبيات لجأت سيدات سوريات مقيمات في مصر إلى مواقع التواصل الاجتماعي لتحضير "وجبات إفطار إلكترونية" خلال شهر رمضان.

وتسوق مواقع على فيسبوك وتويتر وإنستغرام لوجبات من المطبخ السوري المميز من الكبة والبيرق والكتاب إلى المتبل والمناقيش والفتوش، ويقوم أصحابها بتوصيل الطلبيات إلى المنازل.

ويقدم موقع "شامية" المختص في المأكولات والحلويات السورية الوجبات الجاهزة مثل المكدوس والكتاب والفتات السورية، لحرفائه في مصر عبر الإنترنت، ليتم توصيلها إلى المنازل بأسعار مناسبة. وتقول أم غازي صاحبة الموقع إنه يمكن إعداد "عزومة كاملة" مع التخفيض في السعر، الأمر الذي أثنى عليه الكثير من زبائنها، إلى جانب الثناء على مذاق الطعام وطريقة تقديمه ونظافته.

وقبل شهر أطلقت مجموعة من السيدات السوريات في مصر مشروع "زيت زيتون" لتقديم وجبات من المطبخ السوري، وتستقبل السيدات حاليا طلبات الإفطار عبر الهاتف.



نكهة الأطباق الدمشقية تثير شهية المصريين

البنزين مجاني لمن يقرأ القرآن في إندونيسيا

هاربونو" التابعة لشركة برتامينا "نود أن نعبر عن تقديرنا لمن يتلون القرآن. نقدم لترين اثنين مكافأة لمن يتلو جزءا من المصحف. هذا ليس من أجل الربح".

ويستمر العرض حتى نهاية شهر الصوم. ويمثل المسلمون نحو 90 في المئة من إجمالي سكان إندونيسيا وعدادهم نحو 250 مليون نسمة.

جزء يختاره من المصحف. وتعتمد العملية على الثقة والصدق حيث لا يراقب مسؤول من محطة البنزين المشارك أثناء القراءة. وتقول شركة برتامينا، منظمة برنامج التلاوة، إن ذلك وسيلة لإضافة لمسة دينية للمجتمع في أكبر دولة إسلامية في العالم من حيث عدد السكان. وقال عارف بوديمان مدير محطة "إم.تي

□ جاكرتا - تستقبل لافتات تعلن عن تقديم بنزين مجاني لمن يقرأ جزءا من القرآن خلال رمضان قاندي مركبات يصطفون أمام بعض محطات البنزين في العاصمة الإندونيسية جاكرتا.

وتأمل شركة برتامينا الإندونيسية الحكومية للنفط والغاز أن تشجع بذلك المواطنين على قراءة القرآن.

وأقيمت أماكن للصلاة تشهد زيادة متنامية من رواد محطات البنزين خلال شهر الصوم. ومن بين الإندونيسيين الحريصين على الاستفادة من العرض المتاح في خمس محطات بنزين بجاكرتا رجل يدعى مويثاواكير. ويأمل الرجل أن يختم القرآن بنهاية شهر الصوم.

وقال مويثاواكير بعد تلاوة استمرت نحو نصف ساعة في ثاني زيارة له لمحطة بنزين خلال يومين "نعرف جميعنا أننا سنحصل على مكافأة مقابل فعل شيء حسن. وبقراءة القرآن هنا يوميا يمكننا أن نختم المصحف بنهاية الشهر ويمتلئ خزان الوقود الخاص بنا".

وتقديم لترين مكافأة على تلاوة جزء من المصحف يكفي لملء نصف خزان وقود دراجة نارية وهي أكثر وسائل الانتقال شيوعا في البلاد.

ويتعين على المشارك أن يملأ بيانات طلب قبل أن يدخل المصلى ويبدأ في تلاوة أي

5 آلاف دولار أسبوعيا

للاعتناء بجمال

ابنة كيم كاردشيان

لوس أنجلس - قامت نجمة

تلفزيون الواقع كيم كاردشيان بتعيين فريق تجميل لطفلتها نورث مقابل 5000 دولار أسبوعيا.

وقالت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية إن فريق التجميل الذي سيُسهر على الاعتناء بجمال الطفلة التي أتمت عامها الثالث الثلاثاء الماضي، يشمل خبيرة أزياء ومصفف شعر.

وقال مصدر لمجلة لايف أند ستايل "نورث أكثر طفلة يتم تصويرها في العالم، وهي تحب تصفيف شعرها ووضع الماككير، لذلك فإن فكرة فريق التجميل سوف تجعلها سعيدة".

واحتفلت نورث بعيد ميلادها في مدينة ديزني لاند على غرار السنة الماضية، حيث نشرت والدتها صورة لها على إنستغرام وهي ترتدي فستانا زهريا مثل الأميرات.



إندونيسيات يقرأن القرآن قبل الإفطار في مسجد بجاكرتا

